كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

PDK-S 1957

العدد (772) 15-03-2026 م - 2725 ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

بريطانيا تنوي إرسال آلاف المسيرات وغواصة نووية إلى الشرق الأوسط

أفادت صحيفة بريطانية، ان بريطانيا تخطط إرسال آلاف المسيرات الاعتراضية إلى الشرق الأوسط، بينما تدرس إرسال الغواصة النووية HMS Anson لمضيق هرمز.

وفق صحيفة «التلغراف»، ذكرت مصادر مطلعة، أن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر يدرس إمكانية إرسال آلاف الطائرات المسيرة الاعتراضية من طراز «أوكتوبوس» بريطانية الصنع إلى المنطقة، في إطار تعزيز القدرات الدفاعية والتصدي لأي تهديدات محتملة.

وأشارت المصادر إلى إمكانية إرسال الغواصة البريطانية الوحيدة الهجومية النووية «إتش إم إس أنسون» نحو مضيق هرمز.

من جانبه، قال بن والاس، وزير الدفاع السابق، لصحيفة التلغراف: «إذا كانت غواصتنا الهجومية HMS Anson موجودة في المنطقة، فيمكنك ردع إيران «بصاروخ توماهوك كروز».

١٢٣ عاماً على ميلاد قائد الامة الكوردستانية الخالد ملا مصطفى بارزاني

مرت يوم السبت 14 آذار2026، الذكرى السنوية (123)، على ولادة قائد الحركة التحررية الكوردستانية والأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى بارزاني.

ولد مصطفى شيخ محمد بارزاني، في الـ14 من آذار عام 1903، في قرية بارزان بإقليم كوردستان، أعتقل برفقة والدته لمدة 9 أشهر وهو في السنة الثالثة من عمره، خلال حملة للعثمانيين، بعد اعتقال شقيقه الأكبر عبدالسلام.

ينتمي ملا مصطفى البارزاني إلى عائلة دينية، تتبنى الطريقة النقشبندية، شارك في ثورة الشيخ محمود الحفيد عام 1919، وتم تكليفه بقيادة قوة مؤلفة من 300 مقاتل، ثم يتم ايفاده من قبل الشيخ أحمد البارزاني إلى الشيخ سعيد بيران في كوردستان تركيا، بهدف التنسيق مع الثورة التي كان قد أشعلها.
خلال الثورات الكوردية -1931 1932، وبهدف الدفاع عن محاور (ميركسور – شيروان) قاد قوة كبيرة لمحاربة الإنكليز، وذاع سيطهُ آنذاك كقائد عسكري ذو حنكة وخبرة كبيرتين.

خلال الحرب العالمية الثانية أشعل ملا مصطفى البارزاني انتفاضة مسلحة في منطقة بارزان حتى وصل عدد البيشمركة وقتها إلى 2500 مقاتل الأمر الذي أدى إلى فقدان حكومة بغداد سيطرتها على المنطقة لكن بعد عام ونصف تمكنت الحكومة العراقية من حشد قوة كبيرة لتعيد شن هجوم على منطقة بارزان واندلعت معارك عنيفة خلال شهري آب وأيلول ،حتى مطلع تشرين الأول من عام 1945 ،وأبدت خلالها قوات البيشمركة مقاومة شرسة وأنسحبت لاحقاً إلى منطقة (كاني رش) على الحدود التركية .
في الـ 15 من آب 1945 تم اعلان تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني من إيران، وبعد فترة قصيرة وصل صوت الحزب الى مناطق كوردستان، وتم إيصال وتوزيع العديد من المنشورات على فئات الشعب الكوردي، الأمر الذي أدى بالحكومة العراقية إلى البدء بأعتقال أعضاء الحزب .

وفي الـ 22 من كانون الثاني من عام 1946 وخلال مراسم إعلان جمهورية كوردستان في مهاباد بكوردستان إيران تم تعيين ملا مصطفى البارزاني الذي كان واقفاً على يمين القاضي محمد، قائداً لجيش جمهورية كوردستان و منح رتبة «جنرال».
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانسحاب روسيا من إيران وانتهاء جمهورية مهاباد اندلعت المعارك بين القوات الإيرانية والقوات التي كان يقودها ملا مصطفى البارزاني . وبعد مقاومة عنيفة، تمكنت القوات الكوردية من الوصول إلى المناطق الحدودية للاتحاد السوفياتي آنذاك والبقاء في هذه البلاد مدة 12 عاماً .

في عام 1968 وقع الانقلاب الثاني للبعثيين وبدأ ملا مصطفى البارزاني والحكومة بالمفاوضات التي نجم عنها أتفاق عام 1970 الذي تضمن بنوده وفقراته مشاركة الكورد في حكم العراق واعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى تطبيق الحكم الذاتي في كوردستان وحكم الكورد لمناطقهم، إلاّ أن الحكومة العراقية تنصلت من تلك الاتفاقية وأتفقت لاحقاً مع إيران على معاداة الكورد ووقعتا أتفاقية الجزائر عام 1975.

وبعد عام 1975 تعرض ملا مصطفى البارزاني للمرض وتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف العلاج إلا أنه توفي هناك عام 1979. ونقل جثمانه إلى كوردستان إيران ووري الثرى مؤقتاً في منطقة شنو وعقب انتفاضة آذار أُعيد جثمانه إلى منطقة بارزان في مراسيم مهيبة.

وقد تحول مزاره الآن بمنطقة بارزان، إلى مكان يزوره كل عام في ذكرى رحيله الوطنيون الكورد من كل مناطق كوردستان كتقليد سنوي كما يزور الطلاب، الاساتذة، المثقفون، البيشمركة، النساء، وكل شرائح مجتمع كوردستان.

في ذكرى ميلاد البارزاني الخالد.. بارزاني الخيرية تفتتح مقرها في قامشلو

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية مقرها الرسمي في مدينة قامشلو، تزامناً مع الذكرى السنوية الـ123 لميلاد الخالد ملا مصطفى بارزاني.

وجرى افتتاح المقر في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا يوم السبت 14 آذار 2026، بحضور عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

وقال رئيس ملف سوريا في مؤسسة بارزاني الخيرية، رواج حاجي، خلال مؤتمر صحفي، إن افتتاح المقر يهدف إلى تقديم الخدمات الإنسانية لأهالي كوردستان ودعم المحتاجين في المنطقة.

وأضاف أن المؤسسة تمثل امتداداً للعمل الإنساني الذي عُرف به الزعيم الراحل الملا مصطفى بارزاني، مشيراً إلى أن المؤسسة تسعى إلى توسيع نشاطها الإغاثي والإنساني في المنطقة.

كما أعلن حاجي أن المؤسسة وزعت خلال الخمسين يوماً الماضية أكثر من 460 شاحنة مساعدات إنسانية على النازحين والسكان في مختلف مناطق كوردستان سوريا، في إطار جهودها لدعم العائلات المتضررة وتحسين الظروف المعيشية.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يحيي ذكرى ميلاد القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني بندوة سياسية في قامشلو

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، يوم السبت 14 آذار 2026، ندوة سياسية في صالة زانا بمدينة قامشلي، وذلك بمناسبة مرور 123 عاماً على ميلاد الأب الروحي للشعب الكوردي الملا مصطفى البارزاني، وسط حضور سياسي وثقافي من أبناء المنطقة.
وأدار الندوة سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا محمد إسماعيل، الذي استهل حديثه بالوقوف عند محطات من حياة الملا مصطفى البارزاني، مشيراً إلى أن مسيرته النضالية الحافلة بالتجارب والتضحيات تحولت إلى مدرسة للأجيال الكوردية، تستلهم منها معاني الصمود والإصرار في الدفاع عن الحقوق القومية.
وأوضح إسماعيل أن البارزاني كان صاحب مبدأ ثابت، لم يساوم يوماً على قضية الشعب الكوردي، وظل في مقدمة الصفوف مدافعاً عن حقوق شعبه، مؤكداً أن إرثه السياسي والنضالي ما زال يمثل مصدر إلهام للكورد في أجزائهم الأربعة.
كما تطرق سكرتير الحزب خلال الندوة إلى الوضع السياسي الراهن في سوريا، مشدداً على أهمية توحيد الصف الكوردي، خاصة في ظل ما وصفه بتهيئة مناخ مناسب للحوار والتقارب بين القوى الكوردية. وأشار إلى أن المرحلة الحالية قد تشكل فرصة للحوار مع الحكومة السورية، التي أبدت – بحسب تعبيره – مؤشرات إيجابية تجاه الحقوق الكوردية، لا سيما بعد إصدار الرئيس السوري أحمد الشرع للمرسوم رقم 13 المتعلق بالكورد.
وأضاف إسماعيل أن هذا المرسوم يُعد خطوة إيجابية، إلا أنه يحتاج إلى مزيد من العمل والبناء عليه بما يحقق تطلعات الشعب الكوردي ويعزز حضوره وحقوقه ضمن سوريا المستقبل.
وفي ختام الندوة فُتح باب المداخلات أمام الحضور، حيث قدم المشاركون عدداً من الآراء والملاحظات حول الواقع السياسي الكوردي وآفاق المرحلة المقبلة.
وتخللت الندوة فقرات فنية قدمتها فرقة نارين الفلكلورية، التي أدت مجموعة من الأغاني الفلكلورية التي لامست المناسبة، واستحضرت رمزية الملا مصطفى البارزاني في الوجدان الكوردي.

الافتتاحية

سوريا التي نريد..

كوردستان

تشهد سوريا مرحلة مفصلية تتطلب مقاربة وطنية مسؤولة تنطلق من مصلحة الشعب السوري بكلّ مكوّناته القومية والدينية، وتستند إلى قيم الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية.

إن أي مشروع لبناء مستقبل مستقر لسوريا لا يمكن أن ينجح دون إرساء نظام ديمقراطي تعدُّدي يضمن المشاركة السياسية الحقيقية لجميع السوريين، ويكفل حقوقهم دون تمييز.

وحتى تكون سوريا بحق وحقيقة لكلّ السوريين دون تمايز، ينبغي أن نعلم، بل نقر إن الاعتراف بالتعدُّد القومي والثقافي في سوريا يمثل خطوة أساسية نحو بناء دولة حديثة تتسع لجميع أبنائها.وفي هذا السياق، تبرز أهمية ضمان الحقوق القومية للشعب الكردي في سوريا بوصفه مكوّناً أصيلاً من مكونات البلاد، هذا الاعتراف يجعل من سوريا بلداً قوياً، وهذا سيساهم في تعزيز روح الشراكة الوطنية التي نعمل عليها، ونطلبها، كما سيكرّس مبدأ المساواة بين المواطنين السوريين كافة.

ومن أجل تحقيق ذلك، يصبح من الضروري اعتماد نظام لامركزي موسع يمنح جميع المحافظات صلاحيات واسعة في إدارة شؤونها الاقتصادية والإدارية والخدمية، بما يحقق تنمية متوازنة، ويقرّب القرار من المواطنين. ينبغي أن يكون بالحسبان والعلم، إن اللامركزية الديمقراطية ليست تهديداً لوحدة الدولة، بل هي ضمانة لوحدة الشعب السوري من خلال تنوعهم ولتعزيز وضمان الاستقرار، وترسيخ المشاركة الشعبية في إدارة الشأن العام.

كما أن تطوير المرسوم رقم 13 وتعزيزه يشكّل خطوة مهمة في اتجاه ترسيخ الحقوق وضمان تمثيل عادل، شريطة أن يتم ذلك بالاعتماد على ممثلين حقيقيين يعبّرون عن إرادة الشعب الكردي وتطلعاته، ضمن إطار وطني جامع يحفظ وحدة سوريا، ويصون سيادتها وكرامتها الوطنية والتي نطمح أن تسود البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

حري بالقول إن هذه المطالب التي عرضناها بتكثيف واختصار لا تعبّر عن فئة بعينها، بل تنطلق من حرص كلّ مَنْ يعزّ عليه الحفاظ على القيم الوطنية العليا ومصلحة الشعب السوري.
فبناء دولة ديمقراطية تعدُّدية قائمة على الاعتراف بالتنوُّع، وتقرر من منصة الدستور الجامع لكل السوريين منح الصلاحيات الواسعة للمحافظات والإدارات، وستكون هذه الأمور هي الطريق الأجدى نحو تحقيق الاستقرار الدائم، وترسيخ السلم الأهلي، وفتح آفاق جديدة لمستقبل يليق بجميع السوريين.
سوريا التي نريد يجب أن تكون بمواصفات واقعية تنصف جميع فئات المجتمع السوري الثري بتنوعه الاثني والاقوامي، ومن المفترض أن يشكل هذا التعدد دعامة قوة ومنعة لسوريا في كل وقت.

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يُحيي الذكرى السنوية الأولى لرحيل المناضل خالد كمال درويش

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في مدينة ديرك، يوم السبت الموافق 7 آذار 2026، الذكرى السنوية الأولى للمناضل خالد كمال أحمد درويش، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني.

شهدت الفعالية حضور قيادات من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وهيئات المجلس الوطني الكوردي.
ألقى محمد إسماعيل، رئيس المجلس الوطني الكوردي وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، كلمة تناول فيها تاريخ الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، الذي امتزج بسيرة القائد كمال أحمد درويش خلال فترة قيادته.
وأبرز إسماعيل تضحيات درويش الذي كرس حياته للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الكوردي، مشيراً إلى أن الفقيد خالد كمال أحمد تشرَّب من تلك المبادئ والقيم ذاتها.

ومن جانبه ألقى نعمت داوود، عضو رئاسة المجلس الوطني الكوردي، كلمة باسم المجلس الوطني الكوردي، استعرض فيها محطات من حياة الأمين العام الأسبق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، كمال أحمد درويش.

وتطرق داوود في كلمته إلى آخر المستجدات والتغيرات التي تشهدها الساحة السورية، وانعكاساتها على منطقة الشرق الأوسط.
وأشاد بالمرسوم رقم (13)، واصفاً إياه بالخطوة الإيجابية في الاتجاه الصحيح، غير أنه شدد على ضرورة أن تتبعها خطوات سياسية إضافية، وأن يتم ترسيخها ضمن الدستور السوري المرتقب.
وأكد داوود في ختام كلمته أن القضية الكوردية تسير في مسارها الصحيح، بدعم كوردستاني ودولي، مشيداً بما وصفه «النية الصادقة» للحكومة السورية في العمل على حل هذه القضية العادلة.
واختتمت الكلمات بكلمة لعائلة الفقيد ألقاها بلند كمال أحمد، شاكراً فيها الحضور ومتعهداً بالاستمرار على نهج والدهم كمال أحمد وشقيقهم خالد، متمسكين بمبادئ البارزاني الخالد والحزب.

الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني يزور مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

زار سرحد غفوري، مسؤول الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني في أوروبا برفقة سكفان صالح مسؤول التنظيم، مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم السبت.
واستُقبل الوفد من قبل نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب، بحضور عبدالباسط حمو عضو اللجنة المركزية للحزب.، وعدد من رفاق الحزب.

وكان الهدف من الزيارة دعم احتفالات عيد نوروز في مدينة بون الالمانية بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الأخرى لخدمة الجالية الكردية في المهجر

وفد من الـ PDK-S يشارك في إحياء الذكرى السنوية الـ 123 لميلاد البارزاني الخالد في ألمانيا

بدعوة من الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني، شارك وفد من حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إحياء الذكرى السنوية الـ123 لميلاد البارزاني الخالد في مدينة دوسلدورف.

ترأس الوفد عضو المكتب السياسي للحزب نافع بيرو، وضم عضو اللجنة المركزية عبد الباسط حمو، إلى جانب عدد من كوادر الحزب.

وجاءت المشاركة تأكيداً على الوفاء لنهج البارزاني ومسيرته النضالية، واستذكاراً لدوره التاريخي في الدفاع عن قضايا شعبه وحقوقه

بيان المجلس الوطني الكوردي بمناسبة الذكرى الـ22 لانتفاضة 12 آذار المجيدة

نشر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بيانا بمناسبة الذكرى الـ22 لانتفاضة 12 آذار المجيدة، مؤكدا أن من أبرز الدروس التي نستحضرها في ذكرى انتفاضة آذار المجيدة تلك الروح الوحدوية التي تجلت بين جماهير الشعب الكردي وقواه السياسية في مختلف المناطق، والتي أفشلت آنذاك محاولات النظام لإثارة الفتن بين الكرد وبقية المكونات الوطنية.

فيما يلي نص البيان:
في الثاني عشر من آذار عام 2004، سطّر الشعب الكردي في سوريا محطةً بارزة في مسيرة نضاله من أجل الحرية والكرامة، حين انتفض في وجه القمع والاستبداد عقب المجزرة التي ارتكبتها أجهزة نظام الأسد في مدينة قامشلو إثر أحداث مباراة في الملعب البلدي، والتي استهدفت مدنيين عُزّل وأشعلت شرارة احتجاجات واسعة امتدت إلى مختلف المناطق الكردية. ولم تكن تلك الانتفاضة حدثاً عابراً، بل شكّلت تعبيراً صريحاً عن رفض سياسات التمييز والإقصاء، وإعلاناً واضحاً لتمسّك الشعب الكردي بحقوقه القومية والديمقراطية في إطار سوريا حرة ديمقراطية لامركزية.
وإذ يحيّي المجلس الوطني الكردي في سوريا ذكرى هذه الانتفاضة المجيدة، التي غدت رمزاً ليوم الشهيد الكردي، فإنه يؤكد أن تضحيات شهدائها ستبقى أمانة في أعناقنا، وأنهم شهداء الحرية والكرامة في سوريا كلها، لأن انتفاضتهم كانت في جوهرها رفضاً لمنظومة الاستبداد والديكتاتورية التي عانى منها السوريون على اختلاف مكوناتهم. كما يجدد المجلس التزامه بنبذ خطاب الكراهية، وترسيخ قيم المواطنة والعلاقات الاجتماعية السليمة بين مكونات الشعب السوري، واعتماد الحوار والتفاوض سبيلاً لمعالجة القضايا الوطنية، بعيداً عن العنف والصراعات المسلحة، وصولاً إلى بناء دولة سورية ديمقراطية تعددية لامركزية تكفل حقوق جميع مكوناتها في ظل دستور يضمن الشراكة والمساواة.
وعلى الصعيد السياسي، يدعو المجلس الوطني الكردي الإدارة الانتقالية في دمشق إلى الانفتاح على حوار جاد مع ممثلي الشعب الكردي، بهدف معالجة القضية الكردية في سوريا بوصفها قضية وطنية أساسية، والعمل على إزالة آثار السياسات التمييزية التي مورست بحق الكرد طوال عقود. كما يشدد المجلس على ضرورة إنهاء مفاعيل التغيير الديموغرافي، وضمان العودة الآمنة والكريمة للمهجّرين إلى مناطقهم في سري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) وعفرين، وكشف مصير المفقودين، وإطلاق سراح المعتقلين.

إن من أبرز الدروس التي نستحضرها في ذكرى انتفاضة آذار المجيدة تلك الروح الوحدوية التي تجلت بين جماهير الشعب الكردي وقواه السياسية في مختلف المناطق، والتي أفشلت آنذاك محاولات النظام لإثارة الفتن بين الكرد وبقية المكونات الوطنية. وانطلاقاً من ذلك، يؤكد المجلس أهمية وحدة الموقف الكردي وتعزيز دعائمها بما ينسجم مع التطورات والظروف التي تمر بها البلاد والمناطق الكردية، وبما يمنع تفرد أي جهة باتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بمستقبل الشعب الكردي.
وفي الختام، يدعو المجلس جماهير شعبنا إلى إحياء ذكرى شهداء الانتفاضة بما يليق بعظمة تضحياتهم، من خلال إيقاد الشموع مساء يوم 11 آذار، والوقوف خمس دقائق حداداً عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم 12 آذار في المراكز العامة، وإقامة الفعاليات المناسبة تخليداً لذكراهم.

المجد والخلود لشهداء انتفاضة 12 آذار وشهداء الحرية والكرامة.
الخزي والعار للقتلة والمجرمين.

الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكردي في سوريا
11 آذار 2026

المجلس الوطني الكوردي يدين جريمة قتل «علاء أمين» في سجون إدارة PYD

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي بيانا بيان حول جريمة تعذيب وقتل الشاب علاء أمين، أدانت فيه بأشد العبارات الجريمة المروعة التي أودت بحياة الشاب علاء أمين داخل سجون الاجهزة الامنية التابعة لإدارة PYD.

فيما يلي نص البيان
تدين الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي بأشد العبارات الجريمة المروعة التي أودت بحياة الشاب علاء أمين داخل سجون الاجهزة الامنية التابعة لادارة PYD، بعد اعتقاله قادما من دولة السويد وإخفائه لمدة خمسة أشهر، قبل أن يتم تسليم جثمانه إلى ذويه، في الثامن من آذار بشكل بعيد عن قيم مجتمعنا الكوردي وعن كل القوانين الانسانية، مرفقاً بتقارير طبية للتغطية على ما تعرض له داخل أماكن الاعتقال.
إن هذه الجريمة التي تضاف إلى جرائم أخرى حصلت ، تثير قلقاً مشروعا لدى أبناء شعبنا إزاء أوضاع باقي المعتقلين والمختفين قسرياً، وعليه، فإن الأمانة العامة للمجلس تطالب بفتح تحقيق شفاف ومستقل وبإشراف منظمات حقوقية موثوقة لكشف جميع ملابسات هذه الجريمة وتحديد المسؤوليات بدقة، و تقديم كل من يثبت تورطه فيها إلى العدالة، وإنزال أقصى العقوبات القانونية بحقهم، بما يضمن إنصاف الضحية وردع كل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم.

كما نؤكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤلمة، وتبييض السجون وأماكن الاعتقال بشكل كامل وبما يحفظ أمن المجتمع ويحمي نسيجه الاجتماعي.

إن العدالة تقتضي كشف الحقيقة و محاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ترتكب ووضع حد نهائي لها، وللاعتقالات التعسفية دون رقيب اوحسيب.
الرحمة للفقيد الشاب والعزاء لذويه .
قامشلو ١٠/ ٣/ ٢٠٢٦م
الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

عائلة الشهيد أمين عيسى أمين تتضامن مع عائلة الشهيد علاء الدين الأمين

أصدرت عائلة الشهيد أمين عيسى أمين بيان تضامن مع عائلة الشهيد علاء الدين الأمين الذي اشتشهد تحت التعذيب في سجون قوات سوريا الديمقراطية.
فيما يلي نص البيان:

بيان تضامن صادر عن عائلة الشهيد أمين عيسى أمين إلى عائلة الشهيد علاء الدين الأمين
بقلوبٍ يعتصرها الألم، وبوجعٍ يتجدد كلما سقط شهيدٌ جديد على ذات الطريق الملطخ بالظلم، نتوجه نحن عائلة الشهيد أمين عيسى أمين بأحرّ مشاعر التضامن والمواساة إلى عائلة الشهيد علاء الدين الأمين، الذي استلمت عائلته جثمانه من قوات الأسايش بعد نحو ستة أشهر على اعتقاله، في حادثةٍ تهزّ الضمير الإنساني وتكشف مجدداً حجم المأساة التي يعيشها شبابنا.
لقد جاء علاء الدين الأمين من السويد إلى القامشلي ليبدأ حياةً جديدة، وليحتفل بزفافه بين أهله وأحبته، لكنه اعتُقل من منزل والده بعد نحو شهر من زفافه، دون توضيح أسباب الاعتقال، وبعد ستة أشهر من الغياب القسري، أُبلغت عائلته أن وفاته تعود إلى مطلع كانون الثاني، أي قبل نحو شهرين من تسليم الجثمان. وعند استلامه، كان يحمل آثار كسرٍ في الأنف والرأس، وعلامات تعفن واضحة، في مشهدٍ يعكس حقيقة ما جرى خلف الجدران المغلقة.
إنها ليست أول جريمة، ولن تكون الأخيرة في ظل غياب المحاسبة واستمرار ذات النهج.
هذه الجريمة تعيد إلى الأذهان قصة الشهيد أمين عيسى أمين. ليست مجرد تشابه أسماء، بل تشابه في الوحشية، في الأدوات، في الأسلوب، وفي الجهة ذاتها.
لا أحد يشعر بحرقة قلب عائلة علاء الدين الأمين كما تشعر بها عائلة أمين عيسى أمين، الألم واحد، والجرح واحد، والهمجية ذاتها، والترتيب ذاته، وكأن القتلة أنفسهم يعيدون المشهد بتفاصيله القاسية، إن ما يتعرض له شبابنا الكورد من تعذيبٍ ممنهجٍ وقتلٍ داخل أماكن الاحتجاز هو وصمة عار في جبين كل من يصمت أو يبرر أو يتستر.

لم تعد بيانات "فتح التحقيق" تكفي، ولا التصريحات الإعلامية المكررة التي تصف ما جرى بأنه "جريمة بحق الإنسانية" بينما يستمر النزيف ذاته، وتتكرر الجرائم ذاتها، بأسماء جديدة ووجوه جديدة، وأمهاتٍ جدد يلبسن السواد.
إن قتلة علاء الدين الأمين هم أنفسهم قتلة أمين عيسى أمين، وهم أنفسهم قتلة شباب عامودا وكوباني وتل غزال وحنّان حمدوش... والحبل على الجرار ما لم تتوقف هذه الانتهاكات ويُحاسب المسؤولون عنها علناً وبشفافية كاملة أمام شعبهم وأمام العدالة.
نعلن تضامننا الكامل مع عائلة الشهيد علاء الدين الأمين، ونؤكد أن دماء أبنائنا ليست أرقاماً في سجلات، ولا حوادث عابرة في نشرات الأخبار، بل هي أمانة في أعناق الأحرار.
الخزي والعار للقتلة والمجرمين.
المجد والخلود لشهدائنا.

منظمات حقوقية وإنسانية تدين وفاة الشاب علاء عدنان أمين في سجون إدارة PYD

أدانت منظمات حقوقية وإنسانية، بشدة، وفاة الشاب الكوردي علاء عدنان أمين (مواليد 1991)، والذي يحمل الجنسية السويدية أيضاً، بعد اعتقاله في مدينة قامشلو بغربي كوردستان ووفاته في سجون استخبارات الإدارة الذاتية في ظروف غامضة، قبل أن يُسلَّم جثمانه إلى عائلته بعد أشهر من الاحتجاز غير المعلن.

قالت منظمات حقوقية وإنسانية، في بيان إن علاء عدنان أمين دخل مدينة قامشلو قادماً عبر معبر سيمالكا لاستكمال إجراءات زواجه، قبل أن تتم مداهمة المنزل الذي كان يقيم فيه من قبل دورية أمنية واعتقاله دون إبراز أي مذكرة قضائية أو توضيح أسباب التوقيف، ليتم اقتياده إلى جهة مجهولة.

وأوضح البيان، خلال الأشهر اللاحقة، حاولت عائلته معرفة مصيره عبر التواصل مع الجهات المعنية، إلا أن تلك الجهات أنكرت احتجازه.
وأضاف البيان، أن العائلة أُبلغت لاحقاً بالتوجه إلى مدينة الحسكة لاستلام جثمانه، حيث أفادت بوجود آثار كسور وكدمات على الجثمان، في حين أشار التقرير الطبي إلى أن سبب الوفاة هو «احتشاء قلبي وجلطة»، رغم وجود تناقضات زمنية تتعلق بتاريخ إصدار التقرير الطبي.
وأكدت المنظمات أن هذه الوقائع تثير شبهات جدية حول احتمال تعرض الضحية للتعذيب والوفاة أثناء الاحتجاز، مطالبة بفتح تحقيق فوري ومستقل وشفاف لكشف ملابسات القضية وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المتورطين.

المنظمات الموقعة:
- الشبكة الكوردية لحقوق الإنسان في سوريا
- منظمة حقوق الإنسان في سوريا – ماف
- اللجنة الكوردية لحقوق الإنسان في سوريا (راصد)
- منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا (روانكه)
- المنظمة الكوردية لحقوق الإنسان في سوريا DAD

وفد من المجلس الوطني الكوردي يلتقي مع ممثلة الحزب الاشتراكي الفرنسي في البرلمان الأوروبي

التقى وفد من ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا مع « Chloé Ridel » ممثلة الحزب الاشتراكي الفرنسي في البرلمان الأوروبي، والمسؤولة عن ملف السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ضمن لجنة الشؤون الخارجية (AFET)، وعضو في اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان (DROI) والمسؤولة عن قسم الإغاثة في الاتحاد الأوروبي .
ضم وفد ممثلية المجلس الوطني الكوردي في سوريا كلًا من عبد الكريم حاجي رئيس ممثلية أوروبا، ومحمد أمين عمر عضو مكتب رئاسة الممثلية، وشهناز حامد عضو مكتب العلاقات.
في البداية توجه رئيس الممثلية بالشكر إلى الجمهورية الفرنسية على دعمها ومساندتها للشعب الكوردي وقضيته العادلة. كما قدم شرحًا مفصلًا عن دور المجلس الوطني الكوردي ونضاله ضمن أطر المعارضة السورية، إضافة إلى عرض الرؤية السياسية للمجلس بشأن مستقبل سوريا، وضرورة ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي وصون حقوق جميع المكونات القومية والدينية في الدستور السوري المستقبلي.
وأكد الوفد أهمية قيام الاتحاد الأوروبي بدور أكثر فاعلية في دعم الحل السياسي في سوريا، وممارسة الضغط على السلطة المؤقتة في دمشق من أجل تثبيت هذه الحقوق ضمن إطار دستور ديمقراطي لامركزي يضمن العدالة والمساواة بين جميع السوريين. كما شارك أعضاء الوفد في الحوار والنقاش الذي جرى خلال اللقاء.
كما شدد الوفد على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الكوردية عبر جهات إنسانية محايدة لضمان وصولها إلى مستحقيها (جمعية بارزاني الخيرية).
من جانبها، أكدت « Chloé Ridel » دعمها للقضية الكوردية، وأعربت عن تقديرها لنضال الشعب الكوردي وإعجابها بصموده.
كما جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في سوريا، حيث أكد الجانبان أهمية استمرار مثل هذه اللقاءات وتعزيز الحوار والتعاون في المرحلة القادمة.

وفي ختام اللقاء، سلّم وفد الممثلية رسالة من المجلس الوطني الكوردي في سوريا إلى الجانب الأوروبي، إلى جانب عدد من الوثائق التي تسلط الضوء على معاناة ومظلومية الشعب الكوردي

وفد من أهالي منطقة الباب وأعزاز يزور مكتب المجلس الوطني الكوردي في عفرين

استقبل مكتب المجلس الوطني الكوردي – محلية عفرين، يوم الخميس 5 آذار 2026، وفداً كريماً من أبناء شعبنا الكوردي القاطنين في قرى منطقتي الباب وأعزاز.

وجرى خلال اللقاء حوار معمق حول سبل تعزيز التلاحم الوطني والقومي، وأكّد أعضاء المجلس على دور المؤسسة التمثيلية التي يسعى المجلس الوطني الكوردي ليكونها كإطار جامع ومظلة وطنية للشعب الكوردي في سوريا.

كما تم التطرق إلى استمرار النضال السلمي والديمقراطي من أجل بناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، تنعم فيها جميع مكونات الشعب السوري، وفي مقدمتها الشعب الكوردي، بالحرية والكرامة، وهي الغايات النبيلة التي انطلقت من أجلها الثورة السورية.
واختتم اللقاء بتبادل التهاني بمناسبة حلول عيد نوروز، متمنين أن يعيده الله على شعبنا الكوردي وعلى البشرية جمعاء بالخير واليمن والبركات.

وفد المجلس الوطني الكوردي – محلية عفرين يبحث مع مسؤول المنطقة المستجدات السياسية والخدمية ومناسبات آذار

عُقد يوم الخميس الموافق 5 آذار 2026، اجتماع بين وفد من المجلس الوطني الكوردي – محلية عفرين، والسيد خيرو العلي الداوود، مسؤول منطقة عفرين، وبحضور عدد من أعضاء الهيئة السياسية في المنطقة.

تناول الاجتماع التعريف بالمجلس الوطني الكوردي ودوره في النضال السلمي ضمن إطار الثورة السورية، مع التطرق إلى نشأة أول حزب سياسي كوردي، وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني، عام 1957. كما جرى استعراض دور المجلس بصفته أحد مكونات الائتلاف الوطني لقوى المعارضة.
وفي سياق التطورات الراهنة، وبعد سقوط نظام الطاغية بشار الأسد ومنظومته الأمنية والعسكرية، تم التأكيد على أن الكورد شركاء مع جميع المكونات في بناء سوريا الحرة الديمقراطية التعددية، التي ينعم فيها الجميع بالحرية والكرامة.

وتناول الحاضرون واقع منطقة عفرين وخصوصيتها، لا سيما فيما يتعلق بملف "تبييض السجون"، وتفكيك الاقتصادات غير المشروعة، وإعادة المنازل والأملاك إلى أصحابها الشرعيين. كما نوقش الواقع الخدمي في المنطقة من طرقات ونظافة وغيرها.
وبمناسبة مناسبات شهر آذار، استذكر المجتمعون يوم الشهيد الكردي وذكرى مجزرة حلبجة، حيث تم الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء. كما جرى الحديث عن الاستعدادات لاحتفالية ليلة ويوم عيد نوروز.

وأشاد المجتمعون بالمرسوم رقم (13) الذي أصدره السيد الرئيس أحمد الشرع، والقاضي باعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية، وعيد النوروز عيداً وطنياً وعطلة رسمية. واعتبر الحاضرون هذه الخطوة إيجابية في تاريخ الدولة السورية، مؤكدين على أهمية البناء عليها وتطويرها من خلال مفاوضات الوفد الكوردي المشترك مع الحكومة السورية، وتثبيتها في الدستور.
وفي ختام اللقاء، قُدِّم درع تذكاري إلى السيد خيرو العلي الداوود باسم المجلس الوطني الكوردي، تعبيراً عن التهنئة والتقدير. ومن جهتهم، تحدث السيد خيرو العلي والأستاذ محمد سنكري بروح إيجابية وأخوية حول مجمل القضايا والمستجدات المطروحة.

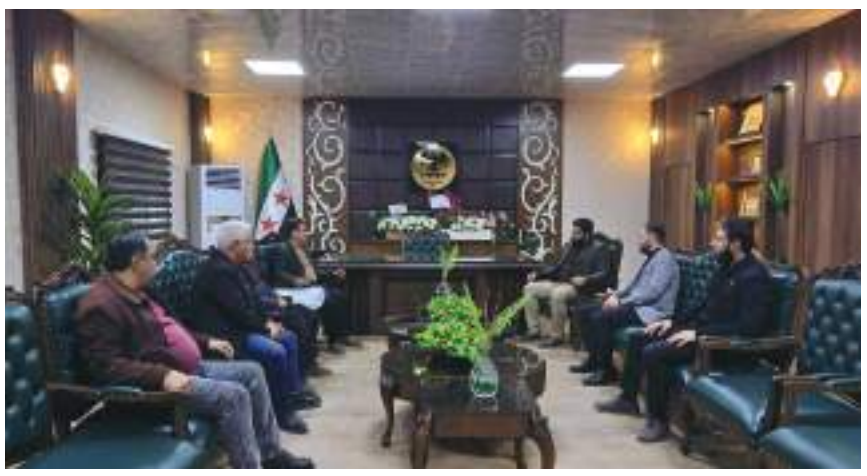

مكتب المرأة والطفولة للمجلس الوطني الكوردي يصدر بيانا حول الاحتفال بيوم المرأة العالمي

أصدر مكتب المرأة والطفولة التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بيانا، دعا فيه إلى إلغاء جميع مظاهر الاحتفال بيوم المرأة العالمي، والاكتفاء باستحضار معاني التضامن والوفاء مع أمهات الشهداء والمغيبين.

فيما يلي نص البيان:
بيان
في ظلّ الظروف السياسية والإنسانية الصعبة التي تمرّ بها منطقتنا بشكل عام، وما يرافقها من آلام ومعاناة تعيشها آلاف العائلات، ولا سيما أمهات الشهداء والمغيبين قسراً، فإنّ مكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكردي يرى أنّ إحياء الاحتفالات بيوم المرأة العالمي هذا العام لا ينسجم مع حجم الألم والواقع الذي تعيشه المرأة في وطننا.
وعليه، يدعو المكتب إلى إلغاء جميع مظاهر الاحتفال بيوم المرأة العالمي، والاكتفاء باستحضار معاني التضامن والوفاء مع أمهات الشهداء والمغيبين، تقديراً لصمود المرأة ونضالها في سبيل الحرية والكرامة.
كما يؤكد المكتب أن يوم المرأة يجب أن يكون مناسبة لتجديد العهد على مواصلة العمل من أجل حقوق المرأة وكرامتها، والوقوف إلى جانب كل امرأة فقدت عزيزاً أو ما زالت تنتظر عودة مغيب.
مكتب المرأة والطفولة
في المجلس الوطني الكوردي
٧ / ٣ / ٢٠٢٦

إحياء الذكرى السنوية الـ37 لرحيل بلبل كردستان الفنان محمد_شيخو

أحيا مجلسا محليتي الكورنيش والغربي التابعان للمجلس الوطني الكردي في سوريا، يوم الإثنين 9 آذار 2026، الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لرحيل الفنان الكردي الخالد محمد شيخو، وذلك في مقبرة الهلالية بمدينة قامشلو.

وقام وفد من المحليتين بوضع إكليل من الورد على ضريح الراحل، وقراءة الفاتحة على روحه، استذكارًا لمسيرته الفنية والنضالية.

ومن جانبه ألقى الأستاذ مو_حمو، رئيس مجلس محلية الكورنيش، كلمة باسم محليتي الكورنيش والغربي، استعرض فيها مناقب الفنان الراحل، قائلاً:

«نحن، ككرد في كردستان سوريا، نجتمع هنا كل عام لنستذكر الفنان الخالد محمد شيخو، وفاءً لما قدمه لقضية شعبه.

فقد كان ملتزمًا بقضية الكرد، وكان بفنه وإحساسه بيشمركة، فيما كان عزفه على آلته يعبر عن أصالة الفلكلور الكردي.»

وأضاف أن أغاني الراحل حملت معاني وطنية وقومية، وأسهمت في تعزيز الهوية والثقافة الكردية.

يُذكر أن المجالس المحلية التابعة للمجلس الوطني الكردي في سوريا تحرص على إحياء المناسبات الوطنية والقومية، ولا سيما تلك التي تصادف خلال شهر آذار.

وشهدت المناسبة مشاركة جماهيرية واسعة، إلى جانب حضور ممثلين عن اتحادات الكتّاب ومنظمات نسوية وشبابية، حيث ألقيت عدة كلمات أكدت على مكانة الفنان الراحل، مشيرين إلى أن أمثال محمد شيخو سيبقون أحياء في ضمير الشعب الكردي.

في ذكرى ميلاده... البارزاني الخالد نهج ثابت في النضال القومي الكوردستاني

عبد اللطيف موسى

في قراءة تحليلية عن أهم المراحل والأشكال التي مرت بها القضية الكوردية ونضال الشعب الكوردي ضد كافة الأنظمة المتعاقبة على احتلال كوردستان وكافة محاولتها في إلغاء الهوية الوطنية وأضعاف الانتماء القومي من خلال المعاناة والظلم وكافة أشكال التمييز العنصري والديكتاتورية التي استهدف الوجود التاريخي الأصيل للشعب الكوردي على أرضه كوردستان.

أصبحت هذه المسيرة التاريخية بمثابة الدافع الأساسي في نضال الشعب الكوردي من أجل إثبات شموخه وانتماءه لهويته الوطنية القومية، وكما يستحضرني ذكرى ميلاد الأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى البارزاني الذي رسم من خلال نضاله نهجاً وفلسفةً وافكاراً ومبادئاً ونضالاً تنهل منها الأجيال المتلاحقة، وشعلة تنير دروب الأجيال في الاعتزاز والانتماء الكوردي لكوردستان.

الأب الراحل ملا مصطفى البارزاني تلك المدرسة التي رفعت راية الكورديتي عالية بقلبه وفكره وعمله دخل من خلالها قلوب الشعب الكوردي، وكلّ الشعوب التواقة للحرية من خلال أيديولوجية وعقيدة لتحتضنه وتحبه.

قاد نضال الشعب الكوردي في مواجهة كافة المؤامرات، وكان السند لهم في مواجهة الظلم والقهر والعامل الأساسي في النصر والاعتزاز بالشهادة، وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحرير كوردستان من الأعداء، ليبقى الأب الروحي الرمز والمدرسة والشعلة التي تنير دروب الأجيال المتلاحقة في أيقاظ الشعور القومي بالانتماء لكوردستان، كما ستبقى أفكاره بمثابة القلعة المنيعة التي تتحطم عليها كافة المؤامرات والخيانة من خلال تعزيز الشعور الوجداني الذاتي القومي بأن كوردستان موحدة تم تقسيمها من قبل الأعداء بموجب الاتفاقيات الدولية وصراع أجنداتها. أن هذا النصر الذي سيتحقق من خلال استمرارية النضال في الدفاع عن كوردستان وتحريرها من الأعداء والسعي الدائم من أجل الدفاع عنها حتى تحقيق حلم الدولة الكردية، وبكل فخر فلسفة الأب الروحي تؤمن أن مفتاح الحل هو النضال بشقيه العسكري والسياسي بالاستناد الى كافة المواثيق الدولية والهيئات الأممية بان لكل شعب الحق في تقرير مصيره، ومؤكداً بشكل دائم أن الشعب العربي والكوردي ضحايا الدكتاتوريات، ولا خلاص إلا باحترام حقوق الآخرين والاعتراف بهم والذي يتجسد من التعايش السلمي والمحبة في القيم الانسانية بين المكونات كافة التي تعيش على جغرافية كوردستان المقسمة من قبل لاعداء ولابد من النضال من تحريرها.

في ذكرى السنوية لميلاد الأب الروحي، لابد أن نستذكر أهم الدروس والمعاني من هذه الذكرى العظيمة والتي جسدت من خلال فكره الخالد نهجاً وإلهاماً في مسيرة النضال للشعب الكوردي في أجزاء كوردستان كافة والحركة التحررية الكوردستانية الذي اصبح بمثابة الشعلة والمدرسة التي تنتقل بين الاجيال المتلاحقة، وكما رسم الافكار والمبادئ والأسس في النضال الكوردستاني من خلال قيادة النضال بحكمة ودراية وتفان وتضحية، وشكلت نضاله وأفكاره تراثاً قومياً وطنياً نيراً سمي بـ «تراث البارزاني الخالد»، ليصبح نبراساً للجماهير الكوردستانية الكادحة في مسيرة النضال الطويلة.

أسس الأب الروحي مدرسة النضال القومي الكوردي من خلال أيمانه أن كوردستان موحدة وقسمها الأعداء الأمر الذي تجسد من خلال مساعدته لثورة الحفيد في كوردستان الجنوبية والشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية والقاضي محمد في كوردستان الشرقية، وإرسال قوات البيشمركة لتحرير كوباني من داعش 2014 من قبل الرئيس مسعود بارزاني في كوردستان سوريا ليشكل نهجه مدرسة للنضال القومي والفكري الكوردستاني.

أصبح فكر ونهج الأب الروحي رمزاً للتعايش السلمي والمحبة والإنسانية لكافة المكونات على جغرافية كوردستان، وكما أصبح نهجه تعبيراً عن مدرسة النضال (البيشمركة) رمز الأمن والأمان في محاربة والفداء والشهادة في تحرير كوردستان من الأعداء.

إن الذكرى السنوية لميلاد الأب الروحي ستبقى نهجاً في المحبة والسلام والتعبير عن الهوية القومية للشعب الكوردي عبر إيصال رسالته للعالم بأن كوردستان موطن التعايش السلمي، وبأن الشعب الكوردي من خلال رسالته في الأمن والأمان لكل جيرانه وللعالم في إرساء السلام والاستقرار عبر محاربة الإرهاب ودحره دوماً.

سيبقى نهجه بمثابة الشعلة التي تنير دروبنا في النضال والدفاع عن كوردستان ضد كافة محاولات الأعداء في كسر إرادة الشعب الكوردي، ولابد من بذل الغالي والرخيص حتى تحقيق جميع متطلبات الشعب الكوردي في تحقيق كوردستان موطن موحد لجميع الشعب الكوردي وتعزيز المشروع القومي الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني.

جنرال الجبال .. الملا مصطفى البارزاني

كوردي زيوكي

ليس من السهولة أن يكتب الإنسان عن حياة رجل خاض غبار معترك النضال التحرري الكوردي في ظاهرة إنسانيه فريدة بين عظمة المسؤولية ودفء الإنسانية فكيف بقائد أمة عظيمة مثل الملا مصطفى البارزاني في الرابع عشر من آذار مارس عام 1903 مصطفى البارزاني ليكبر معه حلم أمة ويكبر معه الكوردستايون.

نستذكر مسيرة قائد ولد في كنف عائلة مناضلة وتربى على أيدي شيوخ بارزان في مولده تتحرك الحروف والكلمات ثم تتسابق المعاني وفواصلها التي تترجم على نشر حب وإخلاص تتناقل جيل بعد جيل تتجدد الولاء والعهد رفض سياسة الإذعان والتهديد وإن القوة تأتي من الإيمان والايمان يترجم النوايا التي تتجذر بالحقوق وعدالة القضية فكان ملجا للمظلوم والفقير والمحروم محبته ولج ضمائر النفوس حضوره سحري وابتسامته علاج شاف اعتقل مع والدته في سجن الموصل عام 1906 أثناء مقاومة البارزانيين للحكم العثماني وهو في عمر 3 سنوات حيث شارك في ريعان شبابه وبدور فاعل ثورة شيخ محمود الحفيد عام 1919 وكان تحت قيادته 300 مسلح تم إيقاده من قبل الشيخ احمد البارزاني الى كوردستان توركيا بهدف التنسيق مع ثورة الشيخ سعيد بيران عام 1925 وبعدها عام 1932 بهدف الدفاع عن محوري ميركسور وشيروان قاد قوة كبيرة ضد الإنكليز، وذاع صيته كقائد عسكري يتمتع بخبرة وحنكة كبيرين ثم قاد ثورة بارزان عام 1943 حتى وصل عدد البيشمركة وقتها 2500 مقاتل حيث تكبد الحكومة العراقية خسائر فادحة.

وثم بعد ذلك شارك مع مجموعة من البيشمركة في تأسيس جمهورية مهاباد بقيادة قاضي محمد عام 1946 تم تعيين ملا مصطفى البارزاني قائدا لجيش جمهورية كوردستان ونال شرف اسم الجنرال لحنكته ودهائه في فنون القتال بعدها قام بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق عام 1946 ويكون في أول مؤتمر له رئيس للحزب وبعد سقوط جمهورية مهاباد عام 1947 انهارت الجمهورية الفتية، وأعدم قاضي محمد ثم بعد ذلك عبر البارزاني مصطفى مع 500 من البيشمركة نهر آراس الى الاتحاد السوفيتي ملحمة بطولية أسطورية قل نظيرها في العالم.

حيث بقي البارزاني في المنفى 10 سنوات وبعد اندلاع ثورة تموز عام 1958 عاد البارزاني الى حضن الوطن وباستقبال مهيب من قبل جميع فئات الشعب العراقي يليق بكبر وعظمة القائد لكن سياسات عبدالكريم قاسم والتفرد ونكث العهود ضد الشعب الكوردي كان سبب في اندلاع ثورة أيلول المباركة بقيادة البارزاني الخالد عام 1961 ضد الحكومات العراقية التي تفننت بأبشع طرق الاستبداد اتبع سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية ضد الشعب الكوري ثم ذاع صيت الثورة في الأجزاء الكوردستانية، والتحق، وشارك كل فئات الشعب بالثورة ليس في العراق فحسب بل خارجها أيضاً حيث تكبد الجيش العراقي خسائر كبيرة، وانهارت أمام قوات البيشمركة حتى لجأ وطالب قيادة الثورة الى الحوار والمفاوضات ونتجت عنها اتفاقية عام 1970 اعتراف بالحكم الذاتي وشراكة الكورد والعرب في البلاد واعتبار اللغة الكورديو لغة رسمية في مؤسسات الدولة لا ان الحكومة العراقية تنصلت من تلك الاتفاقية واتفقت مع شاه ايران على معاداة الكورد ووقعا آنذاك اتفاقية الجزائر عام 1975 والتي سميت باتفاقية الخيانة

وبعد وفاة الشهيد ادريس البارزاني الأخ الأكبر استلم الراية الرئيس والمرجع مسعود البارزاني دفة القيادة، وبدأت اندلاع شرارة ثورة كولان وبعد عام 1975 تعرض الملا مصطفى للمرض توجه اثر ذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف العلاج إلا انه توفي عام 1979 هناك ونقل جثمانه الطاهر الى كوردستان ايران ليرى الثرى في مدينة الشنو مؤقت.

وعقب انتفاضة عام 1991 من آذار طالبت القيادة الكوردستانية جثمانه من السلطات الإيرانية لعيده مع الابن الشهيد ادريس الى حضن منطقة بارزان في مراسيم مهيبة خرج المنطقة عن بكرة أبيها استقبال وحزناً على فقدان جبل من جبال كوردستان الشامخة وبعد انتفاضة شعب كوردستان عام 1991 وانتخابات ديمقراطية وبمراقبة دولية فاز الحزب الديمقراطي الكوردستاني بأغلبية أصوات الناخبين، وعلى إثر ذلك تشكل برلمان إقليم وحكومة عام 1992 بحكمة ودبلوماسية الرئيس والمرجع مسعود البارزاني نقل إقليم كوردستان الى مصافي الدول العظمى.

ونحن نستذكر سيرة هذا العملاق الثوري ندرك أن البارزاني الخالد يمثل جامعة فكرية نضالية وفلسفة أخلاقية تخرج فيها الكثير من الكوادر سياسيين وباحثين ومفكرين مدرسة علمت ان العظمة الحقيقية العطاء دون مقابل.

سلام على روح الأب القومي للامة الكوردية ملا مصطفى البارزاني الخالد.

ارقد بسلام أيها الجنرال: فجر الحرية يلوح في أفق نيروز المصير

صديق شرنخي

صادفت يوم 1 آذار، ذكرى رحيل الأب الروحي للحركة التحررية الكوردية، الجنرال مصطفى البارزاني، ذلك الجبل الذي لم تنحنِ قامته أمام عواصف التاريخ. وفي مفارقة قدرية تعكس سنن الكون في زوال الظلم، تأتي هذه الذكرى مع طي صفحة طاغية آخر عاث في الأرض فساداً، علي خامنئي، ليرسل القدر رسالة واضحة: الطغاة يرحلون مثقلين بالخزي، والقادة الرموز يبقون أحياء في ضمير شعوبهم.

لقد واجه الشعب الكوردي عبر تاريخه الحديث «مقصاً» جيوسياسياً تشاركت أطرافه في محاولة قص أجنحة الحلم الكوردي.

من صدام حسين وحملات الأنفال والكيمياوي، إلى شاه إيران الذي غدر بالثورة، وصولاً إلى نظام الملالي بقيادة الخميني ثم خامنئي الذين اتخذوا من «الإرهاب الفكري والمذهبي» غطاءً لقمع الهوية الكوردية. ولا يغيب عن المشهد نظام حافظ الأسد الذي جعل من الكورد ورقة للمساومة السياسية، ومحاولاً طمس وجودهم في «حزام عربي» (وإحصاء) جائر ومشاريع عنصرية أخرى.

اليوم، ومع سقوط صنم طهران، يتأكّد لنا أن المصير الذي واجهه صدام وخامنئي ليس إلا مسألة وقت ليلحق بهم كل من سار على نهجهم، بمن في ذلك أردوغان، الذي يحاول عبثاً إحياء أحلام إمبراطورية بائدة عبر استهداف الوجود الكوردي وقمع الإرادة السياسية لشعبنا في شمال كوردستان.

يمرُّ العالم اليوم بمنعطف تاريخي، حيث تتشكل موازين قوى جديدة في الشرق الأوسط.

لم يعد الكورد مجرد «أقلية» كما حاول الطغاة تصويرهم، بل أصبحوا الرقم الصعب في المعادلة الأمنية والسياسية الدولية.

إن استقرار المنطقة بات مرتبطاً بشكل عضوي بحل القضية الكوردية، وما انهيار الأنظمة الديكتاتورية الواحد تلو الآخر إلا دليل على أن «الدولة المركزية القمعية» قد فشلت بنيوياً.

فليكن نيروز نا إعلاناً لحق تقرير المصير

إن نيروز هذا العام ليس مجرد احتفال بالربيع، بل هو نيروز حق تقرير المصير. إنه الإعلان الصريح بأن دماء الشهداء وتضحيات الجنرال البارزاني قد أثمرت وعياً لا يمكن كسره.

«إن إرادة الشعوب أقوى من قذائف المدافع، وشمس نيروز لا تستأذن الطغاة لتبزغ.»

نحن اليوم لا نطالب بمنحة من أحد، بل ننتزع حقنا الطبيعي الذي كفلته المواثيق الدولية وقبلها نواميس الطبيعة. الحرية التامة هي الهدف، وإقامة الكيان الذي يحفظ كرامة الإنسان الكوردي هو الوعد الذي قطعناه للجنرال الراحل.

ارقد بسلام أيها الجنرال، فالبذور التي زرعتها في جبال «بارزان» قد أصبحت غابة من الأحرار. الطغاة سقطوا في مزابل التاريخ، وبقيت قضيتنا حية، نابضة، تقترب من لحظة التتويج الكبرى.

نحو نيروز الحرية.. نحو حق تقرير المصير.

الجنرال البارزاني الخالد... القائد الذي لم يملك شيئاً وأورث شعبه سيادةً

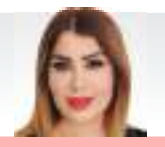

فينوس بابان

في قلب جبال بارزان الشاهقة ولد ملا مصطفى البارزاني في 14 أذار عام 1903 في لحظة تاريخية كان فيها الشرق الأوسط يعاد رسمه بالدم والبارود لم تكن طفولته ترفاً بل كانت معمودية بالنار فمنذ ربيعه الثالث وجد نفسه أسيراً مع والدته في سجون الموصل ليتعلم مبكراً أن الحرية ليست هبة بل استحقاق يُنتزع.

ترعرع البارزاني في مدرسة بارزان التي زاوجت بين التصوف الروحاني وبين الالتزام القومي فصقلت الجبال جسده وصقلت المظالم روحه انطلقت مسيرته من ثائر محلي ليصبح الجنرال الذي هزّ عروش الإمبراطوريات لا سيما حين نال رتبته الرسمية في جمهورية مهاباد عام 1946 ليحول الحلم الكوردي من أساطير جبلية إلى واقع جيوسياسي يعترف به الخصوم قبل الأصدقاء هذا القائد الذي مشى آلاف الكيلومترات سيراً على الأقدام نحو الاتحاد السوفيتي، لم يكن يطارد مجداً شخصياً بل كان يؤسس لمفهوم السيادة العابرة للحدود التي نراها اليوم.

في الرابع عشر من آذار حين نستحضر ميلاد الجنرال ملا مصطفى بارزاني الخالد فنحن لا نحيي ذكرى تاريخية فحسب بل نفكك شفرة النموذج الكوردستاني الذي يثبت اليوم وسط زلازل الشرق الأوسط في عام 2026 أنه كان نتاج رؤية استشرافية تجاوزت زمنها بقرون إن التحليل السياسي العميق لشخصية الجنرال بارزاني يكشف عن معمار جيوسياسي استطاع تحويل القضية الكوردية من حركات احتجاجية مبعثرة إلى استحقاق دولي وذلك عبر المزاوجة بين البراغماتية الواقعية في محاورة القوى العظمى وبين الصلابة المبدئية في حماية النسيج المجتمعي وتبرز عبقرية الجنرال في كونه أول من أرسى دعائم الأنسنة في العمل الثوري ففي الستينيات وبينما كانت المنطقة تغرق في الصراعات الصفرية فتح البارزاني أبواب منطقة ناوكور الجبلية لبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوفود الطبية من فرنسا وسويسرا والمدرسة التي تنتقل بين الاجيال المتلاحقة، وكما رسم الافكار والمبادئ والأسس في النضال الكوردستاني من خلال قيادة النضال بحكمة ودراية وتفان وتضحية، وشكلت نضاله وأفكاره تراثاً قومياً وطنياً نيراً سمي بـ «تراث البارزاني الخالد»، ليصبح نبراساً للجماهير الكوردستانية الكادحة في مسيرة النضال الطويلة.

أسس الأب الروحي مدرسة النضال القومي الكوردي من خلال أيمانه أن كوردستان موحدة وقسمها الأعداء الأمر الذي تجسد من خلال مساعدته لثورة الحفيد في كوردستان الجنوبية والشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية والقاضي محمد في كوردستان الشرقية، وإرسال قوات البيشمركة لتحرير كوباني من داعش 2014 من قبل الرئيس مسعود بارزاني في كوردستان سوريا ليشكل نهجه مدرسة للنضال القومي والفكري الكوردستاني.

أصبح فكر ونهج الأب الروحي رمزاً للتعايش السلمي والمحبة والإنسانية لكافة المكونات على جغرافية كوردستان، وكما أصبح نهجه تعبيراً عن مدرسة النضال (البيشمركة) رمز الأمن والأمان في محاربة والفداء والشهادة في تحرير كوردستان من الأعداء.

إن الذكرى السنوية لميلاد الأب الروحي ستبقى نهجاً في المحبة والسلام والتعبير عن الهوية القومية للشعب الكوردي عبر إيصال رسالته للعالم بأن كوردستان موطن التعايش السلمي، وبأن الشعب الكوردي من خلال رسالته في الأمن والأمان لكل جيرانه وللعالم في إرساء السلام والاستقرار عبر محاربة الإرهاب ودحره دوماً.

سيبقى نهجه بمثابة الشعلة التي تنير دروبنا في النضال والدفاع عن كوردستان ضد كافة محاولات الأعداء في كسر إرادة الشعب الكوردي، ولابد من بذل الغالي والرخيص حتى تحقيق جميع متطلبات الشعب الكوردي في تحقيق كوردستان موطن موحد لجميع الشعب الكوردي وتعزيز المشروع القومي الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني.

في ذكرى السنوية لميلاد الأب الروحي، لابد أن نستذكر أهم الدروس والمعاني من هذه الذكرى العظيمة والتي جسدت من خلال فكره الخالد نهجاً وإلهاماً في مسيرة النضال للشعب الكوردي في أجزاء كوردستان كافة والحركة التحررية الكوردستانية الذي اصبح بمثابة الشعلة والمدرسة التي تنتقل بين الاجيال المتلاحقة، وكما رسم الافكار والمبادئ والأسس في النضال الكوردستاني من خلال قيادة النضال بحكمة ودراية وتفان وتضحية، وشكلت نضاله وأفكاره تراثاً قومياً وطنياً نيراً سمي بـ «تراث البارزاني الخالد»، ليصبح نبراساً للجماهير الكوردستانية الكادحة في مسيرة النضال الطويلة.

أسس الأب الروحي مدرسة النضال القومي الكوردي من خلال أيمانه أن كوردستان موحدة وقسمها الأعداء الأمر الذي تجسد من خلال مساعدته لثورة الحفيد في كوردستان الجنوبية والشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية والقاضي محمد في كوردستان الشرقية، وإرسال قوات البيشمركة لتحرير كوباني من داعش 2014 من قبل الرئيس مسعود بارزاني في كوردستان سوريا ليشكل نهجه مدرسة للنضال القومي والفكري الكوردستاني.

أصبح فكر ونهج الأب الروحي رمزاً للتعايش السلمي والمحبة والإنسانية لكافة المكونات على جغرافية كوردستان، وكما أصبح نهجه تعبيراً عن مدرسة النضال (البيشمركة) رمز الأمن والأمان في محاربة والفداء والشهادة في تحرير كوردستان من الأعداء.

إن الذكرى السنوية لميلاد الأب الروحي ستبقى نهجاً في المحبة والسلام والتعبير عن الهوية القومية للشعب الكوردي عبر إيصال رسالته للعالم بأن كوردستان موطن التعايش السلمي، وبأن الشعب الكوردي من خلال رسالته في الأمن والأمان لكل جيرانه وللعالم في إرساء السلام والاستقرار عبر محاربة الإرهاب ودحره دوماً.

سيبقى نهجه بمثابة الشعلة التي تنير دروبنا في النضال والدفاع عن كوردستان ضد كافة محاولات الأعداء في كسر إرادة الشعب الكوردي، ولابد من بذل الغالي والرخيص حتى تحقيق جميع متطلبات الشعب الكوردي في تحقيق كوردستان موطن موحد لجميع الشعب الكوردي وتعزيز المشروع القومي الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني.

جنرال الجبال .. الملا مصطفى البارزاني

كوردي زيوكي

ليس من السهولة أن يكتب الإنسان عن حياة رجل خاض غبار معترك النضال التحرري الكوردي في ظاهرة إنسانيه فريدة بين عظمة المسؤولية ودفء الإنسانية فكيف بقائد أمة عظيمة مثل الملا مصطفى البارزاني في الرابع عشر من آذار مارس عام 1903 مصطفى البارزاني ليكبر معه حلم أمة ويكبر معه الكوردستايون.

نستذكر مسيرة قائد ولد في كنف عائلة مناضلة وتربى على أيدي شيوخ بارزان في مولده تتحرك الحروف والكلمات ثم تتسابق المعاني وفواصلها التي تترجم على نشر حب وإخلاص تتناقل جيل بعد جيل تتجدد الولاء والعهد رفض سياسة الإذعان والتهديد وإن القوة تأتي من الإيمان والايمان يترجم النوايا التي تتجذر بالحقوق وعدالة القضية فكان ملجا للمظلوم والفقير والمحروم محبته ولج ضمائر النفوس حضوره سحري وابتسامته علاج شاف اعتقل مع والدته في سجن الموصل عام 1906 أثناء مقاومة البارزانيين للحكم العثماني وهو في عمر 3 سنوات حيث شارك في ريعان شبابه وبدور فاعل ثورة شيخ محمود الحفيد عام 1919 وكان تحت قيادته 300 مسلح تم إيقاده من قبل الشيخ احمد البارزاني الى كوردستان توركيا بهدف التنسيق مع ثورة الشيخ سعيد بيران عام 1925 وبعدها عام 1932 بهدف الدفاع عن محوري ميركسور وشيروان قاد قوة كبيرة ضد الإنكليز، وذاع صيته كقائد عسكري يتمتع بخبرة وحنكة كبيرين ثم قاد ثورة بارزان عام 1943 حتى وصل عدد البيشمركة وقتها 2500 مقاتل حيث تكبد الحكومة العراقية خسائر فادحة.

وثم بعد ذلك شارك مع مجموعة من البيشمركة في تأسيس جمهورية مهاباد بقيادة قاضي محمد عام 1946 تم تعيين ملا مصطفى البارزاني قائدا لجيش جمهورية كوردستان ونال شرف اسم الجنرال لحنكته ودهائه في فنون القتال بعدها قام بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العراق عام 1946 ويكون في أول مؤتمر له رئيس للحزب وبعد سقوط جمهورية مهاباد عام 1947 انهارت الجمهورية الفتية، وأعدم قاضي محمد ثم بعد ذلك عبر البارزاني مصطفى مع 500 من البيشمركة نهر آراس الى الاتحاد السوفيتي ملحمة بطولية أسطورية قل نظيرها في العالم.

حيث بقي البارزاني في المنفى 10 سنوات وبعد اندلاع ثورة تموز عام 1958 عاد البارزاني الى حضن الوطن وباستقبال مهيب من قبل جميع فئات الشعب العراقي يليق بكبر وعظمة القائد لكن سياسات عبدالكريم قاسم والتفرد ونكث العهود ضد الشعب الكوردي كان سبب في اندلاع ثورة أيلول المباركة بقيادة البارزاني الخالد عام 1961 ضد الحكومات العراقية التي تفننت بأبشع طرق الاستبداد اتبع سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية ضد الشعب الكوري ثم ذاع صيت الثورة في الأجزاء الكوردستانية، والتحق، وشارك كل فئات الشعب بالثورة ليس في العراق فحسب بل خارجها أيضاً حيث تكبد الجيش العراقي خسائر كبيرة، وانهارت أمام قوات البيشمركة حتى لجأ وطالب قيادة الثورة الى الحوار والمفاوضات ونتجت عنها اتفاقية عام 1970 اعتراف بالحكم الذاتي وشراكة الكورد والعرب في البلاد واعتبار اللغة الكورديو لغة رسمية في مؤسسات الدولة لا ان الحكومة العراقية تنصلت من تلك الاتفاقية واتفقت مع شاه ايران على معاداة الكورد ووقعا آنذاك اتفاقية الجزائر عام 1975 والتي سميت باتفاقية الخيانة

وبعد وفاة الشهيد ادريس البارزاني الأخ الأكبر استلم الراية الرئيس والمرجع مسعود البارزاني دفة القيادة، وبدأت اندلاع شرارة ثورة كولان وبعد عام 1975 تعرض الملا مصطفى للمرض توجه اثر ذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف العلاج إلا انه توفي عام 1979 هناك ونقل جثمانه الطاهر الى كوردستان ايران ليرى الثرى في مدينة الشنو مؤقت.

وعقب انتفاضة عام 1991 من آذار طالبت القيادة الكوردستانية جثمانه من السلطات الإيرانية لعيده مع الابن الشهيد ادريس الى حضن منطقة بارزان في مراسيم مهيبة خرج المنطقة عن بكرة أبيها استقبال وحزناً على فقدان جبل من جبال كوردستان الشامخة وبعد انتفاضة شعب كوردستان عام 1991 وانتخابات ديمقراطية وبمراقبة دولية فاز الحزب الديمقراطي الكوردستاني بأغلبية أصوات الناخبين، وعلى إثر ذلك تشكل برلمان إقليم وحكومة عام 1992 بحكمة ودبلوماسية الرئيس والمرجع مسعود البارزاني نقل إقليم كوردستان الى مصافي الدول العظمى.

ونحن نستذكر سيرة هذا العملاق الثوري ندرك أن البارزاني الخالد يمثل جامعة فكرية نضالية وفلسفة أخلاقية تخرج فيها الكثير من الكوادر سياسيين وباحثين ومفكرين مدرسة علمت ان العظمة الحقيقية العطاء دون مقابل.

سلام على روح الأب القومي للامة الكوردية ملا مصطفى البارزاني الخالد.

ارقد بسلام أيها الجنرال: فجر الحرية يلوح في أفق نيروز المصير

صديق شرنخي

صادفت يوم 1 آذار، ذكرى رحيل الأب الروحي للحركة التحررية الكوردية، الجنرال مصطفى البارزاني، ذلك الجبل الذي لم تنحنِ قامته أمام عواصف التاريخ. وفي مفارقة قدرية تعكس سنن الكون في زوال الظلم، تأتي هذه الذكرى مع طي صفحة طاغية آخر عاث في الأرض فساداً، علي خامنئي، ليرسل القدر رسالة واضحة: الطغاة يرحلون مثقلين بالخزي، والقادة الرموز يبقون أحياء في ضمير شعوبهم.

لقد واجه الشعب الكوردي عبر تاريخه الحديث «مقصاً» جيوسياسياً تشاركت أطرافه في محاولة قص أجنحة الحلم الكوردي.

من صدام حسين وحملات الأنفال والكيمياوي، إلى شاه إيران الذي غدر بالثورة، وصولاً إلى نظام الملالي بقيادة الخميني ثم خامنئي الذين اتخذوا من «الإرهاب الفكري والمذهبي» غطاءً لقمع الهوية الكوردية. ولا يغيب عن المشهد نظام حافظ الأسد الذي جعل من الكورد ورقة للمساومة السياسية، ومحاولاً طمس وجودهم في «حزام عربي» (وإحصاء) جائر ومشاريع عنصرية أخرى.

اليوم، ومع سقوط صنم طهران، يتأكّد لنا أن المصير الذي واجهه صدام وخامنئي ليس إلا مسألة وقت ليلحق بهم كل من سار على نهجهم، بمن في ذلك أردوغان، الذي يحاول عبثاً إحياء أحلام إمبراطورية بائدة عبر استهداف الوجود الكوردي وقمع الإرادة السياسية لشعبنا في شمال كوردستان.

يمرُّ العالم اليوم بمنعطف تاريخي، حيث تتشكل موازين قوى جديدة في الشرق الأوسط.

لم يعد الكورد مجرد «أقلية» كما حاول الطغاة تصويرهم، بل أصبحوا الرقم الصعب في المعادلة الأمنية والسياسية الدولية.

إن استقرار المنطقة بات مرتبطاً بشكل عضوي بحل القضية الكوردية، وما انهيار الأنظمة الديكتاتورية الواحد تلو الآخر إلا دليل على أن «الدولة المركزية القمعية» قد فشلت بنيوياً.

فليكن نيروز نا إعلاناً لحق تقرير المصير

إن نيروز هذا العام ليس مجرد احتفال بالربيع، بل هو نيروز حق تقرير المصير. إنه الإعلان الصريح بأن دماء الشهداء وتضحيات الجنرال البارزاني قد أثمرت وعياً لا يمكن كسره.

«إن إرادة الشعوب أقوى من قذائف المدافع، وشمس نيروز لا تستأذن الطغاة لتبزغ.»

نحن اليوم لا نطالب بمنحة من أحد، بل ننتزع حقنا الطبيعي الذي كفلته المواثيق الدولية وقبلها نواميس الطبيعة. الحرية التامة هي الهدف، وإقامة الكيان الذي يحفظ كرامة الإنسان الكوردي هو الوعد الذي قطعناه للجنرال الراحل.

ارقد بسلام أيها الجنرال، فالبذور التي زرعتها في جبال «بارزان» قد أصبحت غابة من الأحرار. الطغاة سقطوا في مزابل التاريخ، وبقيت قضيتنا حية، نابضة، تقترب من لحظة التتويج الكبرى.

نحو نيروز الحرية.. نحو حق تقرير المصير.

الجنرال البارزاني الخالد... القائد الذي لم يملك شيئاً وأورث شعبه سيادةً

فينوس بابان

في قلب جبال بارزان الشاهقة ولد ملا مصطفى البارزاني في 14 أذار عام 1903 في لحظة تاريخية كان فيها الشرق الأوسط يعاد رسمه بالدم والبارود لم تكن طفولته ترفاً بل كانت معمودية بالنار فمنذ ربيعه الثالث وجد نفسه أسيراً مع والدته في سجون الموصل ليتعلم مبكراً أن الحرية ليست هبة بل استحقاق يُنتزع.

ترعرع البارزاني في مدرسة بارزان التي زاوجت بين التصوف الروحاني وبين الالتزام القومي فصقلت الجبال جسده وصقلت المظالم روحه انطلقت مسيرته من ثائر محلي ليصبح الجنرال الذي هزّ عروش الإمبراطوريات لا سيما حين نال رتبته الرسمية في جمهورية مهاباد عام 1946 ليحول الحلم الكوردي من أساطير جبلية إلى واقع جيوسياسي يعترف به الخصوم قبل الأصدقاء هذا القائد الذي مشى آلاف الكيلومترات سيراً على الأقدام نحو الاتحاد السوفيتي، لم يكن يطارد مجداً شخصياً بل كان يؤسس لمفهوم السيادة العابرة للحدود التي نراها اليوم.

في الرابع عشر من آذار حين نستحضر ميلاد الجنرال ملا مصطفى بارزاني الخالد فنحن لا نحيي ذكرى تاريخية فحسب بل نفكك شفرة النموذج الكوردستاني الذي يثبت اليوم وسط زلازل الشرق الأوسط في عام 2026 أنه كان نتاج رؤية استشرافية تجاوزت زمنها بقرون إن التحليل السياسي العميق لشخصية الجنرال بارزاني يكشف عن معمار جيوسياسي استطاع تحويل القضية الكوردية من حركات احتجاجية مبعثرة إلى استحقاق دولي وذلك عبر المزاوجة بين البراغماتية الواقعية في محاورة القوى العظمى وبين الصلابة المبدئية في حماية النسيج المجتمعي وتبرز عبقرية الجنرال في كونه أول من أرسى دعائم الأنسنة في العمل الثوري ففي الستينيات وبينما كانت المنطقة تغرق في الصراعات الصفرية فتح البارزاني أبواب منطقة ناوكور الجبلية لبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوفود الطبية من فرنسا وسويسرا

حصون عسكرية إلى منصات للرقمنة والمؤسساتية وتتجلى القوة السياسية في إرثه بأن السيادة لا تُبنى فقط بالتحالفات الكبرى بل بالنزاهة التي تجعل من القائد رمزاً عابراً للحدود ففي زمن تنهار فيه الأنظمة وتتغير الخرائط تظل البارزانية هي المعادلة المستعصية على الكسر لأنها ربطت مصير الإقليم بالاستقرار الكوني وبالقيم الإنسانية المطلقة.

إن الوفاء لهذا الإرث في ذكرى ميلاده يكمن في إدراك الحقيقة الدبلوماسية الكبرى أن إقليم كوردستان اليوم ليس مجرد كيان دستوري بل هو ضرورة جيوسياسية ومركز ثقل أخلاقي في قلب الشرق الأوسط استمد شرعيته من زعيم زهد في حطام الدنيا ليورث شعبه دولة القيم التي لا تغيب عنها الشمس وليثبت للعالم أن القادة العظام لا يُقاسون بما ملكوا بل بما استطاعوا حمايته من كرامة إنسانية واستحقاق وطني مؤمناً دوماً بأن: «أنا لا أحارب من أجل منصبي أو مجدي الشخصي بل أحارب لكي يعيش طفلي وطفلك في أمان وحرية فالحقوق التي تُبنى على العدل لا تموت أبداً».

صراع النفوذ في الشرق الأوسط وتصاعد المواجهة مع إيران.. مخاوف من انعكاساته على إقليم كوردستان

بشار أمين

إبراهيم اليوسف

ماهين شيخاني

عزالدين ملا

تشهد منطقة الشرق الأوسط تصاعداً غير مسبوق في حدة التوترات والصراعات، حيث تتواصل الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على النظام الإيراني، باستخدام أحدث الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية المتطورة، بهدف تفكيك قدراته العسكرية وتقويض نفوذه الإقليمي. في الوقت ذاته، يردّ النظام الإيراني على هذه الهجمات عبر إطلاق الصواريخ البالستية والمسيّرات على قواعد عسكرية واستراتيجية في دول المنطقة، بما في ذلك دول الخليج وإقليم كوردستان، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار، ويهدّد أمن المنطقة بشكل مباشر. ويقع إقليم كوردستان على الحدود الإيرانية، مما يجعله في مرمى هذه التصعيدات، ويثير مخاوف من تفاقم الأوضاع الأمنية والإنسانية فيه، خاصة مع تزايد احتمالات وقوع حوادث عسكرية أو تصاعد النزاعات.

وفي الجانب الآخر، فإن هذه التوترات تترك آثارها التي لا تقتصر على المنطقة فحسب، بل تمتد لتؤثر على الساحة العالمية، حيث تتخوّف الدول الأوروبية وغيرها من ارتفاع أسعار الطاقة، التي من شأنها أن تؤدي إلى أزمات اقتصادية في دول تعاني أصلاً من ضعف اقتصادي، مثل سوريا ولبنان والأردن وإقليم كوردستان والعراق. هذه التطورات تضع المجتمع الدولي أمام تحديات كبيرة، تتطلب جهوداً دبلوماسية واقتصادية مشتركة للحيلولة دون تفاقم الأزمة، والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

1-ما هي الأسباب الرئيسية وراء تصاعد الهجمات بين الأطراف المختلفة في منطقة الشرق الأوسط، وكيف تؤثر على استقرار المنطقة؟

- 2كيف يمكن أن تؤثر الاستمرارية في التصعيد العسكري على أمن إقليم كوردستان، وما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لحماية هذا الإقليم من تداعيات الصراعات؟

3- ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه القوى الدولية، خاصة الولايات المتحدة وأوروبا، في الحد من التوترات ووقف التصعيد؟

4- كيف تؤثر هذه التوترات على أسعار الطاقة العالمية، وما هي التداعيات الاقتصادية المحتملة على الدول الضعيفة؟

5- ما هي السيناريوهات المحتملة للمستقبل في حال استمرار التصعيد، وكيف يمكن للمجتمع الدولي أن يساهم في إيجاد حلول سلمية ومستدامة للأزمة؟

مشروع تصدير الثورة أدخل المنطقة في دوامة صراع خطير

تحدث عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، بشار امين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ سيطرة الاتجاه الإسلامي على زمام الأمور في إيران تحت مسمى «انتصار الثورة» حيث توجّه نحو التدخُّل في الشؤون الداخلية للعديد من الدول الإقليمية (العراق، لبنان، اليمن، سوريا.. الخ) بدعوى تصدير الثورة، وأخذ يغذّي الاتجاهات الاسلامية المتطرّفة بالمال والسلاح والتدريب بل ذهب إلى حدّ تأسيس منظمات وقوى تخدم أجندتها مثل حزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن، وأبدى منذ البداية زعمه المدافع عن القضية الفلسطينية عبر محور ما أسموه المقاومة، وأخذ يمدُّ دعمه لمنظمة حماس الفلسطينية، كما تفاعل، وتفاهم من منطلق مذهبي»بقوة مع النظام السوري في عهد الأسدين «الأب والابن»، كما لا يخفى على أحد تدخُّله في الشأن العراقي وحروبه عبر ثماني سنوات بهدف الدفاع عن مكتسباته في منطقة الشط العرب إثر اتفاقية الجزائر سيئة الصيت عام 1975 بين شاه إيران حينذاك والنظام العراقي البائد، واستمرّ التدخُّل الإيراني بشكل واسع وسافر في الشأن الداخلي للعراق وحتى الآن وفي أدق الأمور، لدرجة أن نظام الملالي هو المسؤول الأول عن حالة التوتر الدائم الحائل دون الاستقرار في العراق، سواءً من خلال الحشد الشعبي والميليشيا التابعة له أو من خلال الإطار التنسيقي المعطل للعملية السياسية.

كما أن النظام الإيراني لم يدخر وسعاً في تصدير الإرهاب الى ما يمكن تصديره حتى خارج الحدود الإقليمية بما فيها أوروبا وأمريكا عبر دعم الاتجاهات الإرهابية المتطرّفة مثل داعش والقاعدة وغيرهما، وشكّل خلال ذلك خلايا نائمة في العديد من تلك المناطق تستخدمها عند الضرورة أو خلال الظروف المناسبة كالتي هو فيها الآن الأمر الذي يثير مخاوف وقلق هذه الدول باستمرار.

هذا وبالتزامن مع تصدير الإرهاب لم يتوانَ النظام عن تعزيز قدراته العسكرية ولاسيما الهجومية بوضع ثقله الاقتصادي على حساب قوت الشعب الإيراني وإرادته في تصنيع الصواريخ ومنها البالستية الخطيرة جداً، وإنشاء أسطول بحري ضخم، بالإضافة إلى مساعيه المتواصلة لتخصيب اليورانيوم بغية الوصول إلى تصنيع السلاح النووي المحرّم استخدامه دولياً، وقد أخذ هذا الملف في السنوات الأخيرة حيزاً واسعاً من الاهتمام الدولي وخصوصاً الدول خمس+واحد «الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا» والحوارات المستمرة بينها والنظام الإيراني من أجل الحدّ من هذا التوجُّه الخطير على المجتمعين الإقليمي والدولي، واستمرت الحوارات بين مدّ وجزر مع ما تخللها من فرض العقوبات الاقتصادية وتخفيفها أحياناً إلى أن تبين للجميع أن النظام يلعب على عامل الزمن بغية الوصول إلى مرحلة تصنيع السلاح النووي، الأمر الذي أثار مخاوف الجميع وخاصة إسرائيل التي ترى انها المستهدفة الأول في هذا الأمر، وكان قد سبق هذه الحرب هجمات خاطفة من جانب إسرائيل بل من الجانبين معاً».

يتابع أمين: «اليوم، وكما يبدو أن إيران أمام حرب قد تكون طويلة لكنها في جميع الأحوال خطيرة جداً على إيران ونظام الملالي، حيث أعلن في البداية أن الهدف من الحرب هو: ضرب المنشآت النووية، والقواعد الصاروخية، وضرب أسطول إيران الضخم في المياه الإقليمية، لكن بدا بالإضافة إلى ذلك استهداف رؤوس النظام ومنهم علي خامنئي ومستشاره علي شامخاني، ورئيس الحرس الثوري، ورئيس الاستخبارات العامة، والرئيس الأسبق أحمدي نجادي المتورط والمجرم الذي له كان ضمن المجموعة الإرهابية التي اغتالت الشهيد الدكتور عبدالرحمن قاسملو في فيينا عام 1992 وصولاً الى ما مجموعهم ثمانية وأربعين شخصية قيادية، ما يعني أن النظام برمّته هو المستهدف، ويتجلى ذلك في تحرُّك المعارضة أيضاً سواءً مجاهدي خلق «مريم رجوي» وأنباء عن نجل الشاه أيضاً في أمريكا له تحرُّك في هذا الشأن وكذلك الحركة السياسية الكردية والأحوازيين وربما حتى الأذربيين الأكثر قرباً من رؤوس النظام».

يضيف أمين: «أن الهدف من هذه الحرب وتصعيدها هو القضاء على الإمكانات العسكرية الإيرانية هكذا يبدو، وبالتالي إضعاف النظام ليكون القضاء عليه سهلاً، لكن ربما سيناريو العراق عام 2003 لم يتكرر، بل ربما يتم التغيير عبر الحفاظ على منشآت ومؤسسات الدولة، وليس هدمها وإعادة تأسيسها، ولاشك أن هذا التصعيد قد يثير القلاقل في المنطقة، ويضرب أمنها واستقرارها، خاصة أن أسلوب النظام الإيراني استفزازي، حيث رمى العديد من دول المنطقة بذريعة استهداف القواعد الأمريكية هناك، ومنها تركيا لدرجة أن حلف الناتو قد ندّد هذا الاستهداف، ما يعني أن نظام إيران يستجلب له العداوات بهذا الأسلوب الاستفزازي».

يشير أمين: «إلى أن استمرارية هذا التصعيد له أثره البالغ على دول وشعوب المنطقة فهي لاشك تؤثر على إقليم كوردستان وشعبه أكثر، وقد تعرّض الإقليم هو الآخر إلى استهداف غير مرة حالياً وفي السابق، وهنا فإن حكومة بغداد هي المعنية قبل غيرها سواءً بالرد أو التدخُّل، لكن تبدو حتى الآن صامتة لا تحرّك ساكناً، ربما بسبب انحياز معظمها مع النظام الإيراني، وهنا لابد من اللجوء إلى المجتمع الدولي وخصوصاً المعنية بالحرب والتصعيد، وعليها توفير الحماية بشكل أو بآخر سواءً للإقليم أو لدول الجوار المعنية».

يضيف أمين أيضا: «إلى أن بعض الدول الأوربية تأخذ الموقف من التدخل بشكل حيادي، قد تكون لتخفيف التوتر والتصعيد منها فرنسا وألمانيا، وحتى أمريكا رغم كونها معنية كطرف بهذا التصعيد يمكنها القيام بدور إيجابي أو الجنوح إلى الحوار والتفاوض بدلاً من التصعيد، كما أن روسيا والصين كان يمكن لهما التدخل سياسياً بغية وقف نزيف الدم، لكن حتى الآن يبدو أن النظام سيمضي في حماقاته دون أن يكترث بما يتعرّض له الشعب الإيراني من مآسٍ وويلات، وربما يمضي في هذه المواجهة حتى لو علم أنه الخاسر الأول».

أما عن تداعيات هذه الحرب وتصعيدها وتأثير ذلك اقتصادياً على العالم وعلى دول المنطقة وخاصة الضعيفة منها، يقول أمين: «لاشك أن الخاسر الأول هو أطراف الحرب وخصوصًا إيران لأن معدّل النمو الاقتصادي تحت الصفر، والتضخُّم النقدي في أوجه، وجاءت الحرب لتكمل العد التنازلي نحو الحضيض، ولاشك أن الوضع الاقتصادي وحالة التصعيد يؤثران بشكل مؤكّد على حالة الطاقة ولاسيما النفط والغاز سواءً بتعطيل نسبي لعمليات الضخ أو تراجع الأسعار ما ينعكس سلباً على الدول والشعوب الفقيرة أكثر من غيرها».

عن نتائج هذه الحرب وتداعياتها والسيناريوهات المحتملة، يختم أمين: «ربما يكون من الصعب للغاية التكهُّن بما يمكن أن يحدث بل هناك احتمالات يمكن التعرُّض لها باختصار، منها في حال غياب المنتصر فيكون بحدّ ذاته نصراً للنظام الإيراني وبذلك سيصاب بجنون العظمة، وسيمارس السياسة بالطيش والاستعلاء، وهذا الاحتمال ضعيف جداً، أما في حال الجنوح نحو السلم والتفاوض، وقبول النظام لشروط الطرف الآخر فقد يكون في ذلك حبل النجاة للنظام وحفاظه على ماء الوجه، وربما يؤدّي ذلك إلى تأخير أو بطء تحقيق أهداف ذاك الطرف، أما إذا توصّل الأمر إلى سقوط النظام، فإن وضع المنطقة قد يتغيّر، وأن الباب أمام موضوع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد ربما يفتح على مصراعيه، لأن ذلك سينعكس على العديد من دول المنطقة وشعوبها، وسيكون للمعارضة الإيرانية والشعوب المضطهدة في إيران من كُرد وأحواز وغيرهما الحظ الأوفر في هذا التغيير، وقد تُحَلُّ عموم معضلات المنطقة بشكل سياسي سلمي».

الشرق الأوسط بين صراع النفوذ وخطر تحوّل كوردستان إلى ساحة مواجهة

تحدث الكاتب، إبراهيم اليوسف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بات واضحاً لدى كل متابع للشأن السياسي أنّ ما يجري في المنطقة بشكل عام، أن السبب الرئيس للتصعيد لا يرتبط بحادث عسكري طارئ. منفرد، بل بمنظومة صراعات طويلة حول النفوذ والهيمنة، في لحظة جد صعبة نتيجة ما أوصلتنا إليه دكتاتوريات المنطقة واستفادت جهات إقليمية دولية كي تستغل ذلك. إذ لاحظنا خلال ما يزيد عن ثلاثة عقود ونصف كيف أن إيران حاولت جاهدة تثبيت حضورها السياسي والعسكري في أكثر من ساحة، بينما رأت الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا التمدد- في المقابل- تهديداً مباشراً لتوازن القوة في المنطقة، إن لم نتحدث- عن أطماع لها، في الأصل- في المنطقة ومن هنا فقد تحولت كل مواجهة محدودة إلى رسالة سياسية وعسكرية في آنٍ معاً. إلى أن تفاقم الأمر إلى لحظة الانفجار المخطط لها، وباتت تتجلى في الضربات المتبادلة، كوسيلة ضغط متبادل أكثر مما هي حرب مفتوحة، لتقوض الاستقرار المطلوب، لاسيما في الدول المجاورة لإيران «إقليم كردستان- الخليج».

ومعروف أن التجربة الكردية في مثل هذه الحالة قاسية مع الحروب التي اندلعت في المنطقة، ولم يكن للكرد قرار فيها، لكنها جرت غالباً على أرضهم. لذلك فإن الكرد، وهم يطمحون إلى مستقبل آمن لإقليمهم وحقوقهم القومية، فهم نتيجة سلسلة خيانات «الغرب والمحيط»، لا يرون في هذه الصراعات الكبرى طريقاً لتحقيق تطلعاتهم، بل يخشون أن يتحولوا مرة أخرى إلى ساحة تتقاطع فوقها مصالح الآخرين، بعد أن عاشوا مئة سنة، خلت، ضحايا، مصالح سواهم الذين اختلفوا على كل شيء، واتفقوا على أمر واحد هو «الاستعداء عليهم»، ومحاربة حقوقهم».

يتابع اليوسف: «إن إقليم كوردستان يتمركز في موقع جغرافي شديد الحساسية، إذ يجاور إيران من جهة، ويقع في قلب شبكة الصراعات التي تمتدُّ من الخليج حتى تخوم بلاد الشام في خريطته المستحدثة. هذه الحقيقة تجعل الإقليم عرضة لتداعيات أي تصعيد عسكري في المنطقة. إذ باتت بواكير الصواريخ أو الطائرات المسيّرة تصل إلى أراضيه وتستهدف استقراره، وبنيته التحتية، سواء أكان بقصد مباشر- وهو ما تم ويتم- أو حتى نتيجة طيش وعشوائية وتداعيات الحرب الدائرة.

استمرار هذا التصعيد قد يخلق جملة من المخاطر، تبدأ من تهديد الأمن المباشر للسكان، ولا تنتهي عند التأثير على الاقتصاد والاستثمارات والاستقرار الاجتماعي. إذ إن أي توتر أمني طويل الأمد يضعف ثقة المستثمرين ويحد من حركة التجارة ويؤثر في حياة الناس اليومية.

لهذا السبب، تميل الرؤية الكردية الواقعية إلى تجنب الانخراط في صراعات الآخرين. إذ يحتاج الإقليم إلى سياسة متوازنة تقوم على تحييد نفسه قدر الإمكان عن محاور النزاع، مع تعزيز قدراته الأمنية الداخلية وتطوير علاقاته الدبلوماسية مع مختلف الأطراف. كما يصبح من الضروري دعم التعاون مع الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لضمان عدم تحول أراضي الإقليم إلى ساحة مواجهة».

يضيف اليوسف: «حيث يعول على القوى الدولية دوراً أساسياً في رسم ملامح الاستقرار في الشرق الأوسط، فيما لو شاءت. فالولايات المتحدة ما تزال القوة الأكثر حضوراً عسكرياً وسياسياً في المنطقة، بينما تمتلك أوروبا أدوات دبلوماسية واقتصادية مؤثرة. ومن هنا يمكن لهذه القوى أن تسهم في إيقاف آلة الحرب، وتفعيل المسارات السياسية والحوار بين الأطراف المتصارعة، من دون أن يتم نسيان حقوق الشعوب الأصيلة في المنطقة والتي شكلت الخرائط الحالية على حساب خرائطها المبتلعة، وأولها «حقوق الشعب الكردي في كوردستانهم».

إذ إن التجربة أثبتت أن الحروب في الشرق الأوسط لا تنتهي غالباً بالحسم العسكري، بل تعود في نهاية المطاف إلى طاولة المفاوضات. لذلك يصبح الضغط الدبلوماسي والوساطة الدولية أحد السبل الواقعية لمنع توسع الصراع. وهنا تماماً فإن إقليم كوردستان يحتاج إلى دعم دولي واضح يحفظ استقراره ويمنع استخدام أراضيه كساحة تصفية حسابات إقليمية. إذ إن الاستقرار في الإقليم لا يخدم سكانه فقط، بل يشكل أيضاً عامل توازن مهم في شمال العراق وفي المنطقة عموماً».

يشير اليوسف: «ان الشرق الأوسط يشكل أحد أهم مصادر الطاقة في العالم، ولذلك فإن أي توتر عسكري فيه ينعكس سريعاً على الأسواق الدولية. إذ يؤدي الخوف من تعطل الإمدادات أو إغلاق الممرات البحرية الحيوية إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية.

هذا الارتفاع قد يبدو مفيداً لبعض الدول المنتجة للنفط في المدى القصير، لكنه يخلق- في المقابل- ضغوطاً اقتصادية كبيرة على الدول الضعيفة التي تعتمد على استيراد الطاقة. إذ ترتفع تكاليف النقل والإنتاج، وتزداد معدلات التضخم، ويصبح عبء المعيشة أكثر ثقلاً على المواطنين.

أما في مناطق مثل سوريا ولبنان والأردن والعراق، فإن هذه الضغوط الاقتصادية قد تتحول إلى أزمات اجتماعية حقيقية. وفي إقليم كوردستان أيضاً، رغم وجود قطاع نفطي مهم، فإن أي اضطراب أمني أو سياسي في المنطقة قد يؤثر سلباً على الاقتصاد وعلى حركة التصدير والاستثمار».

يختم اليوسف: «أنه في حال استمرار التصعيد الحالي، بديهي تصور أكثر من مسار للمستقبل. إذ قد تبقى المواجهات ضمن حدود الضربات المتبادلة، من دون أن تتحول إلى حرب شاملة، وهو سيناريو من شأنه أن يبقي المنطقة في حالة توتر دائم إلا أنه يمنع الانفجار الكبير.

ثمة سيناريو آخر يتمثل في توسع الصراع ليشمل أطرافاً إضافية، الأمر الذي قد يدفع الشرق الأوسط نحو حرب إقليمية واسعة ستكون لها تداعيات خطيرة على الأمن والاقتصاد العالميين.

أما بالنسبة للكرد، فإن تطلعهم التاريخي إلى العيش بحرية وأمان في أرضهم لا يمر عبر الحروب الكبرى ولا عبر التضحية بأجيال جديدة في صراعات الآخرين. إذ إن حلم كوردستان بالنسبة للكثيرين يرتبط بالاستقرار والبناء والتنمية، لا بتحويل الجبال والسهول مرة أخرى إلى ساحات حرب. لذلك فإن الموقف الأكثر واقعية يتمثل في دعم السلام والاستقرار، والعمل على حماية الكرد من أن يصبحوا وقوداً لحروب لا تخدم مستقبلهم».

التوازن السياسي وتعزيز الاستقرار الداخلي مفتاح حماية إقليم كوردستان

تحدث الكاتب والسياسي، ماهين شيخاني لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «هناك أربعة أسباب رئيسية تقف خلف هذا التصعيد: أولاً: الصراع على النفوذ الإقليمي، حيث ان الشرق الأوسط يشهد منذ سنوات صراعاً بين مشروعين رئيسيين، مشروع تقوده إيران يعتمد على شبكة حلفاء في المنطقة. ومشروع مضاد تقوده الولايات المتحدة وتدعمه إسرائيل وبعض الدول الإقليمية. وكل طرف يحاول إضعاف نفوذ الطرف الآخر دون الوصول إلى حرب شاملة.

ثانياً: البرنامج النووي الإيراني، ان القلق من اقتراب إيران من القدرة النووية يدفع خصومها إلى ضرب البنية العسكرية والتكنولوجية الإيرانية قبل أن تصبح قوة ردع استراتيجية.

ثالثاً: حرب الوكالات، الكثير من الصراعات في المنطقة ليست مباشرة، بل تتم عبر حلفاء أو قوى محلية في عدة دول مثل العراق وسوريا ولبنان.

رابعاً: إعادة رسم ميزان القوى في المنطقة، التي تمرُّ بمرحلة انتقالية بعد سنوات من الحروب، وكلُّ طرفٍ يحاول تثبيت موقعه في النظام الإقليمي الجديد.

ونتيجة هذا التصعيد يخلق بيئة عدم استقرار مزمنة في الشرق الأوسط، ويزيد احتمالات الحروب المحدودة أو الضربات المتبادلة».

يتابع شيخاني: «إن المخاطر المحتملة، استهداف قواعد أو مناطق داخل إقليم كوردستان، لأن بعض القوى تعتبره قريباً من النفوذ الأمريكي. وضربات إيرانية متكررة، بحجة وجود معارضين إيرانيين أو نشاطات معادية قرب الحدود. وتأثر الاقتصاد والاستثمار، ان أي توتر عسكري يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال وتراجع السياحة والتجارة. وضغط سياسي من بغداد ودول الجوار.

الخطوات الضرورية لحماية الإقليم، سياسة توازن دبلوماسي، والحفاظ على علاقات متوازنة مع واشنطن وبغداد وطهران وأنقرة. وتعزيز القدرات الدفاعية بتطوير قدرات قوات البيشمركة في الدفاع الجوي والمراقبة. ومنع استخدام أراضي إقليم كوردستان كمنصة صراع, لتجنب إعطاء مبرر لأي هجوم خارجي. وتنسيق أمني أكبر مع الحكومة العراقية».

يضيف شيخاني: «انه يمكن للقوى الدولية لعب ثلاثة أدوار رئيسية: أولاً، الردع العسكري، وجود قوات أو قواعد لـ الولايات المتحدة في المنطقة يهدف إلى منع الانزلاق إلى حرب شاملة. ثانياً، الوساطة الدبلوماسية، يمكن لـ الاتحاد الأوروبي أن يلعب دور الوسيط في المفاوضات النووية وتخفيف التوترات الإقليمية. ثالثاً، الضغط الاقتصادي، العقوبات الاقتصادية تستخدم لإجبار الأطراف على العودة إلى التفاوض بدلاً من التصعيد العسكري. لكن الحقيقة أن القوى الدولية تسعى غالباً لإدارة الصراع وليس إنهاءه بالكامل».

يشير شيخاني: «إلى ان الشرق الأوسط يضم جزءاً كبيراً من إنتاج النفط والغاز العالمي، لذلك أي توتر يخلق قلقاً في الأسواق. والأسباب الرئيسية لارتفاع الأسعار، احتمال تعطّل صادرات النفط من الخليج. والخوف من إغلاق مضيق حيوي مثل مضيق هرمز. وزيادة تكاليف النقل والتأمين على السفن. والتأثير على الدول الضعيفة، الدول التي تعاني اقتصادياً مثل «العراق، سوريا، لبنان، الأردن». ستتأثر بشدة بسبب ارتفاع أسعار الوقود - زيادة التضخم - تراجع القدرة الشرائية - أزمات مالية إضافية. أما إقليم كوردستان فسيعاني من ضغط اقتصادي بسبب الاعتماد الكبير على النفط والاستيراد».

يعتقد شيخاني: «انه هناك ثلاثة سيناريوهات: السيناريو الأول، حرب محدودة طويلة، استمرار الضربات المتبادلة دون حرب شاملة. هذا هو السيناريو الأكثر احتمالاً حالياً. السيناريو الثاني، تسوية سياسية، عودة المفاوضات حول الملف النووي الإيراني وتهدئة التوترات. السيناريو الثالث، مواجهة إقليمية واسعة، اندلاع حرب تشمل عدة أطراف في المنطقة. هذا السيناريو خطير لكنه أقل احتمالاً لأن كلفته هائلة على الجميع».

يختم شيخاني: «ان الشرق الأوسط يعيش مرحلة إعادة تشكيل لموازين القوى. بالنسبة للكورد وإقليم كوردستان، الموقع الجغرافي يمنحهم أهمية استراتيجية، لكنه في الوقت نفسه يجعلهم عرضة لتداعيات الصراعات. لذلك فإن الواقعية السياسية، والتوازن في العلاقات، وتعزيز الاستقرار الداخلي تبقى أهم أدوات حماية إقليم كوردستان في هذه المرحلة المضطربة».

محافظ أربيل: إحباط ١٧ هجوماً بطائرات مسيرة انتحارية دون وقوع خسائر بشرية

كشف محافظ أربيل، أوميد خوشناو، عن تفاصيل الهجمات الجوية التي استهدفت المحافظة ليلة أمس، مؤكداً أن الدفاعات الجوية تمكنت من التصدي لـ 17 طائرة مسيرة انتحارية وإسقاطها بالكامل قبل بلوغ أهدافها.

وفي تصريح خاص لـ «كوردستان 24»، أوضح خوشناو أن المحافظة تعرضت لسلسلة من الهجمات المكثفة شملت 17 طائرة مسيرة «مفخخة»، مشيراً إلى أن اليقظة والجاهزية العالية لأنظمة الدفاع الجوي حالت دون وقوع كارثة، حيث تم استهداف وتدمير جميع تلك الطائرات في السماء.

طمأن المحافظ المواطنين بشأن الأوضاع الأمنية، معرباً عن ارتياحه لعدم تسجيل أي خسائر في الأرواح، مؤكداً أن سلامة سكان أربيل تظل الأولوية القصوى. وأضاف أن سقوط حطام الطائرات المسيرة وانفجار بعضها بعد اعتراضها تسبب في وقوع أضرار مادية محدودة في بعض المواقع.

يأتي هذا التصعيد الأمني في إطار سلسلة من الهجمات التي تستهدف إقليم كوردستان وعاصمته أربيل من قبل «جماعات مسلحة خارجة عن القانون». ويرى مراقبون أن نجاح الدفاعات الجوية في تدمير هذا العدد الكبير من المسيرات في ليلة واحدة يعد مؤشراً واضحاً على تطور القدرات الدفاعية والتقنية في مواجهة التهديدات الجوية التي تستهدف استقرار المنطقة.

مجلس أمن إقليم كوردستان يحذر المؤسسات الإعلامية والمسؤولين والمواطنين

أصدر مجلس أمن إقليم كوردستان، بياناً عاجلاً وجّه فيه تحذيراً شديد اللهجة للمؤسسات الإعلامية والمسؤولين والمواطنين، داعياً إياهم إلى ضرورة التعامل بمسؤولية وطنية قصوى مع الأوضاع الأمنية «الحساسة» التي يمر بها الإقليم والعراق والمنطقة ككل.

أكد مجلس أمن إقليم كوردستان في بيانه أن الظروف الراهنة تفرض على الجميع الامتناع عن نشر أو تداول أي معلومات أو أسرار عسكرية قد تخدم الأطراف المعادية، أو تؤدي إلى زعزعة الاستقرار والسلم المجتمعي في إقليم كوردستان.

كما وكشف البيان عن صدور توجيهات مباشرة إلى جهاز «مكافحة إرهاب كوردستان» لاتخاذ إجراءات قانونية فورية ومساءلة أي وسيلة إعلامية تورطت في كشف أسرار أمنية، أو اعتمدت تغطية «غير مهنية» لأخبار المعارك والتحركات العسكرية، مشدداً على أن أي محتوى يصب في مصلحة الأعداء سيواجه برد قانوني حازم.

وشملت الإجراءات الشخصيات الرسمية أيضاً؛ حيث أوضح المجلس أن أي مسؤول يدلي بتصريحات تؤدي إلى كشف معلومات حساسة أو تخدم أجندات معادية وتضر بأمن الإقليم، سيخضع للمساءلة القانونية والقضائية وفقاً للقوانين النافذة.

واختتم مجلس أمن إقليم كوردستان بيانه بالتأكيد على أن الحفاظ على السكينة العامة والأمن هو «مسؤولية تضامنية» تقع على عاتق المؤسسات والمواطنين على حد سواء، خاصة في ظل التحديات الأمنية المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

٣٥ عاماً على انتفاضة دهوك ضد النظام العراقي السابق

أصدر مجلس أمن إقليم كوردستان، بياناً عاجلاً وجّه فيه تحذيراً شديد اللهجة للمؤسسات الإعلامية والمسؤولين والمواطنين، داعياً إياهم إلى ضرورة التعامل بمسؤولية وطنية قصوى مع الأوضاع الأمنية «الحساسة» التي يمر بها الإقليم والعراق والمنطقة ككل.

أكد مجلس أمن إقليم كوردستان في بيانه أن الظروف الراهنة تفرض على الجميع الامتناع عن نشر أو تداول أي معلومات أو أسرار عسكرية قد تخدم الأطراف المعادية، أو تؤدي إلى زعزعة الاستقرار والسلم المجتمعي في إقليم كوردستان.

كما وكشف البيان عن صدور توجيهات مباشرة إلى جهاز «مكافحة إرهاب كوردستان» لاتخاذ إجراءات قانونية فورية ومساءلة أي وسيلة إعلامية تورطت في كشف أسرار أمنية، أو اعتمدت تغطية «غير مهنية» لأخبار المعارك والتحركات العسكرية، مشدداً على أن أي محتوى يصب في مصلحة الأعداء سيواجه برد قانوني حازم.

وشملت الإجراءات الشخصيات الرسمية أيضاً؛ حيث أوضح المجلس أن أي مسؤول يدلي بتصريحات تؤدي إلى كشف معلومات حساسة أو تخدم أجندات معادية وتضر بأمن الإقليم، سيخضع للمساءلة القانونية والقضائية وفقاً للقوانين النافذة.

واختتم مجلس أمن إقليم كوردستان بيانه بالتأكيد على أن الحفاظ على السكينة العامة والأمن هو «مسؤولية تضامنية» تقع على عاتق المؤسسات والمواطنين على حد سواء، خاصة في ظل التحديات الأمنية المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

حكومة إقليم كوردستان تصدر «قائمة محظورات» للمؤسسات الصحفية حماية للمصلحة العامة

أعلنت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كوردستان، يوم السبت 7 آذار 2026، عن حزمة من التعليمات والقيود الجديدة الملزمة لكافة القنوات الإعلامية (المحلية والأجنبية) ومنصات التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار جهودها الرامية لحماية أرواح وممتلكات المواطنين وصون الأمن القومي للإقليم في ظل الظروف الراهنة.

ووفقاً للبيان الرسمي، يُحظر تماماً على المؤسسات الإعلامية والكوادر الصحفية القيام بالأعمال التالية أثناء تغطية الأحداث الأمنية:

- البث المباشر والتوثيق البصري: يُمنع نشر مقاطع الفيديو المباشرة أو الصور التي توثق لحظات انطلاق أو مسارات الطائرات المسيرة والصواريخ، كما يُحظر تحديد وقت ومكان سقوطها أو إظهار المواقع المتضررة بشكل دقيق.
- تحديد المواقع الجغرافية: يُمنع نشر العناوين التفصيلية أو المواقع الجغرافية (Location) لارتطام الصواريخ والمسيرات، أو الخوض في تفاصيل وحجم الخسائر الناجمة عنها.
- تصوير المنشآت الحساسة: يُحظر تصوير أو تسجيل مقاطع فيديو للمواقع العسكرية والأمنية، تحركات القوات، مخازن الأسلحة والذخائر، المؤسسات الحكومية، والبعثات الدبلوماسية.

وفي سياق متصل، وجهت الدائرة تحذيراً شديداً للصحفيين بضرورة توخي أقصى درجات الحذر عند التعامل مع المقاطع والصور التي تصلهم من المواطنين، لضمان عدم احتوائها على مشاهد حساسة أو كشفها للبنية التحتية الأمنية للإقليم.

كما دعت الحكومة كافة المؤسسات الإعلامية إلى التنسيق المباشر مع «دائرة الإعلام والمعلومات» عند تغطية المستجدات الأمنية، لضمان عدم تسريب أي معلومات استراتيجية أو حساسة عن غير قصد.

واختتمت الدائرة بيانها بالتأكيد على أن أي مؤسسة إعلامية أو إعلامي يخالف هذه التعليمات والضوابط سيعرض نفسه لـ مساءلة قانونية مشددة وإجراءات عقابية صارمة.

بيان الكتل الكوردستانية في مجلس النواب العراقي بشأن الاعتداءات على إقليم كوردستان

انتقدت الكتل الكوردستانية في مجلس النواب العراقي عبر بيان مشترك، الأربعاء، ضعف موقف المجلس وأدائه إزاء الاعتداءات على إقليم كوردستان، مشيرةً إلى أن هذه الهجمات الممنهجة التي تشنها «جماعات مسلحة خارجة عن القانون» لا تستهدف الإقليم فحسب بل تشكل تهديداً لأمن وسيادة واستقرار العراق ككل.

وجاء في نص البيان:

على الرغم من أن إقليم كوردستان يسعى دائماً إلى أن لا يكون جزءاً من التوترات والاضطرابات التي تشهدها المنطقة، بل على العكس عمل باستمرار ومن خلال الجهود الدبلوماسية على ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة، ولا سيما في العراق، إلا أنه وللأسف خلال الفترة الأخيرة تعرض إقليم كوردستان وشعبه لسلسلة من الهجمات غير المبررة.

إن هذه الهجمات تُنفَّذ من قبل بعض الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون والدولة، وقد تصاعدت بشكل ملحوظ وخطير خلال الفترة الأخيرة. ولم تزدد هذه الهجمات من حيث العدد فحسب، بل اتسع نطاقها الجغرافي إلى حد أصبحت فيه البنية التحتية الاقتصادية لإقليم كوردستان ومنازل المواطنين المدنيين والأماكن العامة أهدافاً لها.

وللأسف، أدت هذه الهجمات إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين، فضلاً عن إلحاق أضرار مادية بالبنية التحتية الاقتصادية وممتلكات المواطنين.

كما تشير المعلومات والوقائع التي طُرحت خلال الاجتماعات واللقاءات الأمنية إلى أن معظم هذه الهجمات نُفِّذت من مناطق قريبة من مواقع انتشار القطعات العسكرية والأمنية الاتحادية، الأمر الذي يثير شكوكاً وقلقاً كبيرين بشأن وجود جماعات مسلحة غير منضبطة وخارجة عن القانون وخارج سلطة الدولة تقف وراء هذه الهجمات.

كما أنه وحتى الآن لم يُسجَّل أي موقف واضح أو إجراء فعّال من قبل الحكومة الاتحادية والجهات المعنية لوقف هذه الهجمات أو لمحاسبة الجهات التي تقف وراءها.

وفي الوقت نفسه، ترى الكتل الكوردستانية أن البيان الصادر عن مجلس النواب العراقي بشأن هذه الأحداث لم يكن بالمستوى المطلوب، إذ لم يتناول بشكل واضح الهجمات المتكررة التي يتعرض لها إقليم كوردستان.

وعليه، فإننا نطالب بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق وتقصي الحقائق للكشف عن ملابسات هذه الهجمات وتحديد الجهات المسؤولة عنها ومحاسبتها وفقاً للقانون.

كما نؤكد مجدداً أن حماية الأمن والاستقرار والبنية التحتية الاقتصادية لإقليم كوردستان هي من الأمن والاستقرار والبنية التحتية للعراق، وأن استمرار هذه الهجمات دون رادع حقيقي يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار، ويطرح تساؤلات جدية حول قدرة الدولة على فرض القانون وحماية مواطنيها.

الكتل الكوردستانية في مجلس النواب

من قلب كوردستان

مهند محمود شوقي

البارزاني ...رمز الأمة الكوردية

في تاريخ الشعوب لحظات مفصلية لا تصنعها الوقائع وحدها، بل تصنعها شخصيات تمتلك القدرة على تحويل الألم إلى وعي، والظلم إلى مشروع مقاومة. وفي التاريخ الكردي يبرز اسم مصطفى البارزاني بوصفه أحد أولئك القادة الذين لم يكونوا مجرد فاعلين في حدث سياسي، بل تحولوا إلى رمز لمرحلة تاريخية كاملة من نضال الكرد من أجل الحقوق والاعتراف.

وُلد مصطفى البارزاني عام 1903 في بارزان، في بيئة دينية واجتماعية معروفة بدورها في الحركة الإصلاحية الكردية. وكان والده الشيخ محمد البارزاني من الشخصيات الدينية المؤثرة في المنطقة، وهو ما جعل البارزاني ينشأ في محيط يجمع بين التعليم الديني وروح المقاومة. وتشير العديد من الدراسات التاريخية إلى أن بارزان منذ مطلع القرن العشرين كانت مركزًا لحركات اجتماعية وسياسية رافضة لسياسات التهميش التي تعرض لها الكرد في الدولة العثمانية ثم في الدولة العراقية الناشئة لاحقًا.

بدأت ملامح شخصية البارزاني القيادية تظهر مبكرًا، إذ شارك في الانتفاضات الكردية منذ شبابه، وكان أحد المشاركين في انتفاضة بارزان في الثلاثينيات ضد الحكومة العراقية الملكية. ففي عام 1931 قاد مع أخيه الشيخ أحمد البارزاني مقاومة مسلحة ضد محاولات فرض السيطرة الحكومية المباشرة على المنطقة، وهو ما أدى لاحقًا إلى اعتقاله ونفيه مع عدد من أفراد عائلته. غير أن المرحلة الأكثر تأثيرًا في مسيرة البارزاني جاءت بعد الحرب العالمية الثانية، حين أصبح أحد أبرز القادة العسكريين في جمهورية مهاباد الكردية التي أُعلنت في إيران عام 1946 بقيادة القاضي محمد. تولى البارزاني قيادة القوات العسكرية للجمهورية، وكان لقواته دور أساسي في حماية الكيان الوليد آنذاك. لكن سقوط الجمهورية في نهاية العام نفسه دفع البارزاني إلى واحدة من أكثر المحطات درامية في التاريخ الكردي، حين قاد مع نحو 500 من مقاتليه مسيرة طويلة نحو الاتحاد السوفيتي عام 1947، في رحلة استمرت قرابة ثلاثة أشهر.

استمر البارزاني في منفاه السوفيتي حتى عام 1958، حين عاد إلى العراق بعد ثورة 14 تموز التي أطاحت بالنظام الملكي بقيادة عبد الكريم قاسم. وقد استُقبل آنذاك استقبالًا شعبيًا كبيرًا في كوردستان، حيث اعتبره كثيرون رمزًا لمرحلة جديدة من الأمل في تحقيق الحقوق القومية للكرد داخل الدولة العراقية .

لكن العلاقة بين الحركة الكردية والحكومة العراقية سرعان ما دخلت مرحلة جديدة من التوتر، لتندلع ثورة أيلول عام 1961 بقيادة البارزاني، وهي الثورة التي استمرت أكثر من عقد من الزمن وأصبحت أطول وأوسع الحركات المسلحة في تاريخ الكرد المعاصر. وقد انتهت هذه المرحلة بتوقيع اتفاقية 11 آذار 1970 بين الحكومة العراقية والحركة الكردية، والتي تضمنت الاعتراف بالحكم الذاتي لكردستان، وهو ما اعتُبر حينها خطوة تاريخية في مسار القضية الكردية.

ومع ذلك، فإن انهيار الاتفاق لاحقًا واندلاع الصراع مجددًا في عام 1974 أديا إلى مرحلة جديدة من الحرب، انتهت بعد اتفاقية الجزائر عام 1975 بين العراق وإيران، والتي أدت إلى تراجع الدعم الإيراني للحركة الكردية. وقد اضطر البارزاني بعد تلك الأحداث إلى مغادرة العراق مجددًا، ليستقر في الولايات المتحدة حيث توفي في 1 آذار 1979 في مستشفى جامعة جورجتاون بواشنطن.

إن الرابع عشر من آذار، وهو يوم ميلاد البارزاني، لا يُستحضر بوصفه ذكرى شخصية فحسب، بل بوصفه محطة للتأمل في تجربة تاريخية ساهمت في تشكيل مسار القضية الكردية الحديثة. فالقادة الذين يتركون أثرًا عميقًا في تاريخ شعوبهم لا يتحولون إلى مجرد أسماء في كتب التاريخ، بل يصبحون جزءًا من الذاكرة الجماعية للأمة.

لقد عاش مصطفى البارزاني حياة امتدت بين الجبال والمنفى، وبين الحرب والسياسة، لكنه في النهاية ترك إرثًا يتجاوز حدود الزمن. إرثًا يقوم على فكرة بسيطة لكنها عميقة: أن الحقوق لا تولد من الصمت، بل من إرادة شعب يؤمن بقضيته ويجد في بعض رجاله القدرة على تحويل تلك الإرادة إلى طريق واضح للأجيال القادمة.

سوريا ترحّب بقرار أممي يدين الهجمات الإيرانية على دول المنطقة

رحبت سوريا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2817، الذي يدين الهجمات الإيرانية التي استهدفت عدداً من دول المنطقة، ويؤكد احترام سيادة الدول ورفض استهداف المدنيين والمنشآت الحيوية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها الخميس 12 آذار 2026 إن وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية السورية تؤكد أن مثل هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ القانون الدولي، وتهديداً مباشراً للأمن والاستقرار الإقليميين.

ودعا البيان إلى الوقف الفوري لأي أعمال تصعيدية وتغليب الحوار، بما يحفظ أمن المنطقة ويحول دون اتساع دائرة التوتر.

وكان مجلس الأمن الدولي قد اعتمد خلال جلسة له يوم أمس الأربعاء مشروع القرار البحريني، الذي حصل على تأييد 13 عضواً بمجلس الأمن، فيما امتنعت روسيا والصين عن التصويت، والذي يدين هجمات إيران على دول الخليج والأردن، معتبراً أنها انتهاك للقانون الدولي وتهديد للسلم الدولي.

العدل السورية توضح الآثار القانونية وآليات تطبيق العفو العام

أصدرت وزارة العدل السورية تعميمًا إدارياً جديداً يوضح الآثار القانونية وآليات تطبيق العفو العام المتعلق ببعض الجرائم، وذلك تنفيذاً لأحكام قانون العقوبات وقانون أصول المحاكمات الجزائية والمرسوم التشريعي رقم /39/ لعام 2022.

بيّن التعميم رقم /14/ أن العفو العام يؤدي قانونًا إلى زوال الوصف الجرمي للفعل المشمول به، الأمر الذي يترتب عليه سقوط الدعوى العامة والآثار الجزائية المترتبة عليها، بما في ذلك العقوبات الأصلية والفرعية والإضافية.

وفق للتعميم، يشمل تطبيق العفو عدة آثار قانونية رئيسية، من أبرزها:

- عدم تحريك الدعوى العامة في القضايا التي لم تُباشَر فيها الإجراءات القضائية أصلًا.

- سقوط الدعوى العامة في القضايا التي ما تزال منظورة أمام المحاكم.

- إلغاء العقوبات الأصلية والفرعية والإضافية الصادرة في الجرائم المشمولة بالعفو، سواء صدرت أحكامها وجاهيًا أم غيابيًا.

- وقف مذكرات التوقيف الغيابية وخلاصة الأحكام الجزائية المتعلقة بهذه الجرائم.

- عدم تسجيل الأحكام المشمولة بالعفو في السجل العدلي.

كما شدّد التعميم على ضرورة قيام الجهات القضائية المختصة بتنفيذ أحكام العفو ضمن نطاق اختصاصها، مع التأكيد على تطبيقها بصورة تلقائية من دون اشتراط تقديم طلب من المستفيدين، وذلك بالنسبة للجرائم المشمولة بالكامل بأحكام العفو.

ودعت وزارة العدل القضاة والجهات القضائية المعنية إلى الالتزام بتطبيق أحكام المرسوم التشريعي وفق شروطه المحددة، بما يضمن تنفيذ الآثار القانونية للعفو بصورة دقيقة ومنسجمة مع القوانين النافذة.

أمريكا تحذر مواطنيها من تصاعد الأعمال العدائية في سوريا

حذرت وزارة الخارجية الأمريكية مواطنيها من تصاعد الأعمال العدائية في سوريا بسبب التوترات الإقليمية، التي بدأت عقب الحرب على إيران في 28 شباط الفائت.

أوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في تدوينة على منصة «إكس»، أن السفارة الأمريكية في دمشق علقت عملياتها منذ عام 2012، لذلك لا تستطيع الحكومة الأمريكية تقديم أي خدمات قنصلية روتينية أو طارئة للمواطنين الأمريكيين داخل سوريا.

وأشارت الخارجية الأمريكية، إلى أن جمهورية التشيك تمثل القوة الحامية للمصالح الأمريكية في سوريا. ودعت المواطنين الأمريكيين الذين يحتاجون إلى مساعدة طارئة ولا يستطيعون التواصل مع قسم المصالح الأمريكية في السفارة التشيكية بدمشق إلى الاتصال بالسفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمّان.

مصرف سوريا المركزي يفتح حسابا في البنك المركزي الكندي

أعلن حاكم مصرف سوريا المركزي عن التوصل إلى اتفاق مع البنك المركزي الكندي لبدء الإجراءات اللازمة لفتح حساب لمصرف سوريا المركزي لديه.

وفق وكالة سانا للأنباء، قال حاكم مصرف سوريا المركزي عبدالقادر الحصرية، إن هذه الخطوة تمثل تطوراً مالياً مهماً يعكس مرحلة جديدة من انفتاح النظام المالي السوري على المؤسسات النقدية الدولية، وتتويجاً عملياً للاجتماعات التي عقدها المصرف مع البنك المركزي الكندي في نهاية العام الماضي ولقرار كندا رفع العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا، ما أتاح إعادة بناء قنوات التعامل المصرفي الرسمية بين الجانبين بعد سنوات من القيود.

وأضاف الحصرية، أن وجود حسابات للمصرف المركزي السوري لدى بنوك مركزية كبرى يسهل تنفيذ التحويلات الدولية، ويعزز القدرة على إدارة الاحتياطيات بالعملات الأجنبية، ويمنح قدراً أكبر من الموثوقية في التعاملات المالية مع الخارج.

وأعرب حاكم مصرف سوريا عن أمله أن يفتح هذا التطور الباب أمام تسهيل حركة التجارة والاستيراد والتحويلات، إضافة إلى تحسين قنوات الدفع والتسويات المالية، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على النشاط الاقتصادي وإعادة ربط القطاع المصرفي السوري بالمنظومة المالية العالمية.

وأشار إلى أن تنويع الحسابات لدى أكثر من بنك مركزي مثل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الكندي يعكس توجه المصرف نحو توسيع شبكة العلاقات المالية الدولية وتقليل الاعتماد على قناة واحدة في إدارة المدفوعات والاحتياطيات.

سيلين شميت: الأمم المتحدة تعمل على تقديم الدعم للسوريين العائدين من لبنان

أكدت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا، أن المفوضية تعمل بشكل وثيق مع الحكومة السورية على المستويين المركزي والمحلي لتقديم الدعم للوافدين من لبنان، مشيرة إلى أن أكثر من 80 ألف سوري عبروا الحدود إلى سوريا منذ الثاني من آذار الجاري.

وفق وكالة الأنباء السورية «سانا»، قالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا، سيلين شميت، إن كثيراً من القادمين غادروا لبنان على عجل من دون اصطحاب متعلقاتهم الشخصية بسبب وقوع قصف قرب أماكن سكنهم، ما دفعهم إلى مغادرة منازلهم مع عائلاتهم والتوجه إلى سوريا، حيث يقيم معظمهم لدى أقاربهم، مؤكدة أنه لم تُسجل حتى الآن طلبات للحصول على مأوى طارئ.

ولفتت شميت إلى أن المفوضية تنسق مع الجهات الحكومية السورية، بما في ذلك المسؤولون عن المعابر الحدودية مع لبنان في جديدة يابوس وجوسية والعريضة، مشيرة إلى تعزيز حضور المفوضية في هذه المنافذ لتقديم الدعم للسلطات في ظل تزايد أعداد الوافدين.

وأضافت أن المفوضية تعمل بالتعاون مع الجهات السورية على جمع البيانات، وتنسق أيضاً مع الدفاع المدني السوري، موضحة أن المساعدات المقدمة عند المعابر تشمل المياه والبطانيات ومواد إغاثية أخرى عند الحاجة، إضافة إلى توفير وسائل نقل للأشخاص الذين لا يملكون وسيلة انتقال.

وأشارت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا، إلى أن المفوضية دربت عدداً من العاملين على الحدود على آليات جمع المعلومات ومشاركتها، في إطار التعاون القائم، مع التأكيد على الاستعداد لتقديم دعم إضافي في حال وصول أشخاص لا يملكون عائلات أو يحتاجون إلى مأوى.

نوافذ

علي مسلم

هل حققت الثورة السورية أهدافها؟

ثمّة قضايا لا يمكن قياس درجات ارتقائها أو نجاحها وفق سلالم قياسية محدّدة، ولاسيما تلك القضايا التي تتعلق بمسائل التحوُّل الاجتماعي، وذلك في المجتمعات التي ما زالت تعاني من تخلف بيئاتها الاجتماعية والسياسية، مع التسليم أن قضايا كهذه تكون خاضعة بالضرورة لمعايير النسبة والتناسب.

وبالنظر إلى المراحل التراجيدية التي مرّت بها الثورة السورية على مدى عقد ونيّف، ونجاحها أخيراً في إسقاط سلطة البعث والظفر بمقاليد السلطة في الثامن من كانون الأول 2024 يمكن القول بأن الجزئية الأولى من أهداف الثورة قد تحققت بالرغم من فداحة الخسائر، لكن بقاء التحديات التي تنطوي عليها الجزئية الثانية قائمة ويقظة خصوصاً تلك الجوانب المتعلقة بإعادة تأهيل مؤسسات الدولة، وكذلك الإخفاق النسبي في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في العديد من المدن والأرياف، إلى جانب هشاشة الواقع الأمني وتهديد السلم الأهلي بين الفترة والأخرى كلُّ هذه الأمور قد تضع كل ما تحقّق أمام مخاطر الانزلاق نحو الفوضى، فسقوط الأنظمة القمعية بالرغم من أهميتها لا يعني الكثير في عوالم بناء الدول، إذا لم تقترن بقدر كاف من النجاح في الميادين المتعلقة بقضايا التنمية وتخطي تبعات الاستبداد المتوارث من العهد السابق، وكذلك التماطل في توفير المقدمات الأولية المطلوبة لتحقيق العدالة الانتقالية، والنجاح في تجاوز أبرز التحديات القائمة، والمتمثلة في إعادة ترميم البنية التحتية المدمرة، وتبنّي خطة وطنية شاملة تحقق قدر كاف من التعافي المبكر أولاً، والقضاء تالياً على الانقسامات المناطقية المبنية على النفس الطائفي وإنهاء الفصائلية المتفشية، وبالتالي جمع كل المكوّنات الوطنية على طاولة حوار واحدة، والدفع باتجاه التوافق على صياغة عقد اجتماعي جديد يعيد تعريف الوطن والسياسة الوطنية من حيث المفهوم والسلوك والممارسة، والتخلُّص من الإرث السياسي القائم على الاستبداد وسيادة اللون الواحد، وإتاحة الفرصة أمام كافة مكوّنات المجتمع السوري في التعبير عن ذاتها أولاً والاطمئنان على مستقبلها السياسي ثانياً، وذلك عبر الإقرار الدستوري بهوية المكوّنات القومية، ولاسيما المكون الكردي الذي ذاق الأمرّين دون غيره خلال عقود المرحلة الأسدية، والسعي الحثيث نحو بناء سوريا تعدُّدية ديمقراطية جديدة تعيد الاعتبار لكافة أبنائها بغضّ النظر عن الانتماء القومي أو المذهبي.

وينبغي الإشارة في هذا السياق إلى أن نجاح المسار المستقبلي للدولة السورية يتوقف على مدى قدرتها على إدارة العديد من الملفات الحيوية العالقة أولها: تأهيل البنية الداخلية لإدارة الدولة بحيث تستوعب مجمل المكونات القومية وفق معايير وطنية متكاملة، ثانيها: تحقيق التوازن بين سلطة المركز والسلطات الطرفية في المحافظات أو الأقاليم، مع ضرورة الاستفادة من تجارب الأمم التي سبقتنا في هذا المضمار ثالثها: حل معضلة القلتان الأمني واستعادة ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة.

وأخيراً وليس آخراً إعادة التموضع السياسي على الساحتين الإقليمية والدولية، وتوفير ما يلزم من ضمانات حقيقية لكسب المشروعية السياسية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

170 منصة "فريلانس": دليل العمل الحر للصحفيين وصنّاع المحتوى

عمرو أحمد الأنصاري

قبل 10 سنوات بدأت مشواري في العمل الحر. كان الخروج من نفق الصحافة التقليدية الذي يضيق أشبه بالمستحيل، لكنّ رحاب العمل المستقل بكل ما يقدمه من مزايا كان ساحرًا بما يكفي لأن أحاول.
أنت في كنف العمل المستقل، حر. تتسابق مع الجميع في منافسة شريفة على نيل ثقة الجمهور بدون محاباة. تبارز المنافسين بموهبتك ومهاراتك واجتهادك فقط.
ليس لديك أي روتين قاتل، ليس لديك مدير سيء أو متعجرف، ليس هناك واسطة ومحسوبية ومجاملات للأصدقاء – أو يمكن القول في أضيق نطاق- ناهيك أنّ مجهودك سيترجم بعد فترة لقيمة حقيقية.
كل ذلك كان دافعًا لي للتعلم وتطوير مهاراتي وأدواتي بما مكنني من اقتحام عالم "الفريلانس" بكثير من الشغف والصبر.
هذا المقال الذي أقدم فيه خلاصة خبرات 10 سنوات من العمل الحر يستهدف بالأساس الصحفيين والإعلاميين وصناع المحتوى المتحدثين باللغة العربية، لكنه يقدم أيضًا فرصًا رائعة للذين يجيدون لغات أخرى بجانب العربية أو الذين يقيمون خارج القطر العربي.

تنقسم منصات العمل الحر بشكل أساسي إلى 5 أنواع:
منصات تشبيك تجمع المستقلين من الموهوبين ومقدمي الخدمات مع أصحاب الأعمال والمشروعات، وتلعب دور الوسيط الضامن بينهما مقابل نسبة بسيطة إلى متوسطة – في الأغلب – من ثمن الخدمة. يعلن صاحب العمل فيها عن مشروعه أو الخدمة التي يحتاجها، ويتقدم المستقلون بعروضهم ليختار صاحب العمل من بينها الأنسب له، ليتم التعاقد من خلال المنصة مع تحديد مواصفات التسليم وموعده.

منصات يطلق عليها "الخدمات المصغرة" يعلن فيها المستقلون عبر حساباتهم الشخصية عليها عن الخدمات التي يقومون بها، وأسعار تلك الخدمات التي تبدأ في الأغلب بـ "5 دولار" للخدمة.
يقوم أصحاب الأعمال والراغبون في تلك الخدمات باختيار أحد المستقلين، وشراء خدمته مع تحديد موعد الاستلام.
ملحوظة: في كلا الحالتين السابقتين يدفع صاحب المشروع أو العمل ثمن الخدمة مقدمًا للمنصة التي تحتفظ بالأموال إلى حين تسلمه للخدمة المباعة، ثم تُحول ثمن الخدمة إلى المستقل بعد خصم نسبتها.
منصات توظيف للمستقلين عن بُعد تشبه في عملها منصات التوظيف التقليدية، حيث يعلن عن الوظيفة ومواصفاتها، ويتقدم المستقل لها من خلال المنصة أو عبر موقع المؤسسة الرسمي.
منصات تعتبر بمثابة متاجر إلكترونية، يعرض فيها المستقلون المبدعون أعمالهم وإنتاجاتهم، مثل التصاميم والرسومات والصور بمختلف تنوعاتها، مع تحديد السعر الذي يلائمهم للراغبين في الشراء.
هناك بعض المنصات التي تقوم بشراء العمل مباشرة من المستقل ثم تعرضه للبيع لصالحها.
منصات تعتمد على نشر ومشاركة المستقلين بأعمالهم عليها، مثل المقالات، في مقابل نسبة من الأرباح سواء من النقرات أو الإعلانات أو بمقابل شهري محدد.
مجالات العمل الحر للصحفيين والإعلاميين وصناع المحتوى:

الكتابة
كتابة المحتوى أو المقالات، كتابة محتوى لمنصات "سوشيال ميديا"، كتابة الكتب، كتابة الإعلانات، كتابة سيناريو المقاطع المرئية أو الصوتية"سكربت"، كتابة تجربة المستخدم "UX Writing"، كتابة المراجعات"Review"،كتابة "سكربت" البرامج التلفزيونية، تحرير المحتوى"ديسك"، التدقيق اللغوي، تفريغ النصوص، التلخيص والترجمة.

التصوير
إنتاج وتحرير الصور الفوتوغرافية والرقمية بجميع أشكالها.

التسويق
التسويق بالمحتوى، التسويق عبر البريد الإلكتروني، تحسين محركات البحث "Seo"، إدارة حسابات "سوشيال ميديا"، إدارة الحملات الإعلانية والتسويق على منصات التواصل الاجتماعي وجوجل.

التصميم
الإنفوجراف، الشعارات "لوجو"، صناعة الهوية البصرية، التصميمات ثلاثية الأبعاد، أغلفة كتب ومجلات، بطاقة عمل، عروض تقديمية، خدمات تعديل الصور، كاريكاتير، رسوم متحركة، رسم البورتريه، فلاير وبروشور.

صناعة المحتوى المرئي
صناعة الفيديو بكل أنواعه، تحرير الفيديو "مونتاج" – تصميم مقدمات الفيديو"Intro" – تصميم صور متحركة – موشن جرافيك.

صناعة المحتوى الصوتي
إنتاج البودكاست – إنتاج الكتب الصوتية – تحرير الملفات الصوتية – التعليق الصوتي (Voice Over).

قبل أن تبدأ في العمل الحر.. 15 نصيحة مهمة

العمل الحر متقلب خاصة في البدايات. احرص على ممارسته بجانب عمل آخر حتى تحتل مركزك في السوق، وتنال ثقة واعتمادية الجمهور.
الصبر مفتاح الفرج و"الفريلانس" أيضًا. لا تنتظر أن تنهال عليك الدولارات من السماء لمجرد أنك قمت بتسجيل حسابك، أو لأنك الأفضل في مجالك. العمل الحر يحتاج وقتًا ومثابرة حتى تطفو على السطح وتربح منه.
اكتشف مواطن قوتك، وأبرزها للجمهور، وتذكر أنه مهما بلغ قدرك في مجالك فأنت في سوق العمل الحر ناشئ، وما زلت في حاجة لبناء جمهورك.
قبل أن تمارس العمل الحر حدد تخصصك الذي يثير شغفك بدقة واستكشف السوق. قِس مدى الإقبال على تخصصك وقيم الفرص المتاحة فيه، حلل حسابات المستقلين القابعين في قمة الهرم وتعلم ذاتيًا بالملاحظة كيف يديرون مواهبهم.
قم بإعداد بيئة عمل مناسبة لقضاء أوقات طويلة بتركيز، اهتم بالانترنت، والأدوات التي يحتاجها تخصصك، بالإضافة لأدوات صناعة المحتوى، ومن الضروري أن تنشئ حسابك المصرفي أو محفظتك الإلكترونية أو PayPal لتستقبل عليها مستحقاتك المالية والأرباح.
أنشئ معرضاً لأعمالك "Portfolio" واصنع واجهتك المهنية. ذلك يزيد من ثقة الجمهور ويدفعه للتعاون معك.
سجل في البداية في أكثر من منصة عمل حر لتزيد من فرصك في الحصول على طلبات عمل. انشر خدماتك بشكل موسع بين دائرة أصدقائك ومعارفك، وفي مواقع التواصل الاجتماعي. سيكون من المفيد أيضًا في هذه المرحلة استهداف الجمهور المناسب من خلال الإعلانات.
لا تغالي وقدم أسعارًا تنافسية تمنحك الفرصة، لكن في الوقت نفسه، لا تُقدّم خدماتك مجاناً أو تبخس قيمتها.

لا تنعزل داخل مواقع العمل الحر، وأعلن عن نفسك في مجتمعات "الفريلانسر" على "سوشيال ميديا" خاصة المتعلقة بتخصصك. تذكر أن البضاعة الجيدة لا قيمة لها بدون واجهة عرض جذابة.
سوق بالمحتوى لنفسك. قدم نصائحك كخبير في مجالك واختتم المحتوى بروابط خدماتك على مواقع العمل الحر. تذكر أنك في مرحلة بناء علامتك التجارية. لينكد إن يمكن أن يمنحك البداية المثالية.
إذا كنت زورقًا صغيرًا فكن قريبًا من الشاطئ. التزم بالوقت، وافعل ما تجيده فقط. لا تقبل أعمالًا تفوق قدرتك، ويجب أن تحلى بالمصداقية فهي رأس مالك واحرص على أن يكون سجلك بمواقع العمل الحر ناصع البياض ويخلو من التقييمات السلبية.
أدر علاقتك بالعملاء بذكاء، وكن مرنًا. قدّم مزايا إضافية بسيطة لخدماتك فالعملاء يحبون الهدايا. قدم وعودًا قليلة وامنحهم الكثير، وإذا حصلت على تقييم سلبي لا تهاجم العميل واحرص على إرضائه. وجه له الشكر على تفهمه وأعطه حلاً عمليًا بدلاً من أن تعتذر.

ثلاثون دورة تدريبية متخصصة بصحافة البيانات

بسام غبر

تكتسب صحافة البيانات أهميتها من المكانة التي تحظى بها كحقل صحفي جاء من رحم التحول الرقمي الناتج عن التطورات التكنولوجية، ومن الحاجة الملحة للصحفي وللمؤسسات الصحفية، للتعامل مع التدفق المعلوماتي الحاصل.
وتُعد صحافة البيانات امتدادًا طبيعيًا لمسار العمل الصحفي التقليدي، إلا أنها تتطلب مهارات إضافية تمكن الصحفي من مواكبة التطورات، وأدوات تعمل على توفير البيانات وتحليلها، وتقديمها كأعمال صحفية.
ومن هذا المنطلق، تسعى شبكة الصحفيين الدوليين إلى تحفيز الصحفيين والصحفيات للالتحاق بركب هذا الحقل الصحفي، من خلال جمعها دورات تدريبية متوفرة مجانًا على شبكة الإنترنت، تُعرّف بصحافة البيانات ومتطلبات ممارستها، وكيفية إنتاج القصة المدفوعة بالبيانات، تستعرضها في الآتي:

دورات حول صحافة البيانات بشكل عام

. رواية القصص باستخدام البيانات المفتوحة للصحفيين
تستعرض الدورة السياق التاريخي لصحافة البيانات ومفهومها، وتتناول سير عمل رواية القصص باستخدام البيانات، بدءًا بالبحث عن البيانات واستخلاصها، مرورًا بتنظيفها وتحليلها وتصميمها، وانتهاءً بسرد القصة ونشرها، وتزوّد الدارس بمراجع ومصادر إضافية. وتأتي الدورة مجانًا باللغة الإنجليزية، ومرفقة بترجمات من بينها العربية.

. صحافة البيانات
ينصبّ تركيز هذه الدورة المجانية على كيفية استخدام أدوات جوجل في البحث عن البيانات وتجريفها من الإنترنت، وإنشاء استطلاعات الويب، وتنظيف البيانات وتحضيرها، وطرق فهم وتحليل البيانات وتفسير نتائجها، بالإضافة إلى عرض البيانات وسردها بصريًا. وتتاح الدورة، بلغات عدّة بينها العربية، من مبادرة أخبار جوجل.

. ممارسة الصحافة باستخدام البيانات: الخطوات الأولى "المهارات والأدوات"
تعتبر هذه الدورة مدخلًا شاملًا لممارسة صحافة البيانات؛ كونها توضح مفهومها وأهميتها، وتغطي مهارات البحث عن البيانات واستخلاصها، وتقنيات التنظيف والتحليل، إلى جانب تناولها مبادئ الإحصاء في غرف الأخبار، وأشكال وأدوات السرد البيانات بصريًا، وتوفر مراجع ومصادر إضافية. الدورة متاحة مجانًا باللغة الإنجليزية، من DataJournalism.com.

. صحافة البيانات
تتناول هذه الدورة المجانية أشكال قصص صحافة البيانات، والمفاهيم الأساسية في البيانات التي يجب على الصحفي معرفتها، كما أنها تشرح مهارات الحصول على البيانات وتنظيفها، وتقنيات تحليلها، وأنماط تقديم القصة وتقنيات سردها بصريًا. ولم تغفل من التطرق إلى أخلاقيات التعامل مع البيانات. الدورة باللغة الإنجليزية، من منصة التعليم الإلكتروني التابعة لمعهد الجزيرة للإعلام.

. صحافة البيانات والمعايير الإعلامية
تُبرز هذه الدورة المجانية العلاقة بين البيانات والصحافة، وتُعنى بإيضاح واستكشاف القصص الصحفية من ثنايا البيانات، وشرح كيفية البحث عن البيانات والتحقق منها، ومهارات التحليل والاستنتاج، وتقنيات سرد البيانات بصريًا. ولم تخلُ الدورة من حقوق وواجبات التعامل مع البيانات وتبادلها، وهي متاحة باللغة الإنجليزية، من Alison.

. المهارات التقنية الأساسية للتعامل مع البيانات
تتمحور مواضيع الدورة حول مهارات تقنية للتعامل مع البيانات، كالبحث عن البيانات على محرك بحث جوجل، وتقنيات استخراجها من تنسيقات وصيغ مختلفة، إلى جانب استخدام برنامج Excel في تنظيف وفلترة البيانات. والدورة متاحة مجانًا، باللغة العربية، من مدرسة البيانات بالتعاون مع الشبكة العالمية للصحافة الاستقصائية.

. صحافة البيانات والتمثيل البصري باستخدام أدوات مجانية
تقنيات البحث عن البيانات عبر الإنترنت وتقييم مصادرها، وأدوات التنظيف ومهارات التحليل والاستنتاج، أبرز المحاور التي تتناولها هذه الدورة المجانية، إضافة إلى تطبيقات التعلم الآلي في غرف الأخبار، وأشكال وأدوات التمثيل البصري. وتزود الدارس بمراجع ومصادر إضافية. الدورة باللغة الإنجليزية من مرك نايت.

. محو أمية البيانات للصحفيين
تبحث الدورة في مفهوم صحافة البيانات، والممارسات الأخلاقية لاستخدام البيانات في الصحافة. وتشرح مهارات البحث عن البيانات وتحديد مصادرها، وكيفية اكتشاف الأخطاء في البيانات، وتنظيفها وإعدادها للتحليل، وتقدم أشكال وأدوات السرد البصري. الدورة متاحة باللغة الإنجليزية مجانًا بوصول محدود، من جامعة شيفيلد.

. المهارات الأساسية لفهم البيانات والتعامل معها
برنامج تدريبي مكون من 7 دورات، تتمحور مواضيعها حول مفاهيم البيانات وصيغها، وكيفية البحث عن البيانات وتقنيات استخلاصها، وأساليب وأدوات التنظيف والتصفية، وطرق تحليل البيانات وتفسير نتائجها، وأشكال وأنواع التصاميم والرسوم البيانية. الدورات متوفرة باللغة الإنجليزية، مجانًا من مدرسة البيانات.

دورات الحصول على البيانات

. البحث في البيانات المفتوحة للصحفيين
تتناول الدورة لمحة عن البيانات المفتوحة وأهميتها، والتعرف على أنواع المصادر، ومهارات البحث عن البيانات باستخدام تقنيات متقدمة، وطرق تخزينها ومشاركتها. كما تقف الدورة عند خصوصية البيانات وقوانين الحصول عليها والعمل عليها ونشرها. وهي دورة مجانية باللغة الإنجليزية، مرفقة بترجمات، منها العربية.

. مع البيانات للمبتدئين
بمفاهيم أساسية حول البيانات، تمهد هذه الدورة لمهارات الحصول على البيانات، من خلال التعرف على طرق وتقنيات أساسية، تتمثل بالبحث على شبكة الإنترنت واستخدام بوابات البيانات، والجمع عبر استطلاعات الرأي. كما لا تخلو الدورة من آليات التحقق من البيانات. الدورة مجانية باللغة الإنجليزية، مرفقة بترجمات منها العربية، من مدرسة البيانات.

. أساسيات البحث للصحفيين
تخوض هذه الدورة في كيفية القيام بعملية بحث سريعة وأكثر دقة، بآستخدام البحث المتقدم في جوجل، إلى جانب طرق وأدوات التحقق من البيانات. وتذكر الدورة المتوفرة باللغة الإنجليزية، أشكال وأدوات السرد البصري، بما في ذلك أدوات جوجل لتحديد ورسم المواقع الجغرافية. وهي من DataJournalism.com.

. استخدام محركات البحث بكفاءة
تخوض هذه الدورة في كيفية القيام بعملية بحث سريعة وأكثر دقة، باستخدام عوامل التشغيل المتقدمة على محركات البحث بكفاءة؛ لتحسين نتائج البحث للحصول على معلومات محددة أو ملفات معينة. الدورة المتاحة باللغة الإنجليزية مجانًا من AFP وبدعم من مبادرة أخبار جوجل.

. مقدمة لاستخلاص البيانات
تستهل هذه الدورة بمفاهيم أساسية حول استخلاص البيانات، وتبين كيفية استخدام أدوات مجانية وسهلة، لتجريف البيانات من صفحات الويب، ومن منصتي "تويتر وانستجرام"، كما تتناول استخلاص البيانات من ملفات PDF.

دورات تنظيف وتحليل البيانات

. تنظيف وتحليل البيانات
تلخص الدورة أفضل الممارسات في تنظيف البيانات، وتقدم مدخلًا لمبادئ الرياضيات، ومقاييس النزعة المركزية، وكيفية تسوية البيانات ومقارنتها. كما تعرج على عرض البيانات ورسم المخططات. الدورة مجانًا باللغة الإنجليزية، وتوفر ترجمة إلى العربية، من مدرسة البيانات.

. تنظيف البيانات باستخدام Excel
تبحث الدورة في ما قد يتخلل مجموعات البيانات من تنسيقات خاطئة أو قيم مفقودة، أو أخطاء تستلزم تنظيف البيانات وتحضيرها للتحليل، وتعرف الدارس على صيغ وأوامر ترميز الملفات وفحصها وطرق استخدامها في برنامج Excel. الدورة باللغة الإنجليزية، مجانية من DataJournalism.com.

. التفكير الإحصائي لعلوم البيانات والتحليلات
تبحث الدورة في ممارسة علماء ومحللي البيانات التفكير الإحصائي في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، وتناقش كيفية التوصل إلى استنتاجات وتفسيرات مستندة إلى أدلة، بالإضافة إلى إنشاء نماذج من البيانات، للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. الدورة متوفرة مجانًا باللغة الإنجليزية، من جامعة كولومبيا.

. التفكير النقدي في عصر المعلومات
بمفاهيم أساسية حول الإحصاء، والاحتمالات والمنهجية العلمية، وعلم النفس المعرفي، تمهد هذه الدورة لمهارات التفكير النقدي في كيفية إجراء تحليل وتقييم لمتغيرين مترابطين، وكيفية تجنب الارتباطات الخاطئة والوهمية. بالإضافة إلى تقييم نتائج الدراسات العلمية ونقد التحيزات المعرفية. الدورة متاحة بشكل مجاني باللغة الإنجليزية، مرفقة بترجمات منها العربية، من جامعة ميشيغان.

. أساسيات تحليل البيانات
في هذه الدورة المجانية، يتعرف الدارس على المكونات المختلفة للنظام الإيكولوجي للبيانات، وماهية البيانات الضخمة وكيفية التعامل معها. وتشرح الخطوات الأساسية لعملية تحليل البيانات، والمهام الرئيسية لمحلل البيانات، بتحديد وجمع البيانات وتحليلها، وكيفية تقديم نتائجها بتقنيات مؤثرة. الدورة باللغة الإنجليزية من IBM.

دورات في تصميم وعرض البيانات

. عرض بياناتك مرئيًا بواسطة أفضل المخططات والرسوم البيانية
تقدم الدورة لمحة عن الأنواع الرئيسية للبيانات، وأشكال المخططات والرسوم البيانية، وتشرح كيفية العرض السليم والفعال، بما في ذلك أدوات العرض الجذاب والسلس، وتتحدث عن أخطاء شائعة في تصميم البيانات، وكيفية تجنبها. الدورة متاحة باللغة الإنجليزية، مرفقة بترجمات منها العربية، من إنفوتايمز.

. بيانات للتغيير: العرض المرئي لبيانات حقوق الإنسان
تتناول هذه الدورة المجانية ماهية العرض المرئي للبيانات، ومهارات اختيار العرض المناسب، وتركز على تحليل العروض المرئية الجيدة، إلى جانب تقنيات وأدوات تصميم على الإنترنت. الدورة باللغة الإنجليزية، ملحقة بترجمات منها العربية، من Small Media.

. تصوير البيانات للجميع
تتحدث الدورة عن أساسيات سرد القصص بصريًا، باستخدام المخططات والرسوم البيانية، وتوضح الأدوات المجانية لعرض البيانات، وكيفية بناء وتصميم رسوم الخرائط وتشكيل البيانات المكانية. الدورة باللغة الإنجليزية ومجانية من كلية Trinity.

. أساسيات تصميم المعلومات
تبين الدورة مفهوم القصة المصورة وأساسيات تصميم المعلومات، وتغطي مهارات وطرق تحويل البيانات المعقدة إلى عروض مرئية، وتقنيات بناء نماذج بيانية وتصاميم الإنفوجرافيك، وتعرج على الشروط الواجب توفرها في تصميم البيانات. الدورة باللغة العربية، وهي مجانية من إدراك.

. السرد البصري في صحافة البيانات
تبحث الدورة في نشأة ومفاهيم السرد البصري للبيانات في الصحافة، ومرتكزات الإدراك البصري، وتبين تأثير العروض البصرية على المتلقيين، وما تقنيات وأطر سرد البيانات بصريًا، وكيفية إنشاء الخرائط باستخدام بايثون. الدورة متاحة مجانًا باللغة الإنجليزية، من جامعة إلينوي.

. مقدمة عن الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية للصحفيين
تناقش الدورة المبادئ الأساسية لرسم الخرائط، وأشكال البيانات التي يمكن أن تعكسها الخرائط، ومهارات استخدام QGIS لاستكشاف البيانات الجغرافية، وكيفية مزجها مع بيانات أخرى للخروج بقصص جذابة ومؤثرة. الدورة متاحة مجانًا باللغة الإنجليزية من مركز نايت.

دورات في التطوير البرمجي

. مقدمة إلى البرمجة باستخدام لغة بايثون
تتناول الدورة أساسيات البرمجة باستخدام لغة بايثون، وتوضح أوامر وهيكلية كتابة برنامج باستخدام جمل الشرط والتكرار، وتساعد في التعرف على الاستثناءات وواجهة الرسوم التطبيقية والمتغيرات في لغة بايثون. الدورة متاحة مجانًا باللغة العربية، من إدراك.

. مقدمة في لغة R للصحفيين: العثور على قصص من البيانات
تستعرض الدورة كيفية بدء مشروع استيراد وتحليل بيانات باستخدام لغة R، وتوضح مهارات سرد البيانات وإنشاء رسوم بيانية، وكيفية تسجيل متغيرات المشروع باستخدام برنامج التحكم في الإصدار. الدورة باللغة الإنجليزية، ومجانًا من مركز نايت.

. بايثون للصحفيين
تجيب هذه الدورة عن ماهية لغة بايثون، وكيف يمكن استخدامها في الصحافة ويستفيد منها صحفي البيانات، وتوضح سير عمل بايثون في تنظيف البيانات وتحليلها، وبتجريف البيانات من صفحات الويب. وتتوفر هذه الدورة باللغة الإنجليزية مجانًا، من DataJournalism.com.

. مقدمة في لغة R البرمجية
تتناول الدورة أساسيات لغة R، ومميزاتها في تحليل البيانات، وتوضح أنواع البيانات فيها، وكيفية سير استخدامها في إجراء العمليات الحسابية والتحليلية، وإنشاء وتحليل الاتجاهات والمتغيرات. الدورة مجانية ومقدّمة باللغة الإنجليزية من Simon Sez IT.

. معالجة البيانات باستخدام بايثون
تتناول الدورة أساسيات لغة بايثون، وكيف يمكنها معالجة البيانات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتركز على كيفية استخدام بايثون في الحصول على البيانات وتحليلها، وتصميم واجهة المستخدم لعرض الرسوم البيانية. وتتوفر الدورة مجانًا باللغة الإنجليزية، مرفقة بترجمات منها العربية، من جامعة نانجينغ.

فرع أوروبا يجتمع بعدد من أعضاء قواعد NRW الألمانية لاتحادنا

عقد فرع أوروبا لاتحادنا اجتماعاً تنظيمياً بحضور دلشاد ملا حمزة، عضو مكتب سكرتارية الاتحاد، وبمشاركة عدد من الأعضاء ومسؤولي القواعد في مقاطعة (NRW) في ألمانيا.

ناقش المجتمعون خلال اللقاء جملة من القضايا التنظيمية، إضافة إلى وضع خطة النشاطات والفعاليات المقررة لعام 2026، بما يساهم في تطوير عمل الاتحاد وتعزيز دوره بين الطلبة والشباب.

كما جرى التأكيد على أهمية العمل المشترك وتكثيف الجهود لتنفيذ البرامج والأنشطة المقررة، بما يخدم أهداف الاتحاد ويعزز حضوره ونشاطه في أوساط الطلبة والشباب في أوروبا

فرق اتحادنا الفلكلورية تواصل استعداداتها لأعياد النوروز

تستمر الفرق الفلكلورية التابعة لاتحادنا في تحضيراتها واستعداداتها لإحياء احتفالات عيد نوروز 2026، من خلال التدريبات والأنشطة الفنية التي تعكس التراث والثقافة الكردية.

وفي هذا الإطار، تواصل فرقة أوركيش التابعة لفرع قامشلو لاتحادنا تدريباتها وتحضيراتها الفنية للمشاركة في فعاليات نوروز 2026.

وتأتي هذه التحضيرات في إطار جهود الاتحاد لتعزيز الأنشطة الثقافية والفنية بين الطلبة والشباب، وإحياء المناسبات القومية بما يرسخ قيم التراث والهوية

فريق الاتحاد يواصل الانتصارات في بطولة رمضان الكروية

حقق فريق الاتحاد فوزاً مستحقاً على فريق جاكوار بنتيجة (5–1)، وذلك ضمن منافسات دوري رمضان الكروي المقام في مخيم دوميز.

وجاء هذا الفوز بعد أداء مميز قدمه لاعبو فريق الاتحاد خلال مجريات المباراة، حيث تمكن الفريق من فرض سيطرته وتحقيق نتيجة واضحة تعكس جاهزيته وروح العمل الجماعي بين لاعبيه.

وبهذا الانتصار، حجز فريق الاتحاد مقعده في الدور المقبل من البطولة، متطلعاً لمواصلة مشواره بثقة نحو الأدوار القادمة وتحقيق نتائج إيجابية في منافسات هذا الدور.

وفد من فرع اقليم كوردستان لاتحادنا يقوم بجولة تنظيمية

قام وفد من فرع إقليم كوردستان، يوم الخميس الموافق 5 شباط 2026، بجولة تنظيمية شملت عدداً من محليات هولير، وهي: دارشكران، كوركوسك، باسرمه، باداوه، وجامعات هولير.

وتضمنت الجولة عقد لقاءات تنظيمية مع الكوادر والأعضاء، جرى خلالها مناقشة الأوضاع التنظيمية الراهنة، واستعراض سبل تطوير عمل الاتحاد وتعزيز دوره في خدمة الطلبة والشباب.

كما أكد الوفد خلال اللقاءات على أهمية تكثيف الجهود والعمل المشترك بما يسهم في الارتقاء بالنشاطات الطلابية والشبابية، وتوسيع حضور الاتحاد بما يخدم تطلعات الطلبة ويساهم في دعم مسيرتهم التعليمية والتنظيمية.

وتأتي هذه الجولة في إطار المتابعة المستمرة لعمل المحليات وتعزيز التواصل المباشر مع الكوادر والطلبة، بما يسهم في تطوير الأداء التنظيمي وتحقيق الأهداف المنشودة.

فروع اتحادنا من ديرك إلى دمشق تشارك في فعاليات آذار

شاركت فروع اتحادنا في مختلف المناطق، من ديرك إلى دمشق، في فعاليات ونشاطات شهر آذار التي نظمتها محليات المجلس الكوردي.

كلمة الاتحاد

جوان علي

في يوم المرأة العالمي

منذ تأسيس اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روج آفا عام 2013، احتلت قضية تمكين المرأة موقعاً مركزياً في رؤية الاتحاد وبرامجه التنظيمية، انطلاقاً من إيمان راسخ بأن بناء مجتمع حر ومتقدم لا يمكن أن يتحقق دون مشاركة حقيقية وفاعلة للمرأة في مختلف ميادين الحياة، وفي مقدمتها العمل الشبابي والطلابي الذي يشكل القاعدة الحيوية لأي مشروع نهضوي في المجتمع.

وقد تجسّد هذا التوجه بوضوح منذ المؤتمر التأسيسي للاتحاد الذي عقد في مدينة هولير، حيث شاركت المرأة بنسبة تجاوزت 25٪ من مجموع المشاركين، في خطوة عكست رؤية تنظيمية متقدمة لإشراك المرأة في عملية صنع القرار داخل المؤسسة الشبابية. ولم يكن ذلك مجرد حضور رمزي، بل تُوّج بانتخاب عدد من الرفيقات في الهيئات القيادية للاتحاد.

خلال السنوات التي تلت التأسيس، أثبتت المرأة في الاتحاد حضورها الفاعل وقدرتها على تحمل المسؤولية في مختلف مفاصل العمل التنظيمي. فقد تولّت الرفيقات قيادة عدد من فروع الاتحاد، وأسهمن في إدارة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والطلابية.

لم يقتصر دور المرأة في الاتحاد على الجانب التنظيمي فحسب، بل امتد ليشملَ العملَ المجتمعي والتوعوي، حيث حرص الاتحاد على تنظيم العديد من الندوات والفعاليات والأنشطة التي تسلط الضوء على قضايا المرأة وحقوقها، وتدعم حضورها في الحياة العامة. وقد شكلت هذه المبادرات مساحة مهمة لإبراز دور المرأة وتعزيز ثقتها بنفسها ومكانتها كشريك أساسي في عملية البناء المجتمعي.

خلال سنوات الثورة السورية وما رافقها من ظروف استثنائية وتعقيدات سياسية وأمنية، برز الدور الريادي للمرأة داخل الاتحاد بشكل أكثر وضوحاً. فقد واجه الشباب الكردي تحديات كبيرة نتيجة الحرب والضغوطات التي مورست عليه، ومن بينها سياسات التجنيد الإجباري والإجراءات التي حدّت من قدرة الكثيرين على الانخراط في العمل العام. وفي ظل هذه الظروف الصعبة، تقدمت المرأة في الاتحاد لتتحمل مسؤوليات كبيرة في الحفاظ على استمرارية العمل التنظيمي.

فقد تولت الرفيقات إدارة العديد من الفروع، وأشرفن على تنظيم الأنشطة والفعاليات المختلفة، بل وتحملن في كثير من الأحيان أعباءً تنظيمية إضافية لضمان استمرار العمل الشبابي والطلابي.

في إطار تعزيز حضور المرأة في مختلف مجالات النشاط الشبابي، عمل الاتحاد أيضاً على تشجيع مشاركة الفتيات في المجال الرياضي، حيث تم تأسيس فرق رياضية نسوية في عدد من فروع الاتحاد المنتشرة على امتداد جغرافية كوردستان سوريا.

إن هذه التجربة الغنية في تمكين المرأة داخل الاتحاد لم تأتِ من فراغ، بل تنطلق من المبادئ التي يقوم عليها الاتحاد، ومن منهاجه ونظامه الداخلي اللذين يؤكدان على صون حقوق المرأة والدفاع عنها وترسيخ مبدأ المساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات. كما يستلهم الاتحاد رؤيته من النهج القومي والإنساني الذي رسخه الأب الروحي للشعب الكردي البارزاني الخالد، الذي آمن بدور المرأة ومكانتها في المجتمع واعتبرها شريكاً أساسياً في مسيرة النضال والتحرر.

وانطلاقاً من هذا النهج، سيبقى اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني مدافعاً عن حقوق المرأة ومؤمناً بدورها الريادي في المجتمع، وسيواصل العمل على تعزيز حضورها في مختلف مفاصل العمل التنظيمي والاجتماعي. فتمكين المرأة ليس مجرد شعار، بل هو مسار نضالي وثقافي يهدف إلى بناء مجتمع أكثر عدالة وتوازناً، تكون فيه المرأة شريكاً حقيقياً في صياغة مستقبل سوريا الديمقراطية، وفي ترسيخ قيم الحرية والكرامة والمساواة لجميع أبنائها.

سقوط صنم: قراءة في لحظة أفول السردية الإلهية

هجار أمين

في خضم الصراعات الكبرى، لا تسقط الأنظمة فقط، بل تسقط معها الأساطير التي قامت عليها، اللحظة التي نعيشها ليست مجرد خبر عاجل عن اغتيال قائد، أو تفاصيل عملية أمنية خاطفة، بل هي شهادة تاريخية على أفول خطاب دام لعقود.

لطالما شكلت المفردة الدينية في خطاب المرشد الأعلى علي خامنئي أكثر من مجرد أداة بلاغية؛ لقد كانت العمود الفقري لشرعية نظام بكامله. كان الرجل الذي أمضى عمره يتوعد «الشيطان الأكبر»، ويوزع وعود النصر الإلهي باللغتين الفارسية والعربية، يكرر اسم «اللّه» على المنابر كل جمعة كمن يستحضر تعويذة تحصن جدران قصره الزجاجية، كان الخطاب يقول:

إن اللّه معنا، وإن الصمود الأسطوري سيفتح أبواب الجنان، وإن الإيمان سيُري المسلمين عجائب القدرة في ميادين القتال.

لكن العلم الحديث، بتقنته العلمانية الصارمة، لا يعترف بالأساطير. لقد أثبت الواقع الجيوسياسي اليوم أن الاستهانة بالخصم، وتسميته بـ»الأصغر» لمجرد أنه لا يحمل ذات الشعارات، هو وهم قاتل.

الضربة التي نفذت لم تكن معجزة، بل كانت تتويجاً لقراءة دقيقة للواقع، وترجمة للمعلومات، وتفوقاً تكنولوجياً لا يعترف بالمسافات ولا بالحصون.

النتيجة كانت مذهلة في رمزيتها: ذلك الرجل الذي ظن نفسه محمياً بعباءة «ولي الأمر»، سقط بضربة خاطفة، ليؤكد من يظن أن السماء تحميه، لا بد أن تفاجئه الأرض.

إنها المفارقة الأقسى: الشيطان الأكبر الذي طالما توعدته المنابر، لم يفعل شيئاً سوى أن أفسح المجال للشيطان الأصغر ليكتب نهاية السردية المقدسة.

الضربة هنا لم تكن للنظام وحده، بل للفكرة الإلهية التي تم تسييسها، عندما ينهار الهرم بأكمله في لحظة، لا ينهزم جيش فحسب، بل تنهزم عقلية كاملة كانت تردد «قال اللّه وقال رسوله» كبديل عن قراءة الخرائط وفهم موازين القوى، لقد أثبت الواقع أن الاعتماد المفرط على الخطاب الغيبي في إدارة الصراعات العسكرية يقود حتماً إلى هذه النتيجة الحتمية.

لقد مل الناس في العالم من سماع شعارات الانتصار الوهمية، بينما ظل المسلمون يتجرعون الهزائم الحضارية تلو الأخرى، الخرافات الدينية التي كانت تقدم كبديل عن العلم والتخطيط، انهارت اليوم أمام واقع تقني لا يرحم. لم يعد ممكناً، بعد اليوم، تبرير الفشل بإرادة اللّه، أو تأجيل النصر ليوم القيامة.

هذه اللحظة التاريخية تحمل عبرة لا تُنسى: إما أن نتعامل مع العالم كما هو، بأدواته وقوانينه الصارمة، وإما أن نبقى في قوقعة السردية المقدسة، ننتظر «ظهراً» لا يأتي، بينما تصنع التقنية العلمانية تاريخاً جديداً على أنقاض أصنامنا.

نحن أبناء التراكمات الصامتة

ســـيماف خالد محمد

الإنسان لا يتغير بين ليلة وضحاها، ولا يولد التحوّل من فراغ أو مصادفة عابرة، كل تبدّل يبدو مفاجئاً للآخرين، كل قسوة أو صرامة جديدة في الطباع، هي حصيلة تراكم طويل من اللحظات الصغيرة، الكلمات غير المنطوقة، المشاعر المكبوتة، والخيارات الصامتة التي اتّخذها الإنسان يومياً دون أن يلاحظها أحد.

الصمت ليس مجرّد فراغ أو امتناع عن الكلام بل هو فعل مدروس، سلوك واعٍ ينشأ من فهم دقيق لتوازن النفس مع العالم، وسيلة للتعامل مع الواقع برفق مع الذات، وتخفيف وطأة المواجهات التي قد تكون أثقل من قدرة الإنسان على الاحتمال، وأداة لحماية النفس من الانكسار المبكّر قبل أن تصبح مستعدة لاستيعاب الألم والتحديات.

التراكمات الصامتة تنمو ببطء داخل النفس، كالمياه التي تتسلل بين الصخور دون أن تُحدث اهتزازاً ظاهرياً، لكنها تشقُّ طريقَها في أعماق الوعي، فتترك بصمة خفية على الإدراك والمشاعر.

كل كلمة لم تُنطق، كل موقف تمّ التغاضي عنه، وكل شعور مكبوت يضيف طبقة خفية إلى الشخصية، ويحوّل طريقة النظر إلى الذات وإعادة فهم العالم المواقف الصغيرة، التي يراها البعض عابرة تحمل قوة تأثير خفية، وتترك أثراً طويل المدى في النفس، لحظة إهانة لم يُرد الرد عليها، كلمة جارحة لم تُقل، شعور بالظلم أو الخيبة لم تُعلن كلها عناصر تشكّل تراكماً داخلياً صامتاً، يشكّل بذور التحول الشخصي الذي لا يراه أحد.

التغيير لا يحدث دفعة واحدة، بل ينشأ تدريجياً عبر صبر على ما لا يُطاق، التغاضي عمّا يؤلم، المسايرة في العلاقات، وتأجيل المواجهة هذه اللحظات المتراكمة تصنع حصناً داخلياً يراه الإنسان وحده، ويظل غامضاً للآخرين، حتى يظهر التغيير في اللحظة المناسبة، وكأن الانفجار وقع فجأة بينما هو في الحقيقة تتويج لصبر طويل وتجربة مستمرة مع الذات والعالم.

الانفجار الظاهر ليس عشوائياً بل هو الشرارة التي أشعلت تراكماً طويلاً هو نتيجة تاريخ طويل من المواقف غير المحلولة والكلمات المكبوتة، لكنه ليس علامة ضعف، بل وسيلة لفهم الذات وإعادة ترتيب حدودها في مواجهة العالم.

كلُّ تجربةٍ صغيرةٍ، وكل موقف مرّ عليه الإنسان هو لبنة في بناء شخصيته الجديدة، طريق صامت نحو فهم ذاته وإدراك حدوده وإعادة رسم علاقته بالعالم، الصمت مساحة للتأمل والمراجعة فرصة لإعادة التوازن بين الداخل والخارج، وسيلة لمعالجة الصدمات وصياغة شخصية تتكيف مع الواقع دون أن تفقد جوهرها.

مع مرور الزمن تتكشّف الطبقات الداخلية للوعي تدريجياً، ويصبح الإنسان أكثر إدراكاً لتأثير كل كلمة والتحوّل الحقيقي هو إدراك الإنسان لذاته، لحقيقة ما يتحمله لما يمكن أن يسمح به، وما يجب أن يحميه.

عند هذه النقطة يكتسب الإنسان توازناً جديداً، ويعيدُ رسمَ حدود ذاته والعالم من حوله، بحيث يصبح كل فعل، كلمة وكل قرار نابعاً من فهم عميق لتجربته الماضية، وصوت داخلي يقوده بهدوء.

هذه هي اللحظة التي تتكشف فيها الطبقات الداخلية التي تراكمت منذ سنوات، ويصبح التغيير واضحاً للآخرين، لكنه في جوهره استمرار لصمت طويل، صبر عميق، وبصيرة ناضجة كانت تختمر في أعماق النفس منذ زمن بعيد.

في النهاية ما نراه من تغيّر في الآخرين ليس سوى انعكاس لما تراكم بصمت في أعماقهم، وما نمرّ به من تحوُّلات داخل أنفسنا هو شهادة على صبرنا وقدرتنا على مواجهة الألم بدون ضجيج، وإعادة ترتيب حياتنا الداخلية قبل أن يظهر أثرها للعالم.

كل لحظة صمت، كل شعور مكبوت، كل قرار لم يُتخذ، هي جزء من رحلة الحياة التي تصنع الإنسان الذي نراه اليوم: متزناً، صامتاً أحياناً، وحكيماً في إدراكه لذاته والآخرين، حاضراً في كل فعل وفكرة، رغم أن رحلته بدأت منذ زمن بعيد في أعماق النفس.

انشقاقات الأحزاب الكوردية... النصر بالبيروسي

حسين حسن إيبش

منذ تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا عام 1957، والحركة السياسية الكوردية في سوريا تعاني من ظاهرة مزمنة تكاد تتحول إلى قدر ثقيل، ظاهرة الانشقاقات المتكررة والصراعات الداخلية. ومع مرور العقود، لم تعد هذه الانقسامات مجرد خلافات تنظيمية عابرة، بل أصبحت أحد أخطر التحديات التي تهدد وحدة الصف الكوردي وتضعف قدرته على الدفاع عن قضاياه العادلة.

فمنذ سبعينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا، شهدت الساحة السياسية الكوردية سلسلة طويلة من الانقسامات التي أدت إلى ولادة عشرات الأحزاب والتنظيمات الصغيرة. ولا يمكن إنكار أن أجهزة النظام البعثي لعبت دوراً خطيراً في تغذية هذه الانشقاقات، إذ سعت لسنوات طويلة إلى اختراق الأحزاب الكوردية وتشجيع الصراعات الداخلية بهدف إضعاف الحركة الكوردية وإبقائها منشغلة بصراعاتها بدل أن تتحول إلى قوة سياسية موحدة تدافع عن حقوق شعبها.

لكن الحقيقة التي يجب قولها بوضوح هي أن العامل الخارجي وحده لا يفسر هذه الظاهرة. فجزء كبير من المشكلة يكمن أيضاً في الطموحات الشخصية والصراع على المواقع القيادية. فبدلاً من أن تكون الأحزاب أدوات لخدمة القضية الكوردية، تحولت في بعض الأحيان إلى ساحات تنافس على المناصب والزعامة.

وعند التدقيق في برامج وأنظمة معظم الأحزاب الكوردية، يتبين أنها متشابهة إلى حد كبير، بل تكاد تكون نسخة واحدة مع تعديلات طفيفة. وهذا يكشف حقيقة واضحة، الخلافات ليست جوهرية أو فكرية بقدر ما هي صراعات على القيادة والنفوذ.

إن كثرة الانشقاقات وتكاثر الأحزاب الصغيرة لا يشكل فقط مشكلة تنظيمية، بل ينعكس سلباً على صورة الحركة السياسية الكوردية أمام الرأي العام الإقليمي والدولي. فبدلاً من تقديم نموذج لحركة سياسية موحدة وقادرة على تمثيل شعبها، يظهر المشهد الكوردي في سوريا وكأنه فسيفساء من الأحزاب المتناحرة التي تفتقر إلى الحد الأدنى من التنسيق والوحدة.

والمفارقة اللافتة أن معظم الأحزاب أو الحركات المنشقة ترفع شعار السير على نهج البارزاني الخالد، وتعلن دعمها للرئيس مسعود البارزاني. لكن السؤال الذي لا بد من طرحه بوضوح:

هل البارزانية تدعو إلى الانقسام أم إلى الوحدة؟

إن تاريخ الحركة البارزانية نفسه يقدم الجواب. فقد كان الملا مصطفى البارزاني في سبعينات القرن الماضي حريصاً على توحيد الصف الكوردي في سوريا، وسعى إلى جمع القوى الكوردية وتشكيل لجنة لتوحيد الحزب وتعزيز العمل المشترك. لقد كانت وحدة الصف بالنسبة له شرطاً أساسياً لنجاح أي مشروع قومي.

ومع ذلك، منذ بداية الثورة السورية وحتى اليوم، شهدنا موجة جديدة من الانشقاقات. فبعض الشخصيات التي كانت جزءاً من الحزب الأم أعلنت تأسيس أحزاب أو حركات جديدة، رافعة في الوقت نفسه شعار السير على نهج البارزاني. لكن هذه الشخصيات تتجاهل حقيقة واضحة: أن الرئيس مسعود البارزاني يدعم الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، بل وقد حضر مؤتمره الأخير بشكل علني وصريح.

وفي كثير من الحالات، يتبين أن السبب الحقيقي وراء هذه الانشقاقات ليس خلافاً سياسياً عميقاً، بل فشل بعض القيادات في الوصول إلى المواقع القيادية داخل الحزب عبر المؤتمرات التنظيمية. وعندما تعجز صناديق الاقتراع الحزبية عن إيصالهم إلى القيادة، يلجأ البعض إلى تأسيس حزب جديد ليصبحوا رؤساء له.

وهنا يجب طرح السؤال بصراحة دون مجاملة:

هل هذا السلوك يخدم القضية الكوردية؟ أم أنه يكرس ثقافة التشتت ويضعف وحدة الموقف الكوردي في مرحلة تاريخية حساسة؟

إن تأسيس أحزاب جديدة بدافع الطموحات الشخصية قد يمنح أصحابه شعوراً مؤقتاً بالانتصار، لكنه في الحقيقة يشبه ما يعرف في التاريخ بـ ((الانتصار البيروسي))أي ذلك الانتصار الذي يتحقق بثمن باهظ، حتى يتحول النصر نفسه إلى شكل من أشكال الخسارة.

إن التاريخ لا يذكر عدد الأحزاب، بل يذكر من خدم قضية شعبه بإخلاص، ومن ساهم في إضعافها. ولذلك فإن الواجب الوطني اليوم يفرض على الجميع مراجعة هذه التجربة بجرأة، والانتقال من عقلية الانشقاق إلى ثقافة الوحدة والعمل المشترك.

من وحي أذار

احمد حاجو

أيها الشهر المقدس فينا ما أحلاك وما أمرّك..!!
أيها الشهر المبجل فينا ما أروعك وماأقساك!!
ألم يكن الفاتح منك يوم لوعة كبرى رحل فيها البارزاني الخالد من دار الشقاء الى دار الخلود؟
ألم يكن الوسط منك يوم كارثة كردية رهيبة في حلبجة الشهيدة لا نظير لها في عالم الوجود
ألم يكن الخاتم منك يوم فاجعة أليمة أعدم فيها القاضي محمد رئيس اول جمهورية كردية عاصمتها مهاباد؟
ماهذا الكم الهائل من الحزن في أحداثك؟
اهو من فعلك أيها الشهر المقدس فينا أم من سخريات القدر؟
لم تدع أحداثاً بحلوها ومرها ترحل عنك فغدا أمرك لغزاً بين أوساط شعبك
تشهد توقيع اتفاقية الغدر والخيانة في السادس منك
تستقبل ميلاد البارزاني الخالد في عنفوان ربيعك
تستأثر بالحزن لنفسك في الأول والآخر من أيامك
تحتضن الكارثة الرهيبة في سويداء قلبك
مؤطرة بابهى يومين من أيّام بني جلدتك
تزف بشرى الانتفاضة العظمى وتنعي بها للعالم ولأبناء قومك
ماهذا التناقض المرعب بين أحداثك؟
أهو من فعلك أيها الشهر المقدس فينا أم من حكمة القدر؟
أذار كم حاولت أن ارسم لوحة تاريخية لك أمزق فيها الشهر واحتفظ بالخير من أحداثك أفجر فيها الطغيان وأتشبث بلحق في منطقك ولكنني لم اصل الى أروع وافزع مافي إبداعك
ماهذا التنافر المنسق بين احداثك؟
أهو من فعلك أيها الشهر المقدس فينا أم من فيض القدر
آذار كفاك شرفاً أنك واريت البارزاني الخالد في زهو ثراك
كفاك كبرياء أنك أحتضنت منذ الأزل نوروز أعظم يوم في تاريخ امتك
ماهذا كله فيك بحق دماء شهداك الكرد؟
ماهذا استحلفك برب الشمس والقمر؟
أهو من وحيك ايها الشهر المقدس فينا ام من الإلهام؟!

مرايا

علي جزيري

باي حسن... باي...!

يُروى والعهدة على الراوي، أنه حين جاء الإنكليز إلى كوردستان/ العراق بحثاً عن النفط في كركوك، طلبوا من حسن، ابن إحدى القرى القريبة من حقول النفط، أن يساعدهم في الطبخ وجلب الماء وشراء حاجاتهم، ووعدوه بتسيير لجوئه إلى بلدهم. وكان المذكور سعيداً بهذا الوعد، فراح يخدمهم ليل نهار لسنوات، وحين قرب موعد رحيل الإنكليز، طلبوا منه أن يودِّع أهله ويستعد للرحيل؛ طار حسن من الفرح، وذهب إلى أهله وتهيأ للسفر، لكنه حين عاد إلى الحقل، رأى سياراتهم وهي تغادر، والانكليز يلوحون له من بعيد: باي...!

وكانت الصدمة كبيرة حين عرف حسن أنهم خدعوه... فهل تعلمنا - نحن الكرد - من تجربة المذكور حسن؟

قبل سنة ونيِّف سلمتْ أمريكا سوريا برمتها إلى «جبهة تحرير الشام»، بما فيها الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا في الأمس القريب، وكرر توم باراك - صديق جفري إبستين - قول الإنكليز: وداعاً أيها الكرد...!

وها هو ترامب يتصل بالكرد لتحرير الجزء الكوردستاني المحتل من قبل إيران، بيد أن القيادة السياسية الحكيمة في إقليم كوردستان برئاسة مسعود بارزاني، المعروف بمواقفه السديدة، أبت أن تلدغ من ذات الجحر مرة أخرى، فمازال جرح استفتاء عام 2017 وبيع كركوك لقمة سائغة لم يلتئم بعد... ومازال الكرد يتذكرون جيداً اليوم الأسود، أعني يوم 27 آب 1979، حين شهد مطار سنيناداج في كوردستان/ إيران تلك الجريمة الشنعاء الصادمة بحق الكرد، حين أقدم أرباب الشر على إعدام عدد كبير وهم معصوبي الأعين أمام الملأ، عقب محاكمات صورية من لدن نظام الملالي، ثم تلته جرائم القتل والاغتيالات الممنهجة، وممارسة ارهاب قل نظيره، طيلة 47 عاماً وحتى اللحظة.

حين جاؤوا بالخميني عام 1979 من باريس، ونصبوه حاكماً على إيران المتعددة القوميات، نشر الحزب الشيوعي السوري يومها مقالة للاحتفاء بما جرى؛ وحين إلتقى نفر من قادته بالمفكر إلياس مرقص في مدينة اللاذقية، انتقدهم مرقص: ويحكم!! كيف تحتفون باعتلاء قوة تكفيرية راعية للإرهاب السلطة، ألا يراودكم الشك من تزمت أنصار ولاية الفقيه؟ انتظروا...سترون العجب العجاب، حينئذٍ ستندمون، حين لاينفع الندم...!

وصدق حدسه.

والمؤسف، مازال هناك مَنْ يتشدق بشعار أخوة الشعوب الهلامي، ويتخذه بديلاً عن المشروع القومي الكردي الذي يدعو إلى صون الهوية الكردية، في ظل مشاريع التعريب والتفريس والتتريك لموطن الكرد التاريخي، عبر القتل والتدمير والتهجير، مما يثير قلق الكرد في كل أرجاء كوردستان. فممارسة تلك السياسات الشوفينية، تشكّل خطراً على الحقوق القومية الكردية في الحرية والمساواة من جهة، واللامبالاة بدماء الشهداء التي تُراق في الأجزاء الأربعة من جهة أخرى. ما من شك أن هذه المشاريع التي تحاك علانية، تخدم الدول التي تقتسم كوردستان، بهدف تمييع الهوية الكردية (لغة وثقافة وتاريخاً وجغرافيا) بأي ثمن، وإضعاف الوعي القومي الحقيقي وتحويل الكرد إلى عبيد.

يقول محمود درويش بهذا الصدد:

(ستنتهي الحرب، ويتصافح القادةُ، وتبقى تلك العجوز تنتظر عودة ولدها الشهيدَ، وتلك الفتاة تنتظر زوجها الحبيبَ، وأولئك الأطفال ينتظرون والدهم البطلَ. لا أعلمُ من باع الوطنَ، لكني رأيتُ من دفعَ الثمن...(!).

بيد أننا نعلم من باع الوطن، ومن دفع الثمن؟

شرقي كوردستان في مرحلة ما بعد خامنئي..بين السيناريو السوري وإرث جمهورية مهاباد

أحمد آلوجي

شكّلت التطوُّرات الأخيرة في سوريا صدمة للكورد عموماً، حيث تقلّص وضعهم السياسي من مشروع وطني طموح إلى إدارة محلية محدودة الصلاحيات، في مشهد أعاد إلى الأذهان هشاشة المكاسب الكردية عندما تفتقر إلى العمق الاستراتيجي والإرث النضالي المتجذّر. ومع الحديث عن مرحلة ما بعد المرشد الإيراني علي خامنئي، يبرز سؤال مصيري: هل ينتظر الكرد في شرق كوردستان (كوردستان إيران) المصير نفسه، أم أن خصوصية تجربتهم بامتدادها التاريخي من جمهورية مهاباد 1945 إلى اليوم، ووحدة جغرافيتهم، واستمرارية حركتهم المسلحة، سترسم مساراً مغايراً نحو حكم ذاتي متمايز؟

تمتاز القضية الكردية في إيران عن نظيرتها السورية بثلاثة أبعاد جوهرية تشكل «ثقلها التاريخي». أولها: عمق التجربة الوطنية وتجسيدها في جمهورية مهاباد التي أُعلنت في 22 يناير 1946، وشكلت سابقة فريدة تم خلالها تأسيس كيان كردي شبه مستقل له رئيس وحكومة وجيش وعلم خاص. لم تكن مهاباد مجرد انتفاضة عابرة، بل تجسيداً ملموساً للحلم الوطني، وإرثاً نضالياً تناقله جيل بعد جيل.
ثانيها: استمرارية العمل الحزبي والعسكري.

فبينما كانت الحركة الكردية في سوريا تعاني تهميشاً وتشرذماً لعقود، حافظت الأحزاب الكردية الإيرانية، وفي مقدّمتها الحزب الديمقراطي الكوردستاني الإيراني (تأسس 1945)، على استمرارية نضالية سياسية وعسكرية، خاضت خلالها معارك ضد نظام الشاه ثم ضد نظام الملالي بعد ثورة 1979، ما أكسبها خبرة تراكمية وخزيناً نضالياً. صحيح أن ثقلها العسكري الحالي محدود وأن قواتها تتواجد خارج الجغرافيا الإيرانية (في إقليم كوردستان)، إلا أن احتفاظها بالحالة العسكرية يمنحها ورقة ضغط واستعداداً لسيناريو الانهيار المحتمل.
ثالثها: وحدة الجغرافيا والتمايُز القومي. تتميز مناطق كوردستان الإيرانية (محافظات كوردستان، كرمانشاه، غرب أذربيجان، إيلام) بوحدة جغرافية مترامية تشكل امتداداً طبيعياً لعمق كردي يمتد إلى تركيا والعراق، وهذا التمايُز الجغرافي المدعوم بتركيبة سكانية متجانسة يجعل فكرة الحكم الذاتي أكثر قابلية للتطبيق مما هي عليه في سوريا حيث التوزع الجغرافي المعزول.
يمثل مقتل خامنئي، في ظل الظروف الراهنة، لحظة استثنائية ربما تكون الأكثر حسماً منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية. فالحديث عن فراغ سلطة محتمل يصبح أكثر تعقيداً في ظل صراعات النخب الداخلية ونفوذ الحرس الثوري والضغوط الخارجية.

هذا الوضع يمنح الحركة الكردية في إيران فرصة تاريخية لدخول معادلة إعادة ترتيب البيت الداخلي في إيران. وقد أدركت الأحزاب الكردية ذلك مبكراً، ففي خطوة لافتة، أعلنت خمسة تنظيمات كردية كبرى في فبراير 2026 عن تشكيل «جبهة موحدة» تستعد لمرحلة ما بعد النظام، وتضع على رأس أولوياتها حق الشعب الكردي في تقرير مصيره.

لا يمكن قراءة المستقبل دون استحضار التجربة الأقرب والأكثر نجاحاً للكورد في المنطقة: إقليم كوردستان فما تحقق في أربيل قام على أسس متينة من النضال والتفاوض، وفي مقدمتها اتفاق 11 آذار 1970 بين الحكومة العراقية والزعيم الكردي الملا مصطفى بارزاني. هذا الاتفاق مثّل أول اعتراف رسمي من دولة عربية بالحقوق القومية للكورد، إذ نصّ على إنشاء منطقة حكم ذاتي في المناطق ذات الغالبية الكردية والاعتراف باللغة الكردية وتمثيل الكورد في السلطة المركزية. رغم انهيار الاتفاق لاحقاً بسبب سوء النوايا والتدخلات الخارجية، إلا أنه أرسى مبدأ «الحكم الذاتي» كخيار قابل للتفاوض. لاحقاً، وبعد حرب الخليج 1991، تمكّن الكورد في جنوبي كوردستان من تحويل هذا المبدأ إلى واقع ملموس تحت الحماية الدولية. العبرة المستفادة هي أن التاريخ النضالي لا يكون «شفيعاً» بمفرده، بل يجب أن يُستثمر في اللحظة المناسبة وبالتحالفات المناسبة.
يبقى السؤال حول شكل الكيان الكردي المنشود في إيران مفتوحاً. السيناريو الأكثر ترجيحاً، في ضوء التجارب الإقليمية واستحالة تغيير الحدود الدولية في المدى المنظور، هو السعي إلى نموذج إداري وسياسي مشابه لإقليم كوردستان: كيان يتمتع بسلطات واسعة وحكومة محلية وقوات أمنية خاصة ضمن عقد اتحادي أو فيدرالي مع الدولة الإيرانية الجديدة، إذا ما سقط النظام الحالي أو تحوّل.
وهذا يتطلب أن ينجح التحالف الكردي في تقديم نفسه كشريك موثوق في صياغة إيران المستقبل، وليس كطرف انفصالي.

ما بين ساحة جوار جرا في مهاباد حيث أُعدم قاضي محمد، وحيث أُعلنت الجمهورية قبل 80 عاماً، تمتد قصة نضال كردي إيراني متجذر. أمام الكورد في شرق كوردستان اليوم فرصة تاريخية قد لا تتكرر. الفارق بين مصيرهم ومصير نظرائهم في سوريا لن تحدده فقط قوة الذاكرة التاريخية أو الجغرافيا الموحدة، بل قدرتهم على الحفاظ على وحدتهم المستجدة، وذكاؤهم في استثمار لحظة الفراغ المرتقبة في طهران، وقدرتهم على تسويق مشروعهم كجزء من حل شامل لإيران ما بعد خامنئي.

إذا نجحوا في ذلك، قد يتحول إرث مهاباد من حلم خسر إلى نبراس يضيء الطريق نحو كيان كردي متمايز في إيران.

التوازنات الاستراتيجية في موقف إدارة دونالد ترامب من مشاركة القوى الكردية في الصراع مع إيران

شادي حاجي

شهدت النقاشات السياسية في الآونة الأخيرة جدلاً متزايداً حول موقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من احتمال دخول القوى الكردية المعارضة في شرقي كوردستان في مواجهة مباشرة مع الدولة الإيرانية. ويطرح هذا الجدل سؤالاً محورياً يتعلق بطبيعة الحسابات التي تحكم السياسة الأمريكية في هذه القضية:
هل يرتبط موقف واشنطن باعتبارات إنسانية وسياسية تتعلق بحماية الكرد من مخاطر مواجهة غير متكافئة مع الدولة الإيرانية، أم أنه يعكس توازناً استراتيجياً معقداً بين المصالح الإقليمية والدولية؟
تشير التصريحات العلنية للرئيس الأمريكي إلى وجود قدر من التردُّد الاستراتيجي في هذا الملف. فقد صرح ترامب في أحد لقاءاته مع الصحفيين أن الولايات المتحدة لا ترغب في انخراط القوى الكردية في الحرب ضد إيران، قائلاً: «لا أريد للكرد أن يدخلوا إلى إيران. لا أريد أن أرى الكرد يتعرّضون للأذى أو يُقتلون... الحرب معقدة بما فيه الكفاية». كما أضاف أن الكرد أبدوا استعدادهم للدخول في المواجهة، لكنه أبلغهم صراحة أنه لا يريدهم أن يشاركوا في القتال.
هذه التصريحات تعكس بوضوح أحد الاعتبارات الأساسية في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، وهو تجنُّب توسيع نطاق الصراع. فإشراك قوى كردية في مواجهة مباشرة داخل الأراضي الإيرانية قد يؤدي إلى تعقيد المشهد العسكري والسياسي، خصوصاً في ظل الطبيعة المتعددة الأطراف للنزاعات في الشرق الأوسط.
غير أن الموقف الأمريكي لم يكن ثابتاً تماماً، إذ تشير تقارير إعلامية إلى أن ترامب أبدى في مرحلة سابقة انفتاحاً أكبر تجاه فكرة قيام القوى الكردية بعمليات داخل إيران، حيث قال في مقابلة صحفية إنه سيكون «مؤيداً لذلك» إذا قررت تلك القوى القيام بمثل هذا التحرك.

هذا التباين في التصريحات يعكس ما يمكن وصفه في أدبيات العلاقات الدولية بـ المرونة التكتيكية في السياسة الخارجية، حيث قد تُطرح خيارات متعددة في الخطاب السياسي دون أن تتحول بالضرورة إلى قرارات تنفيذية.
من زاوية أخرى، ين
بغي النظر إلى هذه المسألة ضمن إطار العلاقات الإقليمية للولايات المتحدة، وخاصة مع تركيا. فأنقرة تنظر بقلق شديد إلى أي تحرك عسكري كردي في المنطقة، نظراً لارتباط أحد الأحزاب الكردية بحسب وجهة النظر التركية بتنظيم حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تهديداً لأمنها القومي. وبما أن تركيا عضو رئيسي في الناتو، فإن واشنطن غالباً ما تحاول الموازنة بين دعم بعض القوى الكردية في سياقات محددة وبين الحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية مع أنقرة.
إلى جانب ذلك، يبرز عامل آخر لا يقلُّ أهميةً، وهو حسابات القوى الكردية نفسها. فالتجارب التاريخية للعلاقات بين الولايات المتحدة والحركات الكردية في المنطقة — سواء في العراق أو سوريا — جعلت العديد من القيادات الكردية أكثر حذراً في الانخراط في صراعات كبرى دون الحصول على ضمانات سياسية أو عسكرية واضحة. ولذلك تشير بعض التحليلات إلى أن القوى الكردية المعارضة في إيران قد تكون مترددة في إطلاق عمليات واسعة النطاق ما لم تحصل على التزامات واضحة تتعلق بالدعم العسكري أو بالحماية الدولية.
في هذا السياق، يمكن القول إن موقف إدارة ترامب يعكس معادلة معقدة تجمع بين عدة اعتبارات:
أولاً - تجنُّب فتح جبهة برية جديدة قد تؤدي إلى تصعيد إقليمي واسع مع إيران.
ثانياً - الحفاظ على التوازن في العلاقات مع القوى الإقليمية المؤثرة، وعلى رأسها تركيا.
ثالثاً - إدراك محدودية قدرة القوى الكردية على خوض مواجهة مفتوحة مع الدولة الإيرانية دون دعم عسكري مباشر ومستدام.

وبناءً على ذلك، فإن قراءة الموقف الأمريكي لا ينبغي أن تقتصر على تفسير واحد، بل يجب فهمه ضمن شبكة أوسع من الحسابات الجيوسياسية التي تحكم تفاعلات الشرق الأوسط. ففي مثل هذه القضايا، غالباً ما تكون القرارات السياسية نتيجة توازن دقيق بين الفرص والمخاطر أكثر مما هي تعبير عن موقف مبدئي ثابت.
وإلى مستقبل أفضل.

حين تُختزل المرأة في بندقية
قراءة في الخطاب السياسي حول المرأة الكوردية

سيماف جان

في السنوات الأخيرة ظهرت صورة جديدة للمرأة الكوردية في الخطاب السياسي والإعلامي لبعض الحركات والتنظيمات، صورة تركز بشكل كبير على المرأة المقاتلة التي تحمل السلاح وتقف في الخطوط الأمامية للحرب. وقد جرى تقديم هذه الصورة باعتبارها دليلاً على تحرير المرأة ونجاح مشروع سياسي معين في تغيير دورها داخل المجتمع. لكن هذا الطرح يثير سؤالاً مهماً: هل تحرير المرأة يعني اختزالها في صورة المقاتلة فقط، أم أن دور المرأة في المجتمع أوسع وأعمق من أن يُختصر في بندقية على كتفها؟
لا شك أنّ المرأة الكوردية أثبتت شجاعة كبيرة في لحظات تاريخية صعبة. فعندما واجه الشعب الكوردي تهديدات وجودية، لم تتردد المرأة في الوقوف إلى جانب الرجل للدفاع عن الأرض والكرامة. هذا الموقف لم يكن جديداً في تاريخ الكورد، لأن المرأة الكوردية عُرفت دائماً بقوّتها وصلابتها وقدرتها على مواجهة الظروف القاسية. ولذلك فإن وجود المرأة في جبهات القتال عند الضرورة ليس أمراً غريباً عن طبيعة المجتمع الكوردي ولا عن تاريخ نضاله.

لكن المشكلة تبدأ عندما تتحول هذه الحالة الاستثنائية إلى الصورة الوحيدة التي يتم الترويج لها عن المرأة الكوردية. فبعض الخطابات السياسية ركّزت بشكل مفرط على صورة المرأة المقاتلة، حتى بدا وكأن القيمة الأساسية للمرأة تقاس بقدرتها على حمل السلاح فقط. وبهذا المعنى تتحول المرأة من إنسانة كاملة الأدوار إلى رمز دعائي يُستخدم لإبراز خطاب سياسي معين أمام العالم.
إن اختزال دور المرأة في ساحات القتال يظلم المرأة نفسها قبل أن يظلم المجتمع. فالمجتمعات لا تُبنى في ميادين الحرب فقط، بل تُبنى في المدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز البحث والعمل والإبداع. والمرأة الكوردية كانت عبر تاريخها جزءاً أساسياً من هذه المجالات كلها.

المجتمع الكوردي لم يكن في يوم من الأيام مجتمعاً يرفض دور المرأة أو يمنعها من المشاركة في الحياة العامة كما يحاول البعض تصويره أحياناً. فالمرأة الكوردية كانت دائماً حاضرة في مختلف مجالات الحياة، وكانت شريكة في العمل والمسؤولية داخل الأسرة والمجتمع. ولذلك فإن تصوير المرأة الكوردية وكأنها لم تحصل على دورها إلا بعد ظهور بعض الشعارات السياسية يتجاهل تاريخاً طويلاً من حضورها الفاعل في المجتمع.

إن الحرية الحقيقية للمرأة لا تعني أن تتحول إلى نسخة أخرى من الرجل، ولا أن يتم تعريف قوتها فقط بقدرتها على القتال. القوة الحقيقية للمرأة تكمن في قدرتها على المشاركة في بناء المجتمع بكل مجالاته، وأن تكون عضواً فاعلاً ومسؤولاً في مختلف الميادين. فالمرأة يمكن أن تكون طبيبة تنقذ حياة الناس، أو معلمة تربي أجيال المستقبل. الحرية الحقيقية للمرأة لا تعني قطعها عن قيم مجتمعها ولا تحويلها إلى نسخة مسترجلة، لأن قوة المرأة كانت دائماً في خصوصيتها ودورها المميز في المجتمع. فالمرأة لا تحتاج إلى أن تتخلى عن أنوثتها أو حيائها أو احترامها لعائلتها حتى تكون قوية أو حرة.
ولا يعني هذا التقليل من قيمة الدفاع عن المجتمع عندما تفرض الظروف ذلك، فالشعب الكوردي لا يقبل الاستسلام، وعندما تواجه الأمة خطراً حقيقياً فإن الدفاع عنها مسؤولية مشتركة بين الرجل والمرأة. لكن هذا الدور يبقى استثنائياً مرتبطاً بظروف الحرب، ولا يمكن أن يتحول إلى التعريف الوحيد لدور المرأة في الحياة.

إن المجتمع الذي يريد مستقبلاً متوازناً لا يمكنه أن يحصر نصف طاقته البشرية في صورة واحدة. فالمرأة الكوردية قادرة على أن تكون قوة للبناء كما كانت قوة للصمود، وقادرة على أن تساهم في تطوير المجتمع في مختلف المجالات إذا أُتيحت لها الفرصة المناسبة للتعليم والعمل والمشاركة.

ولها فإن النقاش حول دور المرأة الكوردية يجب أن يتحرر من الشعارات السياسية الضيقة، وأن ينطلق من رؤية أوسع ترى المرأة إنسانة كاملة الحقوق والقدرات، لا مجرد رمز يُستخدم في الخطابات أو صورة تُستثمر في الحملات الدعائية. فالمجتمع الذي يقدّر المرأة حقاً هو المجتمع الذي يمنحها المجال لتكون طبيبة أو معلمة أو مهندسة أو قائدة في أي مجال تختاره، وأن تكون في الوقت نفسه شريكة حقيقية في بناء مستقبل أكثر استقراراً وعدالة.

نوروز... عيد الانتصار ووحدة المشاعر السورية

فاضل دللي

نوروز، العيد القومي للشعب الكردي، ليس مجرد مناسبة تقويمية تتكرر كل عام، بل هو يوم تاريخي عميق الدلالة، يحمل في جوهره معاني الانتصار للحق، والثورة على الظلم، وتجدّد الأمل بالحياة والحرية. إنه يوم انتصرت فيه الإرادة الإنسانية على القهر، وانبعثت فيه شعلة النور لتكسر عتمة الاستبداد، فصار رمزًا خالدًا للكرامة والعدل والحرية.

يرتبط نوروز في الذاكرة الكردية بأسطورة كاوا الحداد، ذلك الثائر الذي انتفض بوجه الطغيان، وأسقط رمز الظلم، وأشعل النار على قمم الجبال إعلانًا لانتصار الحق على الباطل. ومنذ ذلك الحين، تحولت النار في نوروز إلى رمز للنور الذي يهدي الشعوب، وللقوة التي تولد من رحم المعاناة، وللبداية الجديدة التي تتجدد مع كل ربيع.
على امتداد التاريخ، شكّل نوروز محطة نضالية وثقافية للكرد، حافظوا من خلالها على هويتهم، ولغتهم، وذاكرتهم الجماعية، رغم محاولات الإقصاء والتهميش. فكان العيد فعل وجود، وإعلان حياة، وتمسكًا بالجذور، وإصرارًا على المستقبل. لكنه في الوقت نفسه لم يكن يومًا منغلقًا أو إقصائيًا، بل حمل قيمًا إنسانية جامعة، تتجاوز القومية الواحدة لتخاطب كل من يؤمن بالحرية والعدالة.
من هنا، تبرز أهمية أن يكون نوروز عيدًا لكلّ السوريين، لا للكرد وحدهم. فسوريا بلد غني بتنوعه القومي والديني والثقافي، وهذا التنوع كان وسيبقى مصدر قوة إذا ما بُني على أساس الشراكة والاعتراف المتبادل. إن تحويل نوروز إلى عيد وطني سوري، هو اعتراف بقيم الحرية التي يمثلها، وبمظلومية تاريخية عانى منها جزء أصيل من الشعب السوري، وهو خطوة رمزية مهمة باتجاه تعزيز وحدة المشاعر والانتماء المشترك.

إن الأعياد الوطنية الحقيقية ليست تلك التي تُفرض بقرار، بل التي تنبع من وجدان الناس، وتعبّر عن آمالهم وآلامهم. ونوروز، بما يحمله من رمزية الانتصار على الظلم، قادر على أن يكون عيدًا جامعًا للسوريين جميعًا، عربًا وكردًا وسريانًا وآشوريين وتركمانًا، مسلمين ومسيحيين وإيزيديين.
في زمن تحتاج فيه سوريا إلى ترميم الثقة بين مكوّناتها، وإلى إعادة بناء العقد الوطني على أسس جديدة من العدالة والمساواة، يأتي نوروز كفرصة معنوية وثقافية لتجديد العهد على العيش المشترك، وعلى أن يكون الانتصار للحق هو البوصلة التي تهدي الجميع. فكما يعلن الربيع في نوروز بداية حياة جديدة، يمكن لسورياً أن تعلن فيه بداية مرحلة جديدة، عنوانها الشراكة الحقيقية والاحترام المتبادل.

عاش نوروز، رمز الحرية والانتصار.
وعاش انتصار الحق على الباطل.
ولتكن شعلة نوروز نورًا يضيء درب السوريين جميعًا نحو وحدة المشاعر، ووحدة الوطن، ووحدة المستقبل.

روژئاڤا كوردستان بين وهم المشاريع المستوردة وعودة البوصلة الكُردية

ديار أوسكان

لم تكن أزمة روژئاڤا كوردستان يومًا أزمة إدارة أو ظرف عابر، بل كانت في جوهرها أزمة مشروع سياسي حاول أن يفرض نفسه بوصفه قدرًا نهائيًا على مجتمع متعدد، حيّ، وذي تاريخ طويل في النضال القومي. المشروع الذي رُفع تحت عناوين براقة كـ«أخوّة الشعوب» و«الأمة الديمقراطية» حاول تقديم نفسه بديلاً عن الهوية القومية، لكنه في التطبيق سقط سريعًا أمام أول اختبار حقيقي للديمقراطية والتعددية.

حيث أن هذه الشعارات استخُدمت من قَبل جهاتٍ معينة كغطاء لاحتكار القرار، وإقصاء المختلف، وتجريم أي تعبير قومي كردي لا ينسجم مع رؤية الحزب الواحد. ومع مرور الوقت، تبيّن أن الحديث عن «الأمة» لم يكن سوى محاولة لإذابة القضية الكردية في مشروع أيديولوجي لا يشبه المجتمع في روژئاڤا كوردستان، ولا يعكس تطلعاته.

لعلّ التحوُّل الأكثر دلالة في المشهد العام هو عودة علم كوردستان (آلا رنكين) إلى شوارع ومدن روژئاڤا كوردستان. هذا العلم الذي كان يُنظر إليه في مرحلة ما كرمز محظور، عاد اليوم ليُرفع علنًا، لا بوصفه تحديًا، بل كحقيقة طبيعية لا يمكن إنكارها. فالعَلم لا يُفرض بالقوة، ولا يُلغى بالقرارات، بل يُعبّر عن وجدان الشعوب، وعودة هذا الرمز تؤكد أن الهوية القومية أقوى من كل محاولات التهميش.

في هذا السياق، يتجلى الدور السياسي للرئيس مسعود بارزاني بوصفه امتدادًا لنهج راسخ في مقاربة القضايا الكُردية، حيث أنّ هذا الدور قائم على الحكمة، والشرعية التاريخية، والرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى. فلم يكن حضوره السياسي وتحركاته الدولية سعيًا وراء الظهور والأضواء، بل تعبيرًا عن إحساس عميق بالمسؤولية القومية تجاه شعب يواجه التهميش والضغوط. كما أن إيصال قضية روژئاڤا كوردستان إلى دوائر صنع القرار الدولية شكّل عامل توازن في مرحلة دقيقة ومصيرية، وأكد مجددًا أن مَرجع الكورد وزعيمهم الحقيقي هو القائد مسعود بارزاني.

وإلى جانب هذا الدور، برز كلّ من رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس وزراء إقليم كوردستان السيد مسرور بارزاني كفاعلَين أساسيين في إدارة التعقيدات السياسية المرتبطة روژئاڤا كوردستان، ولا سيما فيما يتعلق بتهيئة الأرضية للتفاهمات والاتفاقات التي تخفف من حدة الصراع، وتفتح باب الحلول الواقعية. هذا الأدوار لم تكن عابرة، بل جاءت نتيجة فهم عميق لتوازنات المنطقة، وإدراك بأن الاستقرار لا يتحقق بالشعارات، بل بالحوار وبناء الثقة.

ولا يمكن فصل السياسة عن بُعدها الإنساني، حيث شكّلت مؤسسة بارزاني الخيرية نموذجًا عمليًا لمعنى التضامن القومي، من خلال دعمها الإغاثي والإنساني لأهالي روژئاڤا في أصعب الظروف. هذا الدعم لم يُقدَّم كمنّة، بل كواجب أخلاقي تجاه شعب يعاني من تبعات الحرب والحصار.

أما مستقبل روژئاڤا كوردستان، فلا يمكن تصوّره خارج إطار الشراكة السياسية الحقيقية، حيث يبقى المجلس الوطني الكوردي عنصرًا أساسيًا في إعادة التوازن للحياة السياسية، وضمان التعددية، ومنع عودة منطق الإقصاء. وبدعم واضح من البارزاني، تتعزز فرص بناء مشروع كردي واقعي، يستند إلى الإرادة الشعبية لا إلى فرض الأمر الواقع.

في المحصلة، ما تحتاجه روژئاڤا كوردستان اليوم ليس مزيدًا من الشعارات العابرة، بل مشروعًا كُرديًا قومياً واضح المعالم، متصالحًا مع هويته، ومنفتحًا على محيطه، ويستند إلى قيادات تمتلك الشرعية، والخبرة، والإحساس بالمسؤولية التاريخية. وهنا، يبقى دور القائد مسعود بارزاني حاضرًا كأحد أعمدة العمل القومي وكمرجعية سياسية ونضالية ساهمت، وما تزال، في حماية القضية الكردية من الضياع.

قراءة في واقع روج آفاي كوردستان

كلستان بشير الرسول

حين ننظر إلى واقع روج آفاي كوردستان الآن، وبعد مضي عقد ونيف من استنزاف واستغلال لمشاعر الحمية الكوردية، والقوة والطاقة لدى شباب وشابات الكورد في معارك ضارية مع أشرس عدو للإنسانية (داعش)، وفي مناطق لا ناقة لهم فيها ولا جمل؛ حيث سقط عشرات الآلاف منهم شهداء وقرابين لحماية تلك المناطق وأهلها، ومن دون ضمانات من حليفهم الأمريكي أو غيره لضمان حقوق الكورد في سوريا الجديدة.

فكما هو جليّ، لم يكن لـ PYD أي مشروع قومي كوردي، كما صرّح بذلك قادتهم ومسؤولوهم مرارًا وتكرارًا وعلى الملأ، بل نادوا بإخوّة الشعوب، والتي مُنيت نتائجها فيما بعد بالفشل الذريع.

السؤال الذي يطرح نفسه، بعد انهيار نظام بشار الأسد الفاشي، وتولّي الحكومة المؤقتة رئاسة الجمهورية السورية في دمشق: ما الذي تغيّر في حياة الكورد السوريين؟ وماذا تحقق لهم بعد كل تلك التضحيات الجسام، ومشاركتهم الفاعلة في الثورة السورية منذ البداية وحتى وقتنا هذا، في الداخل والخارج؟

وما هي الإنجازات العظيمة التي يتحدث عنها حزب PYD والإدارة الذاتية وغيرهم من أتباعهم، جرّاء عقد عدة اتفاقيات مع حكومة دمشق المؤقتة، وفي الخفاء؟

إن ما تحقق على أرض الواقع هو تولّي عدد من رفاقهم بضعة مناصب إدارية، وأصبحت اللغة الكوردية تُدرَّس كلغة اختيارية في المناطق الكوردية. أمّا الوضع في روج آفاي كوردستان فقد بقي على ما هو عليه، بل ازداد من سيئ إلى أسوأ، وازداد الامتعاض والاستياء الجماهيري، خاصة بعد انسحاب قسد من كافة المناطق التي كانوا يديرونها، والتي سُفكت فيها دماء شباب الكورد.

لقد بات من حق الشعب أن يسأل الإدارة الذاتية، بجناحيها العسكري والإداري: أي انتصار هذا؟ وقد تركتم مصير آلاف الشباب والشابات الكورد مجهولًا بين الأسرى والقتلى والمفقودين، وقد درتم لهم ظهوركم وكأنهم لا يعنون لكم شيئًا.

أهذا هو الانتصار؟ وقد تهجّرت عشرات الآلاف من العوائل الكوردية من بيوتها ومدنها، وتوجهت إلى منطقة الجزيرة، واكتظت بهم المدارس والجوامع وغيرها في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة.

أي انتصار تزعمونه، وأنتم لم تثبتوا في كافة اتفاقياتكم مع حكومة دمشق الثوابت الأساسية للقضية الكوردية، كالحزام العربي والحقوق السياسية والثقافية إلا ما ندر، وهي الحقوق التي ناضل من أجلها الشعب الكوردي وحركته السياسية لما يناهز الستة عقود من الزمن، ودفع من أجلها كل غالٍ ونفيس.

أليس من المفروض، وبعد انعقاد مؤتمر الوحدة الوطنية الكوردية المنعقد في مدينة قامشلو، ألا تعقدوا أي اتفاق مع الحكومة المؤقتة من دون مشاركة الطرف الكوردي الآخر؟ لأن القضية قضية شعب بأكمله، ولستم المخوّلين الوحيدين لتقرير مصير هذا الشعب.

وبالنسبة للمعتقلين الكورد في سجونهم ومعتقلاتهم، ألم يكن يتوجب عليهم إطلاق سراحهم؟ ألم يكن إخوانهم الكورد هم الأجدر بالحرية من الدواعش الذين أطلقتم سراحهم؟

أليس من واجبهم أن تؤمّنوا أبسط مقومات العيش من الماء والكهرباء ومستلزمات الحياة الضرورية للمواطنين الكورد، باعتباركم من تستثمرون ثروات المنطقة بأكملها من نفط وغاز ومحاصيل زراعية، فضلًا عن الضرائب وعائدات المعابر الحدودية التي تتقاضونها؟

ألم يكن الشعب هو الأجدر بهذه الأموال الطائلة التي ذهبت هباءً في حفر الخنادق والأنفاق وغيرها؟

وهنا نود أن نحذّر هؤلاء: إذا ما استمروا في هذه السياسة، ووجدوا أنفسهم الوحيدين في تقرير مصير الشعب الكوردي في روج افاي كوردستان، وفي الغرف المظلمة دون شفافية ووضوح، بزعم أنهم من قدّم عشرات الآلاف من الشهداء؛ فإننا نقول إن هؤلاء الشهداء هم أبناء هذا الشعب، وهو الأولى بتقرير مصيره بنفسه، والعيش بحرية وكرامة على أرضه، ونيل حقوقه المشروعة بعيدًا عن الأيديولوجيات والفلسفات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

الشعب مستاء، وغاضب، ومجروح؛ فحذارِ حذارِ من غضبه وثورته. فكما فرش البساط من تحت أقدامهم، سيسحبه بكل تأكيد إن قرر وأراد. والتاريخ شاهد على كل شيء.

صراع الكبار يشتعل... والقرار السوري يُنتزع من أصحابه

شـــريف علي

تعيش سوريا اليوم في قلب صراع أمريكي–إيراني محتدم يتجاوز حدودها، ويهدّد في أية لحظة بتحويلها إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الإقليمية. ورغم أن واشنطن وطهران لا تبدوان راغبتين في حرب شاملة، فإن وجود قوات أمريكية في الشرق، وميليشيات مدعومة من إيران في الغرب والشرق، إلى جانب الضربات الإسرائيلية المتواصلة، يجعل احتمالات الانفجار الواسع قائمة في كل لحظة. هذا المشهد يضع البلاد أمام سلسلة من السيناريوهات المعقدة، في ظل غياب أي مسار سياسي فعّال أو إرادة دولية حقيقية لوقف الانهيار .

في ظل هذا التشابك، يبدو أن استمرار «الحرب بالوكالة» هو السيناريو الأكثر حضوراً. فالهجمات المتبادلة في الشرق السوري تتصاعد، ولا تزال تستخدم طهران أذرعها في لبنان والعراق كأدوات ضغط في ملفات إقليمية أوسع، بينما تعمل واشنطن، بالتنسيق مع إسرائيل، على تقليص النفوذ الإيراني وإضعاف قدراته. هذا التصعيد ينعكس مباشرة على الداخل السوري، حيث يتعمّق الانقسام، وتزداد هشاشة الوضع الأمني، رغم محاولات حكومة الشرع إظهار رغبة في تهدئة الوضع الداخلي، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الكوردية.

وفي خضم هذا التعقيد، برز تطوُّر لافت يتمثّل في سعي الحكومة السورية الانتقالية بموافقة تركية، إلى تطبيق اتفاقها الموقّع في 28 يناير مع إدارة الاتحاد الديمقراطي. ما يثير الانتباه أن هذا التحرُّك يجري دون إشراك القوى الكوردية الملتزمة بالمشروع القومي الكوردستاني، وهي القوى التي تمثل الشريحة الأوسع من المجتمع الكوردي في غرب كوردستان. هذا الإقصاء المتعمّد يطرح تساؤلات جدية حول طبيعة التفاهمات التي تُعقد خلف الأبواب المغلقة، وحول أسباب تغييب ممثلي هذا المحور عن ترتيبات تمسّ مستقبل مناطقهم وهويتهم السياسية.

والأكثر إثارة للانتباه أن تركيا تبدو مرتاحة لهذا الواقع؛ فهي ترى في هيمنة منظومة الإدارة الذاتية على القرار الكوردي داخل سوريا فرصة لإضعاف القوى الكوردية ذات الامتداد القومي الكوردستاني، ولإعادة تشكيل المشهد الكوردي بما يتوافق مع مصالحها الأمنية والسياسية. هذا الارتياح التركي يعكس رغبة واضحة في إبقاء القرار الكوردي محصوراً ضمن أطر يمكن التحكم بها، بعيداً عن أي مشروع قومي مستقل قد يشكل مصدر قلق لأنقرة.

في نهاية المطاف، يبقى الشعب السوري هو الضحية الأكبر. ملايين السوريين يعيشون بين النزوح والانهيار الاقتصادي وغياب الأفق السياسي، بينما تُدار بلادهم وفق مصالح القوى الإقليمية والدولية، لا وفق احتياجاتهم أو تطلعاتهم. إن استمرار سوريا كساحة صراع مفتوح يهدّد بتكريس واقع الانقسام لسنوات طويلة، وربما لأجيال، ما لم تتشكل مقاربة دولية جديدة تتجاوز منطق القوة وتضع مصلحة السوريين في صدارة الأولويات بعيداً عن المحاصصة والهيمنة الخارجية. وحدها رؤية شاملة كهذه يمكن أن تفتح الباب أمام خروج سوريا من دائرة الصراع، يعيش فيها المواطنون بكرامة وأمان، بعيداً عن صراعات الآخرين وحساباتهم.

هل تنكمش أمريكا على نفسها؟

زيد حسن

معظم التصرُّفات الأمريكية المتصدرة للشاشات والصحف العالمية هي بالحقيقة انسحاب وانكماش على نفسها بالرغم من أنها تتحدث بلغة الرسوم الجمركية والضرائب على الاتحاد الأوربي والاستحواذ على جزيرة غرينلاند التابعة للمملكة الدانماركية تارة وعلى البضاعة الصينية تارة أخرى، وتهدّد إيران من ناحية أخرى بالهجوم العسكري، وتتفاوض في الوقت نفسه مع الجميع، وتنسحب بهدوء.

هذه هي الفوضى الخلاقة والمنظمة، أو يمكننا القول بالاستراتيجية الأمريكية في لملمة شتاتها في العالم وترتيب الداخل الأمريكي وتنظيم صفوفها العسكرية والأمنية والاقتصادية والصناعية حتى تبقى كما هي أمريكا قوية ومنافسة لدولة ناهضة مثل الصين لا كأمريكا قوية مسيطرة على العالم ومن ضمنها الصين هذا هو الواقع الذي فرضتها ثورة التكنولوجيا والصناعة والتجارة والثورة المعرفية في ظل سرعة التواصل بين شعوب العالم على كافة الأصعدة.

سلوك أمريكا في مواجهة الأزمات العالمية قبل بداية كل حرب عالمية أو أزمة اقتصادية كانت ترفع شعار (أمريكا أولاً) تعني حياد أمريكا وعدم التدخل في الشؤن الخارجية والانسحاب أو التخلص من الأثقال الزائدة التي تثقل كاهل أمريكا، وهذا الشعار بدا جلياً في حملات الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال فترة حملته الانتخابية الأولى والثانية والتي فاز بكلتيهما، حيث أنه انسحب من اتفاق باريس للمناخ والاتفاق الأمريكي الإيراني النووي وفرض سياسات حمائية على التجارة وشدد سياسة الهجرة إلى أمريكا، والخروج من منظمات الصحة العالمية وإعادة النظر في حلف الناتو والضغط على الحلفاء خاصة الأوربيين لزيادة إنفاقهم الدفاعي مع التلويح بعدم الدفاع عنهم اذا لم يدفعوا، والانسحاب من العراق وسوريا بالإضافة الى حربها الداخلية في محاربة الحريات اللامحدودة تحت عنوان محاربة الممنوعات والعصابات بالإضافة إلى الاستثمار السريع في التكنولوجيا وتطوير الدفاعات الصاروخية وتعزيز الأمن السيبراني، بل والتحول من سياسة الاستعمار من خلال القواعد العسكرية الى سياسة الاستثمار وعقد الصفقات مع دول العالم وإعادة تشكيل قواعد اقتصادية وسياسية جديدة من خلال (مجلس السلام) الذي طرحه الرئيس الأمريكي ترامب في 22 يناير 2026 خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس والذي يدعو في الظاهر الى إحلال السلام والاستقرار في المناطق التي تواجه الصراعات حيث من المفروض أن الأمم المتحدة تقوم بهذه الأدوار في العادة إلا أن الخطوات الأمريكية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية و العلمية هي في الواقع تحضيرات لمواجه منافس قوي ومستعد ومنظم بشكل كبير وهي دولة الصين.

الولايات المتحدة الأمريكية من خلال متابعة سلوكها تريد أن تكون حارسة لبوابتها فقط ولا تريد أن تقود العالم بعد اليوم، هي تكافح لكي تبقى قوية في صراع وجودي مع عالم متعدد الأقطاب، هي تدير آلية لانسحاب بشكل حزر والانفعال الأمريكي هو في الحقيقة إدراكها بالوهن الذي أصابها لذلك هي تنكمش على نفسها.

التفاوض واستراتيجيته .... حين يسعى الشعب إلى حقوقه

شيرا حاجي

يعدُّ التفاوض من أهم الوسائل الحضارية التي تلجأ إليها الشعوب للمطالبة بحقوقها المشروعة، فهو أداة سلمية على الحوار والإقناع والبحث عن حلول تحقق العدالة وتجنب المجتمعات ويلات الصراع.

وعبر التاريخ، أثبتت التجارب أن التفاوض الناجح يمكن أن يكون طريقاً فعالاً للتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

حيث يأتي مفهوم التفاوض من عملية تواصل بين طرفين أو أكثر، ويسعى كل منهم إلى تحقيق مصالحه عبر الحوار والتفاهم المشترك.

وعندما يكون الشعب طرفاً في التفاوض، فإنه يعبّر عن مطالبه من خلال ممثّلين عنه، كالقوى السياسية أو النقابات أو الحركات المدنية، مثال عن ذلك حالياً تفاوض المجلس الوطني الكوردي في سوريا مع الحكومة الانتقالية الجديدة للحصول على الحقوق المشروعة للشعب الكوردي في سوريا، بعد عقود من الزمن من تهميش وإنكار.

وذلك بهدف الوصول إلى اتفاق يضمن حقوقه الأساسية مثل الحرية، والعدالة والمساواة.

وتكمن أهمية التفاوض للشعوب في كونه وسيلة سلمية للتغير، بعيداً عن العنف والصراع المسلح الذي لا يخلف إلا الدمار.

حيث يمنح الشعوب فرصة لعرض مطالبها بطريقة منظمة وقانونية، وقد شهد العالم نمازج بارزة نجح فيها إحداث تحولات تاريخية، مثل تجربة نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا حيث أسهم الحوار والتفاوض في إنهاء نظام الفصل العنصري وبناء دولة تقوم على المساواة.

كما أن العديد من الحركات الإصلاحية في العالم اعتمدت على الضغط الشعبي ومقروناً بالتفاوض لتحقيق إصلاحات دستورية وسياسية وتضمن مشاركة أوسع في الحكم وتحسين الأوضاع المعيشية.

وتأتي استراتيجيات التفاوض النافع والفعّال، ولكي ينجح التفاوض في تحقيق مطالب الشعب يجب تحديد الأهداف بوضوح ويجب أن تكون المطالب محددة وقابلة للتطبيق.

كما أن وحدة الصف وتوحيد الموقف الداخلي يعزّز قوة التفاوض، ويمنع استغلال الانقسامات والاستناد إلى القانون والشرعية يتم دعم المطالب بالنصوص الدستورية والمواثيق الدولية يعزز من مشروعيتها.

وكذلك المرونة دون التفريط في الثوابت، فالتفاوض يتطلب تقديم تنازلات جزئية وأحياناً دون المساس بالحقوق الأساسية.

كما يمارس الضغوطات السلمية كالاعتصامات أو الحملات الإعلامية لدعم الموقف والتفاوض دون اللجوء إلى العنف.

وقد يواجه التفاوض صعوبات عديدة، مثل تعنُّت الطرف الآخر، أو ضعف التمثيل الشعبي، أو تدخُّل أطراف خارجية قد يؤثر في مجريات الحوار.

كما أن غياب الثقة بين الأطراف قد يؤدّي إلى فشل المفاوضات. لذلك فإن الثقة المتبادلة والشفافية يعدان عنصرين أساسيين إنجاح أي عملية تفاوضية.

وبالنهاية نؤكد القول إن التفاوض هو تعبير عن وعي سياسي ونضج مجتمعي وليس علامة ضعف أو تنازل، فحين يبحث الشعب عن حقوقه، فإن الحوار القائم على الاحترام المتبادل والعدالة يمكن أن يكون الطريق الأمثل لتحقيق تطلعات نحو المستقبل.

والتاريخ يشهد أن الشعوب التي أحسنت تنظيم مطالبها واعتمدت استراتيجيات تفاوضية حكيمة استطاعت أن تحقق إنجازات عظيمة دون أن تنزلق إلى الفوضى والعنف.

الشرق الأوسط في قلب التوترات الدولية، صراع النفوذ واحتمالات التصعيد

عزالدين ملا

يبرز في صدارة تصاعد التوترات العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط التوتُر المتنامي بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى. ولم يعد هذا الصراع يقتصر على الضغوط السياسية أو المواجهات غير المباشرة عبر الحلفاء، بل أخذ يتجلى بصورة أكثر وضوحا في عمليات عسكرية متنوعة تشمل الضربات الجوية، والهجمات السيبرانية، واستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. ومع تعقّد هذه المواجهة وتعدد أطرافها، لم تعد آثارها محصورة في الدول المتواجهة فقط، بل امتدت لتشمل معظم دول المنطقة، بما فيها العراق وإقليم كوردستان ودول الخليج، فضلًا عن تأثيراتها الواضحة في الاقتصاد العالمي وأمن إمدادات الطاقة. الأمر الذي يجعل تحليل أسباب هذا التصعيد وفهم أبعاده أمرًا ضروريًا لتوقع مسار الأحداث في المنطقة وإمكانية الوصول إلى حالة من التهدئة والاستقرار.

وترتبط جذور هذا التصعيد بجملة من العوامل الاستراتيجية والسياسية المتراكمة التي تشكلت عبر سنوات طويلة من التنافس والصراع على النفوذ في الشرق الأوسط. ويُعدّ السعي إلى تعزيز النفوذ الإقليمي أحد أهم هذه العوامل، إذ عملت إيران خلال العقود الماضية على توسيع حضورها السياسي والعسكري عبر شبكة من العلاقات والتحالفات مع قوى محلية في عدد من دول المنطقة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن، في محاولة لترسيخ مكانتها كقوة إقليمية مؤثرة. وفي المقابل، ترى الولايات المتحدة وإسرائيل أن هذا التمدد يشكل تهديداً مباشراً لتوازن القوى الإقليمي ولمصالحهما الاستراتيجية، الأمر الذي يدفعهما إلى محاولة الحد من هذا النفوذ عبر أدوات متعددة تشمل الضغوط السياسية، والعقوبات الاقتصادية، والعمليات العسكرية المحدودة.

ويأتي ملف البرنامج النووي الإيراني ليضيف بُعدًا آخر إلى هذه التوترات؛ إذ تعتبره إسرائيل تهديداً مباشراً لأمنها القومي، في حين تسعى الولايات المتحدة إلى منع إيران من امتلاك قدرات نووية عسكرية قد تؤدّي إلى تغيير معادلة الردع في المنطقة. كما أن التنافس الدولي بين القوى الكبرى يلعب دوراً مهماً في تعقيد المشهد، حيث أصبحت منطقة الشرق الأوسط جزءاً من معادلة جيوسياسية أوسع تتداخل فيها مصالح الولايات المتحدة وروسيا والصين، مما يجعل العديد من أزمات المنطقة مرتبطة بحسابات دولية تتجاوز حدودها الجغرافية.

وقد أدت هذه العوامل مجتمعة إلى تكريس حالة من عدم الاستقرار المستمر في المنطقة؛ إذ يرفع التصعيد العسكري من احتمالات اندلاع مواجهات إقليمية واسعة، كما يسهم في تعميق الانقسامات السياسية والطائفية داخل بعض الدول الهشة. إضافة إلى ذلك، فإن انتشار الجماعات المسلحة غير الحكومية، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، وتعثر مشاريع التنمية الاقتصادية، تمثل من أبرز النتائج السلبية لهذا المناخ المتوتر.

في خضم هذه التحولات يحتل إقليم كوردستان موقعاً جغرافياً وسياسياً حساساً يجعله عرضة للتأثر المباشر بتطورات الصراع في المنطقة؛ إذ يقع الإقليم على مقربة من حدود دول مؤثرة مثل إيران وتركيا وسوريا، ويعدُّ جزءاً مهماً من المعادلة الأمنية في العراق. وهذا الموقع الاستراتيجي يضع الإقليم، في أحيان كثيرة، بالقرب من بؤر التوتر الإقليمي، الأمر الذي قد يجعله عرضة لمخاطر أمنية في حال تصاعد المواجهة بين إيران والولايات المتحدة أو إسرائيل. من بين أبرز التحديات المحتملة التي قد يواجهها الإقليم احتمال استهداف مواقع عسكرية في حال اعتقدت بعض الأطراف بوجود أنشطة معادية داخل أراضيه، فضلا عن احتمال تحوّل الأراضي العراقية عموما إلى ساحة صراع غير مباشر تستخدمها القوى الإقليمية لتبادل الرسائل العسكرية والسياسية.

لهذا فإن مواجهة هذه التحديّات تتطلب اتباع سياسات متوازنة تقوم على تعزيز التنسيق الأمني بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية في بغداد، إضافة إلى تبنّي سياسة خارجية متوازنة تحافظ على علاقات إيجابية مع مختلف الأطراف الإقليمية دون الانخراط في محاور الصراع. كما يمكن أن يسهم تطوير قدرات الدفاع المدني، وأنظمة الإنذار المبكر، وتعزيز القنوات الدبلوماسية مع الدول المجاورة، في الحد من المخاطر المحتملة والحفاظ على قدر من الاستقرار في ظل بيئة إقليمية معقدة.

في سياق إدارة هذه الأزمات يبرز دور القوى الدولية بوصفه عاملاً أساسياً في احتواء التوترات في الشرق الأوسط؛ إذ تمتلك هذه القوى أدوات ضغط سياسية واقتصادية وعسكرية يمكن أن تؤثر في مسار الأحداث وسلوك الأطراف المتنازعة. وتظل الولايات المتحدة الطرف الأكثر تأثيرًا في المنطقة بحكم وجودها العسكري وشبكة تحالفاتها الواسعة. كما يمكن لواشنطن أن تسهم في تخفيف التصعيد عبر إعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران وتفعيل القنوات الدبلوماسية لتقليل احتمالات المواجهة العسكرية المباشرة، فضلًا عن ممارسة الضغوط على الأطراف المختلفة من أجل الالتزام بضبط النفس وتجنب الانزلاق نحو حرب شاملة.

في الوقت نفسه تمتلك الدول الأوروبية دوراً كبيراً في الوساطة الدبلوماسية، خاصة أن استقرار الشرق الأوسط يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأمن الطاقة والهجرة بالنسبة لأوروبا. وهو ما يدفع الاتحاد الأوروبي إلى دعم المبادرات الدبلوماسية متعددة الأطراف وتقديم حوافز اقتصادية لإيران مقابل الالتزام بسياسات التهدئة. كما يمكن للدول الأوروبية أن تسهم في دعم برامج التنمية والاستقرار في الدول التي تعاني من آثار الصراعات، الأمر الذي يساعد على معالجة بعض العوامل التي تغذي حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

من ناحية أخرى تسعى قوى دولية مثل الصين وروسيا إلى توسيع حضورها في الشرق الأوسط من خلال تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول المنطقة والمشاركة في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى حل الأزمات، وهو ما قد يسهم في إيجاد توازن جديد في النفوذ الدولي وفتح مسارات تفاوض إضافية قد تساعد على تخفيف حدة الاستقطاب.

ولا تقتصر آثار التوترات في الشرق الأوسط على الجوانب السياسية والأمنية فحسب، بل تمتد أيضًا إلى الاقتصاد العالمي نظراً للأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها المنطقة في إنتاج الطاقة. فالشرق الأوسط يعد من أهم مناطق إنتاج النفط والغاز في العالم، ولذلك فإن أي تصعيد عسكري أو تهديد للممرات البحرية الحيوية مثل مضيق هرمز يؤدي عادة إلى ارتفاع أسعار النفط نتيجة المخاوف من تعطل الإمدادات العالمية. ويؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى انعكاسات اقتصادية واسعة تشمل زيادة تكاليف النقل والإنتاج الصناعي وارتفاع معدلات التضخم في العديد من الدول، كما قد يسهم في إبطاء وتيرة النمو الاقتصادي العالمي.

في ظل استمرار هذه التوترات يمكن تصوُّر عدد من السيناريوهات المحتملة لمستقبل المنطقة؛ فقد يتطور التصعيد الحالي إلى مواجهة إقليمية واسعة تشمل عدة أطراف، وهو سيناريو قد يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في أسواق الطاقة، ويفاقم الأزمات الإنسانية في المنطقة. وفي المقابل قد تستمر المواجهات في إطارها المحدود عبر ضربات متبادلة ورسائل عسكرية دون الانزلاق إلى حرب شاملة، وهو الاحتمال الذي يراه كثير من المحللين الأقرب في المدى القريب نظرًا لرغبة معظم الأطراف في تجنب مواجهة واسعة النطاق.

كما يبقى احتمال التهدئة الدبلوماسية قائماً إذا ما نجحت الجهود الدولية في إعادة إطلاق مسارات التفاوض حول القضايا الخلافية، مثل البرنامج النووي الإيراني وترتيبات الأمن الإقليمي، وهو مسار يتطلب إرادة سياسية حقيقية واستعدادًا لتقديم تنازلات متبادلة.

في هذا الإطار يظل دور المجتمع الدولي أساسيا في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط من خلال تشجيع الحوار الإقليمي وتعزيز دور المؤسسات الدولية في إدارة الأزمات، إضافة إلى إطلاق مبادرات اقتصادية وتنموية تستهدف معالجة الأسباب العميقة للصراعات مثل الفقر والبطالة وضعف مؤسسات الدولة. كما أن العمل على بناء نظام أمني إقليمي قائم على التوازن والتعاون يمكن أن يسهم في تقليل احتمالات اندلاع الصراعات مستقبلًا وتعزيز الثقة بين دول المنطقة.

لذلك فإن التصعيد الحالي في الشرق الأوسط يعكس طبيعة التنافس المعقد بين القوى الإقليمية والدولية، حيث تتداخل المصالح الاستراتيجية والاعتبارات الأمنية في تشكيل مسار الأحداث. وبينما تظل المواجهة بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى محورا رئيسيا لهذه التوترات، فإن تأثيراتها تمتد إلى مختلف دول المنطقة، بما فيها العراق وإقليم كوردستان ولبنان ودول الخليج. ومع استمرار هذه التحديات تزداد أهمية الدبلوماسية الدولية والتعاون الإقليمي من أجل تجنب انزلاق المنطقة إلى صراعات أوسع قد تكون لها عواقب خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، إذ إن تحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط يتطلب حلولا سياسية واقتصادية شاملة تعالج جذور الأزمات وتفتح آفاقا جديدة للتعاون والتنمية.

خالد كمال درويش... رجل المبدأ الذي عاش وفيًا لدرب القضية

أكرم خلف

لم يكن الأستاذ خالد كمال درويش مجرّد اسمٍ في هيكلية تنظيمية، بل كان حالة نضالية متكاملة، تختصر معنى الالتزام الهادئ والعمل الصادق بعيدًا عن الأضواء. وبصفته عضوًا في اللجنة المركزية لـ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، حمل مسؤولياته بثبات، وترك أثرًا واضحًا في مسيرة العمل الحزبي، خاصة في ساحات الاغتراب.

من بيت النضال إلى ساحات المسؤولية

وُلد خالد كمال درويش في أسرةٍ عُرفت بتاريخها الوطني، فهو الابن البكر للمناضل الشهيد كمال أحمد درويش. ومنذ شبابه المبكر، كان واضحًا أنه يسير على خطى مدرسةٍ تؤمن أن الكرامة القومية لا تُوهب، بل تُنتزع بالصبر والتضحيات.

لم يتعامل مع انتمائه الحزبي كصفةٍ شكلية، بل كقناعة راسخة. آمن أن العمل القومي يحتاج إلى نفسٍ طويل، وإلى رجالٍ يتحملون المشاق بصمت.

التمسك بنهج ملا مصطفى البارزاني

كان الراحل مؤمنًا بمدرسة ونهج مصطفى البارزاني، وكان يحرص دائمًا على تسميته بلقبه الذي يحمله في وجدان الكرد: "الملا". لقد رأى في نهج ملا مصطفى البارزاني خطًا تاريخيًا في الثبات على المبادئ، والوفاء للهوية القومية، والعمل المؤسسي المنظم.

كان يؤكد في أحاديثه أن نهج ملا مصطفى البارزاني ليس مجرد مرحلة تاريخية، بل هو مدرسة مستمرة تقوم على الصدق، والشجاعة، وعدم التفريط بالثوابت القومية. وفي لقاءاتنا المتكررة في مدينتنا في ألمانيا، كان حديثه يعود دائمًا إلى نهج ملا مصطفى البارزاني باعتباره البوصلة التي يجب أن تهدي العمل السياسي الكردي وسط التحديات.

كما تحدث عنه رفاقه

في كلمات الوداع التي قيلت بحقه، أجمع رفاقه على صفاتٍ قلّ إن تجتمع في شخصٍ واحد: الصدق في الموقف، والوفاء في العلاقة، والإخلاص في أداء الواجب.

قال عنه أحد رفاقه: "كان خالد من أولئك الذين يعملون بصمت، لكن أثرهم يبقى حاضرًا بقوة."

وقال آخر: "لم يكن يبحث عن موقع، بل كان يبحث عن خدمة حقيقية لقضيته."

كان قريبًا من الشباب، يصغي إليهم، ويشجّعهم على التمسك بالمبادئ دون انجراف خلف الشعارات الفارغة. وكان حريصًا على أن يبقى الحوار لغةً داخل البيت الحزبي، وأن تبقى الأخوّة أساس العلاقة بين الرفاق.

شهادتي الشخصية

بوصفي رفيقًا حزبيًا له، فقد عرفت فيه الإنسان قبل المسؤول. عرفت فيه الصديق الصادق الذي لا يقول إلا ما يؤمن به، ولا يعد إلا بما يستطيع الوفاء به.

لمستُ منه صدقًا نادرًا، ووفاءً ثابتًا، وإخلاصًا لا يتزعزع. كان حبّه لقضيته واضحًا في تفاصيل حديثه اليومي، وفي حرصه على حضور كل نشاط يخدم شعبه، وفي دفاعه عن ثوابت الحزب دون تعصب، بل بروح الحوار والمسؤولية. برحيله، خسر الحزب أحد كوادره المخلصين، وخسرت الجالية الكردية في أوروبا صوتًا صادقًا من أصواتها. لكن إرثه النضالي سيبقى شاهدًا على رجلٍ آمن بقضيته، وتمسك بنهج ملا مصطفى البارزاني، وعاش وفيًا للمبادئ التي تربى عليها.

رحم الله خالد كمال درويش، وجعل ذكراه حافزًا لنا جميعًا لنكون على قدر المسؤولية، صادقين كما كان، أوفياء كما عرفناه، ومخلصين لقضيتنا كما أرادها.

همسة في أذهان القيادات الكردية في سوريا

شيرزاد هواري

تشهد سوريا مرحلة مفصلية في تاريخها السياسي بعد سقوط نظام بشار الأسد، وهي لحظة كان يُفترض أن تدفع جميع القوى السياسية إلى مراجعة عميقة لتجاربها وأساليب عملها، وفي مقدمتها الأحزاب الكردية السورية. فالتغيرات الكبرى التي تمر بها البلاد تفرض بطبيعتها إعادة النظر في الآليات التنظيمية والصيغ الحزبية التي تشكلت في ظروف سياسية مختلفة، ولم تعد قادرة على مواكبة التحولات الجديدة أو الاستجابة لتطلعات القواعد الحزبية والجماهيرية.

لقد أصبح من غير المقبول أن تستمر بعض القيادات في إدارة الأحزاب بالعقلية ذاتها التي كرّست المركزية المفرطة والتفرد في اتخاذ القرار، وهو نهج أرهق القواعد الحزبية وأضعف روح المبادرة لدى الكوادر التنظيمية. فالحزب السياسي بطبيعته كيان حي يتطور بتطور أعضائه.

إن المرحلة الراهنة تتطلب فتح الآفاق أمام القيادات في الصفوف المتتالية، الفرعية والمنطقية، لمنحها الفرصة لتحمل مسؤولياتها التنظيمية والسياسية، وبناء شخصياتها القيادية ضمن إطار العمل الجماعي. فالحياة الحزبية السليمة تقوم على اكتشاف الكفاءات وإبرازها، وليس على إقصائها أو تهميشها. كما أن تمكين الطاقات الشابة وإشراك المرأة في مواقع القرار لم يعد خياراً تجميلياً، بل ضرورة لضمان استمرارية العمل السياسي وتجديده.

ولا يمكن تجاهل أن العديد من المؤتمرات والكونفرانسات الحزبية التي عُقدت خلال السنوات الماضية لم تنجح في معالجة الخلل التنظيمي، بل خرجت في كثير من الأحيان بنتائج عمّقت الانقسامات داخل الجسد الحزبي. ففي الوقت الذي كان ينتظر فيه الأعضاء خطوات تعزز الوحدة الداخلية وتعيد الثقة بين القيادة والقاعدة، تحولت بعض تلك المحطات إلى عوامل إضافية لتفتيت الصفوف وتعميق الخلافات الشخصية والتنظيمية.

كما بات واضحاً لدى القواعد الجماهيرية أن بعض الممارسات داخل الأحزاب تجاوزت حدود العمل السياسي المشروع، حين تحوّلت المواقع التنظيمية أحياناً إلى أدوات لتحقيق مصالح شخصية أو عائلية أو مناطقية. وهذه الظاهرة، إن استمرت، لا تهدد فقط مصداقية الأحزاب، بل تقوض الثقة العامة بالعمل السياسي برمته.

إن المطلوب اليوم ليس مجرد إصلاحات شكلية، بل مراجعة حقيقية تعيد تعريف وظيفة الحزب ودوره في المجتمع. فالأحزاب الكردية السورية مطالبة بالخروج من قوقعتها التنظيمية والانفتاح على صيغ إدارية أكثر مرونة وحداثة، تقوم على اللامركزية في إدارة التنظيمات، وتعزز المشاركة الواسعة في صنع القرار.

في هذا السياق، يمكن أن يشكّل عيد نوروز، بما يحمله من رمزية تاريخية وثقافية لدى الشعب الكردي، مناسبة معنوية لمراجعة الذات وفتح صفحة جديدة. صفحة تقوم على التسامح الداخلي، وتغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة، وإفساح المجال أمام جيل جديد من الكوادر القادرة على حمل مسؤولية المرحلة المقبلة.

إن المستقبل السياسي في سوريا يتطلب أيضاً إطاراً قانونياً حديثاً ينظّم الحياة الحزبية على أسس ديمقراطية واضحة، من خلال قانون عصري للأحزاب يضمن الشفافية وتداول المسؤوليات ويعزز المشاركة السياسية.

إن لحظات التحول الكبرى في تاريخ الشعوب لا تتكرر كثيراً، ومن لا يملك شجاعة المراجعة والتجديد قد يجد نفسه خارج حركة التاريخ. ولذلك فإن المسؤولية الأخلاقية والسياسية تفرض على القيادات الكردية السورية أن تنصت جيداً لصوت قواعدها، وأن تدرك أن قوة الأحزاب لا تقاس بصلابة هياكلها التنظيمية فقط، بل بقدرتها على التجدد، والاعتراف بالأخطاء، وفتح الطريق أمام مستقبل أكثر عدلاً وفاعلية في العمل السياسي.

قضايا

شفان إبراهيم

«الإسلامية» التي قصفتنا و«أعداء» الإسلام الذين قصفوها

إسرائيل وأمريكا يقصفان، قصفاً عنيفاً وتحييداً لمسؤولين كبار، وتحديد بنك الأهداف للنيل من النُخب العسكرية والسياسية والأمنية الإيرانية الحاكمة، قابلها قصف بشكل عشوائي على دول خليجية مُحددة، ولم يسلم منها إقليم كوردستان أيضاً.

لعقود طويلة كانت أمريكا رمزاً للشر والشيطان المطلق. وتحوّلت إيران بعد استلام بشار الأسد للحكم إلى الحبيب المجيب. من التبادل الثقافي والعلمي والأكاديمي، إلى الصناعات المتوسطة، ومروراً بالبعثات الدينية، وتحويل حي (السيدة زينب) بريف دمشق إلى مقر إيراني، وليس انتهاءً بحملات التشييع التي طالت أغلب المحافظات والمناطق السورية، خاصة التي كانت على تماس مُباشر مع مناطق التقاطع الجغرافي في المشروع الإيراني التمددي، عبر المحافظات السّنية العراقية وما يُقابلها في الجانب السوري، وكلُّ ذلك برضى وقبول «الأسد» سواءً على مضض أو سعادة.

ومع انطلاقة شرارة الثورة السورية. تحوّلت إيران من مُحرك ثقافي وسياسي وتعليمي وديني، إلى فاعل عسكري.

آلة «القول» الإيراني قالت إنها تُنقذ إيران عبر تواجدها في بيروت وصنعاء ودمشق وبغداد، وإن القدس هدفها. لكنها خطراً يُهدّد المحيط العربي، ومن أكبر الضواغط على إقليم كوردستان. لكنها فشلت في الدفاع عن أيٍّ منها.

ففي بيروت لقي ذراعها «حزب الله» كممثل عن الإسلام السياسي الشيعي، وقبلها الشق السّني عن الإسلام السياسي المتمثل في «حماس» لأكبر ضربة في تاريخهما، ولم تتمكن إيران من فعل أيّ شيءً لها.

في اليمين، الحوثيون تحوّلوا إلى مُجرد مُتلقي الضربات، وتشديد الحصار والضغط، وليس بمقدور طهران تحريك ساكن بشكل فاعل، أو بفاعلية عسكرية واضحة.

في دمشق، والتي كانت مربط الفرس لطهران؛ للوصول إلى المياه الدافئة، وتحقيق حُلم الهلال الشيعي. تحت وطأة الضربات ألزموا بالانسحاب، ووجدوا إن النظام سقط، والأسد هرب، وإن نقيضهم بالكامل في المذهب والتوجه الديني والفكري والعقائدي والسياسي، هو من وصل للحكم ويسعى لإحكام قبضته عليها.

يُمكن القول: إن هذه الهجمات، ستُغيّر المجال العام العربي، وستؤثر في خلق ذهنية وسردية جديدة، فمن يهجم على إيران، هم مَنْ كانوا يُعرفون طوال عقود طويلة بأعداء الإسلام والمسلمين، والسوريون الحاقدون على أمريكا، غيّروا من خطابهم تجاهها بعد رفعها للعقوبات ودعمها للحكومة في عملها، وهم أنفسهم الذين غالباً ما ستُخفف نزعتهم العدائية تجاه إسرائيل جراء ضرباتها ضد إيران.

الواضح أن القوى التي كانت تُسمّى بالشيطان، أعداء الله والإسلام، الغرب الكافر. هم الذين سيُخلصون الإسلام والمسلمين من القوى التي تذل المسلمين، وتتصنع عداء أعداء الإسلام. نصف قرن وكان الكورد انفصاليين ومُتّهمين بالتعامُل مع إسرائيل! فلما لا تُبادر القوى السورية العربية، لتحقيق الشراكة وإدارة التنوع، عوضاً من فرضها من الخارج؛ كجميع الحلول الموضوعة للأزمات التي تعصف بالدول العربية.

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (772) 15-03-2026 م - 2725 ك

جل أكسجين جديد قد ينقذ أطراف مرضى السكري من البتر

ابتكار أميركي يمدّ الجروح المزمنة بالأكسجين لأسابيع ويعيد تنشيط عملية الالتئام

طوّر باحثون في جامعة كاليفورنيا – ريفرسايد جلًا مبتكرًا قادرًا على توصيل الأكسجين بشكل مستمر إلى الجروح المزمنة، في خطوة قد تُقلل بشكل كبير من حالات بتر الأطراف لدى مرضى السكري وكبار السن.

وتُعد الجروح المزمنة، خصوصًا لدى مرضى السكري، من أخطر المضاعفات الصحية، إذ إن الجرح الذي لا يلتئم خلال شهر يُصنّف مزمنًا. وعالميًا، يعاني نحو 12 مليون شخص سنويًا من هذه الحالة، بينهم قرابة 4.5 مليون في الولايات المتحدة، ويواجه نحو 20٪ منهم خطر البتر في نهاية المطاف.

ويركز الابتكار الجديد على معالجة أحد الأسباب الجوهرية لفشل التئام الجروح، وهو نقص الأكسجين في الطبقات العميقة من الأنسجة المصابة. فعندما ينخفض مستوى الأكسجين، تبقى الأنسجة في مرحلة التهاب طويلة، ما يشجع نمو البكتيريا ويؤدي إلى تدهور الأنسجة بدل تعافيها.

ويوضح فريق البحث أن عملية التئام الجروح تمر بأربع مراحل، هي: الالتهاب، وتكوّن الأوعية الدموية، وإعادة تشكيل الأنسجة، ثم التجدد. وأي خلل في إمداد الأكسجين خلال هذه المراحل يعرقل الشفاء.

كيف يعمل الجل؟

الجل عبارة عن مادة مرنة تتكون من الماء ومركّب قائم على الكولين، يتميز بخصائص مضادة للبكتيريا وغير سامة ومتوافقة حيويًا مع الجسم. وعند توصيله ببطارية صغيرة شبيهة ببطاريات أجهزة السمع، يتحول إلى جهاز كيميائي دقيق يقوم بتفكيك جزيئات الماء وإطلاق الأكسجين تدريجيًا.

وما يميز التقنية أنها لا تكتفي بإيصال الأكسجين إلى سطح الجرح، بل تتكيّف مع شكله قبل أن تتصلب، فتملأ الفجوات الدقيقة والمناطق غير المنتظمة حيث يكون خطر العدوى أعلى ونقص الأكسجين أشد.

ويمكن للنظام أن يمدّ الجرح بالأكسجين لمدة تصل إلى شهر، وهي مدة حاسمة لتكوين أوعية دموية جديدة وإعادة تنشيط عملية الالتئام.

واختبر الباحثون التقنية على فئران مسنة ومصابة بالسكري، وهي نماذج تحاكي الجروح المزمنة لدى البشر. في الحيوانات غير المعالجة، لم تلتئم الجروح وكانت النتائج قاتلة في بعض الحالات. أما عند استخدام الجل مع استبداله أسبوعيًا، فقد أُغلقت الجروح خلال نحو 23 يومًا ونجت الحيوانات.

كما أن مادة الكولين المستخدمة في الجل ساعدت على تنظيم الاستجابة المناعية وتقليل الالتهاب المفرط، وهو عامل آخر يُفاقم الجروح المزمنة.

آفاق تتجاوز علاج الجروح

ولا تقتصر أهمية الابتكار على منع البتر. فالباحثون يرون أن التقنية قد تفتح الباب أمام تطبيقات أوسع، مثل دعم زراعة الأنسجة والأعضاء في المختبر، حيث يمثل نقص الأكسجين عائقًا رئيسيًا أمام تنمية أنسجة سميكة قابلة للحياة.

ومع تزايد معدلات السكري وشيخوخة السكان عالميًا، تمثل الجروح المزمنة تحديًا صحيًا متصاعدًا. ويأمل الفريق أن يسهم هذا الجل في تحسين جودة حياة المرضى وتقليل الحاجة إلى تدخلات جراحية جذرية، عبر منح الجسم ما يحتاجه ببساطة: جرعة مستمرة من الأكسجين في المكان الصحيح.

دراسة تثير جدلاً حول أثر التمارين في علاج المفاصل

تُعد خشونة المفاصل (الفُصال العظمي) من أكثر أمراض المفاصل شيوعاً، إذ تسبب ألماً وتيبساً وتورماً وتراجعاً في مدى الحركة، وغالباً ما تصيب الركبتين والوركين واليدين. وعلى مدى سنوات، كان «التمرين المنتظم» في صدارة التوصيات الطبية لعلاجها.

لكن مراجعة علمية حديثة نشرت نتائجها هذا الشهر أثارت الجدل، بعدما أشارت إلى أن فائدة التمارين قد تكون أقل مما يُعتقد. فهل يعني ذلك أن المرضى عليهم التوقف عن ممارسة الرياضة؟

وبحسب تقرير نشر في موقع «ScienceAlert» العلمي، كانت الدراسة بمثابة «مراجعة شاملة» جمعت نتائج عدة مراجعات منهجية سابقة، إلى جانب عشرات التجارب الحديثة، ليصل مجموع المشاركين إلى أكثر من 12 ألف مريض يعانون من خشونة الركبة أو الورك أو اليد.

وعند مقارنة التمارين بعدم فعل شيء أو بالعلاج الوهمي، تبين أن التمارين خفّضت الألم بدرجة «صغيرة نسبياً»، تراوحت بين 6 و12 نقطة على مقياس من 100 نقطة. أما من ناحية تحسين الوظيفة الحركية، فلم تُظهر النتائج تفوقاً واضحاً على المقارنات البسيطة.

كما وجدت المراجعة أن التمارين كانت فعّالة بقدر الأدوية الشائعة مثل الإيبوبروفين أو حقن الكورتيزون داخل المفصل في تقليل الألم، لكنّها كانت أقل فاعلية من جراحة استبدال المفصل الكاملة.

ورغم أهمية المراجعة، فإن لها قيوداً جوهرية، حيث وُضعت جميع أنواع التمارين في سلة واحدة، سواء تمارين القوة أو الهوائية أو التمدد أو التمارين المائية أو «تاي تشي». بينما تشير أبحاث سابقة إلى أن التمارين الهوائية قد تكون أكثر فاعلية لتخفيف ألم الركبة، فيما يُعد التمدد الأقل تأثيراً.

ولم يُفرّق في الدراسة كذلك بين التمارين تحت إشراف مختص وتلك المنزلية، مع أن التدريب المشرف عليه غالباً ما يحقق نتائج أفضل. كما أن مدة الدراسات كانت قصيرة نسبياً (حوالي 12 أسبوعاً في معظمها)، في حين أن فوائد التمارين قد تتراكم مع الاستمرار على المدى الطويل. ولم تُراعَ شدة التمرين أو جرعته الأسبوعية، علماً أن بعض الأدلة تشير إلى أن أفضل النتائج تتحقق عند ممارسة نحو 150 دقيقة أسبوعياً من النشاط متوسط الشدة. وهذه العوامل قد تعني أن المراجعة قلّلت من تقدير الفائدة الحقيقية للتمارين عند الالتزام بها بانتظام ولفترة أطول.

فوائد تتجاوز المفصل

وحتى مع التحفظات، فإن انخفاض الألم بنسبة تقارب 10٪ قد يُحدث فرقاً ملموساً في الحياة اليومية، سواء في الحركة أو العمل أو التفاعل الاجتماعي. كما أن التمارين لا تؤثر فقط في المفاصل، بل تدعم صحة القلب، وتحسن المزاج، وتساعد في ضبط الوزن، وتقلل خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري والسرطان.

وتشير الأدلة إلى أن أي نوع من الحركة أفضل من الخمول، والمهم اختيار نشاط يمكن الالتزام به. والمشي المنتظم خيار ممتاز، خاصة لمن يفضلون الأنشطة الخارجية، كما أن تمارين القوة مفيدة لدعم العضلات المحيطة بالمفصل. ويمكن رفع الشدة تدريجياً إذا سمحت الحالة، بحيث يصبح الحديث أثناء التمرين أكثر صعوبة قليلاً. والخلاصة أن التمارين قد لا تكون «حلاً سحرياً»، لكنها تظل أداة علاجية آمنة وفعّالة نسبياً، خاصة عند ممارستها بانتظام وبطريقة مناسبة للحالة الصحية.

شاي الأوريغانو.. فوائده الصحية أسطورية أم حقيقة علمية؟

غير مؤكدة رغم شهرته في الطب الشعبي

يُقبل بعض الناس على شرب شاي الأوريغانو (الزعتر البري) اعتقادًا بفوائده الصحية، خاصة عند الإصابة بنزلات البرد أو اضطرابات الهضم أو السعال. لكن ماذا يقول العلم فعلًا عن هذا المشروب العشبي؟.

رغم شهرة الأوريغانو في الطب الشعبي، لا توجد حتى الآن أدلة علمية قوية تثبت فوائد صحية واضحة لشربه على هيئة شاي. ومعظم الأبحاث المتوفرة ركزت على زيت الأوريغانو أو مستخلصه، وليس على الأوراق المجففة المستخدمة في الشاي، بحسب تقرير في موقع «VeryWellHealth» الصحي.

وتكمن المشكلة في أن تركيز المركبات الفعالة في الشاي يكون أقل بكثير من الزيت أو المستخلص، كما أن هذه المركبات تختلف باختلاف نوع النبات وطريقة تجفيفه وتحضيره.

ويحتوي الأوريغانو على مركبات نباتية مثل الفلافونويدات والأحماض الفينولية، وهي معروفة بقدرتها المحتملة على تقليل الالتهاب.

والالتهاب بحد ذاته آلية دفاعية طبيعية، لكنه عندما يصبح مزمنًا قد يرتبط بأمراض خطيرة مثل أمراض القلب وبعض أنواع السرطان.

مع ذلك، لا تزال الدراسات التي تؤكد هذا التأثير لدى البشر محدودة، ولا يمكن الجزم بأن شاي الأوريغانو يحقق فائدة علاجية واضحة في هذا الجانب.

كما أن الأوريغانو أيضا غني بمركبات مضادة للأكسدة، وهي مواد تساعد الجسم على مقاومة الجذور الحرة التي تُسبب تلف الخلايا وتسهم في الشيخوخة والأمراض المزمنة.

لكن مرة أخرى، لا يُعرف مدى فعالية هذه المركبات عند تناولها عبر الشاي، أو ما إذا كانت الكمية المستهلكة كافية لإحداث تأثير ملحوظ.

وتشير بعض الأبحاث المخبرية إلى أن الأوريغانو قد يحتوي على مركبات تساعد على إرخاء العضلات الملساء في الجهاز الهضمي، ما قد يخفف التقلصات أو آلام البطن. إلا أن هذا التأثير غير مثبت سريريًا، ولا يُنصح باستخدام شاي الأوريغانو كعلاج لمتلازمة القولون العصبي أو اضطرابات الهضم.

وأظهرت دراسات مخبرية أخرى أن بعض مركبات الأوريغانو قد تعيق نمو البكتيريا. لكن هذه النتائج لا تعني بالضرورة أن شرب الشاي يقي من العدوى أو يعالجها، إذ لا توجد أدلة مباشرة على ذلك لدى البشر.

من يجب أن يتجنب شاي الأوريغانو؟

وينبغي الحذر في الحالات التالية:

الحمل: قد يؤثر الأوريغانو بكميات كبيرة على عضلات الرحم.

مرضى السكري: قد يُخفض مستوى السكر في الدم.

من يعانون اضطرابات هضمية: قد يسبب تهيجًا لدى بعض الأشخاص.

من يتناولون مميعات الدم: قد يزيد خطر النزيف عند الإفراط.

ويُحضّر شاي الأوريغانو بنقع ملعقة كبيرة من الأوريغانو المجفف أو ملعقتين من الأوراق الطازجة في ماء ساخن لمدة 2–4 دقائق. ونظرًا لاحتمال حدوث آثار جانبية، يُنصح بعدم تجاوز كوبين إلى ثلاثة أكواب يوميًا.

والخلاصة أن شاي الأوريغانو مشروب عشبي قد يحتوي على مركبات مفيدة، لكنه ليس علاجًا مثبتًا علميًا. ولذلك فإن الاعتدال والحذر ضروريان، واستشارة الطبيب تبقى الخيار الأفضل قبل اعتماده بانتظام.

الكيوي والبرتقال.. أيهما أفضل للحصول على فيتامين C؟

النتيجة تختلف حسب طريقة المقارنة

يُعد فيتامين C من العناصر الغذائية الأساسية التي لا يستطيع الجسم تصنيعها بنفسه، ما يجعل الحصول عليه من الطعام ضرورة يومية للحفاظ على الصحة العامة.

وبين الفواكه الغنية بهذا الفيتامين، يبرز كل من الكيوي والبرتقال كخيارين شائعين، لكن أيهما يوفر كمية أكبر من فيتامين C؟

وبحسب تقرير نشره موقع Verywell Health، فإن الإجابة تختلف حسب طريقة المقارنة، إذا ما كانت بالثمرة أم بالوزن.

وتشير البيانات الغذائية إلى أن الكيوي يتفوق على البرتقال من حيث كمية فيتامين C لكل 100 غرام. إذ يحتوي البرتقال على نحو 59 ملغ من فيتامين C لكل 100 غرام، بينما يحتوي الكيوي الأخضر على حوالي 92.7 ملغ، ويرتفع الرقم في الكيوي الذهبي ليصل إلى 161.3 ملغ لكل 100 غرام.

وفي المقابل، تحتوي ثمرة برتقال متوسطة الحجم على نحو 70 ملغ من فيتامين C، وهي كمية أعلى قليلًا من تلك الموجودة في ثمرة كيوي واحدة، ما يعني أن حجم الثمرة يلعب دورًا في المقارنة.

لماذا نحتاج فيتامين C؟

ويؤدي فيتامين C أدوارًا حيوية في الجسم، أبرزها دعم الجهاز المناعي، والمساهمة في تصنيع الكولاجين المهم لصحة الجلد والعظام والمفاصل، وتحسين امتصاص الحديد من الطعام، إضافة إلى المساعدة في الحفاظ على مستويات صحية من الكوليسترول.

ويحتاج الرجال البالغون إلى نحو 90 ملغ يوميًا من فيتامين C، بينما تحتاج النساء إلى 75 ملغ، مع احتياجات أعلى للحوامل والمرضعات والمدخنين.

ولا تقتصر فوائد الكيوي على فيتامين C فقط، بل يحتوي أيضًا على الألياف القابلة وغير القابلة للذوبان ما يدعم الهضم، والبوتاسيوم بكمية قريبة من تلك الموجودة في الموز، وفيتامين E وحمض الفوليك.

وتشير دراسات إلى أن تناول الكيوي بانتظام قد يساعد في تحسين الهضم، ودعم امتصاص الحديد، وتسريع التعافي بعد التمارين الرياضية، بل وقد يساهم في تحسين جودة النوم لاحتوائه على الميلاتونين.

ومن جهته، يتميز البرتقال بسهولة تناوله وتوافره، ويقدم فوائد غذائية مهمة، منها نسبة جيدة من الألياف، وحمض الفوليك المهم لنمو الجنين أثناء الحمل، ومضادات أكسدة مثل الفلافونويدات والكاروتينات.

ويرتبط تناول البرتقال بانتظام بانخفاض خطر ارتفاع ضغط الدم، وتقليل الالتهابات، وقد يساهم في تقليل خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، بحسب التقرير ذاته.

وفي الخلاصة، فإذا كانت الأولوية هي الحصول على أعلى تركيز من فيتامين C، فإن الكيوي، خصوصًا الذهبي، يتصدر القائمة. أما إذا كنت تبحث عن ثمرة أكبر وسهلة الحمل وتوفر كمية جيدة من الفيتامين مع فوائد أخرى، فالبرتقال يظل خيارًا ممتازًا. وفي جميع الأحوال، يبقى تنويع الفواكه هو أفضل طريق لضمان تغذية متوازنة وصحة أفضل.

هل تصبح ألمانيا الملاذ الرئيسي للاجئين الإيرانيين؟ دراسة تكشف السيناريو المحتمل

تشير دراسة حديثة إلى أن ألمانيا قد تصبح الوجهة الرئيسية للإيرانيين الفارين من الحرب، في حال تصاعد الصراع بعد الغارات الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. ومع نزوح ملايين الأشخاص داخل البلاد، تتزايد المخاوف في أوروبا من موجة لجوء جديدة قد تتجه في معظمها نحو ألمانيا.

ترجّح دراسة حديثة أن تكون ألمانيا الوجهة الرئيسية للإيرانيين الذين قد يضطرون إلى مغادرة بلادهم إذا أدت الحرب الدائرة في الشرق الأوسط إلى موجة نزوح واسعة.

وبحسب الدراسة الصادرة عن معهد الأبحاث Rockwool Foundation (RF)) في برلين، والتي اطّلعت عليها صحيفة Münchner Merkur، فإن أنماط الهجرة تشير إلى أن ألمانيا ستكون من أكثر الدول الأوروبية جذبًا للاجئين القادمين من إيران.

أكثر من ثلاثة ملايين نازح داخل إيران
تشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران أدت إلى تهجير أكثر من 3.2 مليون شخص داخل البلاد منذ بداية الهجمات. ويُخشى أنه في حال تفاقم الوضع الأمني، قد يحاول عدد كبير من هؤلاء البحث عن ملاذ خارج إيران، وخاصة في أوروبا.

يرى كريستيان دوستمَن، مدير المعهد في برلين وأستاذ الاقتصاد في University College London وأحد المشاركين في إعداد الدراسة، أن اختيار وجهة الهجرة غالبًا ما يتأثر بالروابط القائمة بين بلدان المنشأ والمقصد.
ويقول دوستمَن إن وجود جاليات كبيرة في الخارج يلعب دورًا حاسمًا في تحديد مسارات الهجرة، موضحًا أن «شبكات الجاليات في الخارج تقلل من تكاليف ومخاطر الهجرة، ما يجعل بعض الدول أكثر جذبًا للمهاجرين من غيرها.»

مخاوف أوروبية من موجة لجوء جديدة

مع استمرار الحرب، تتزايد في ألمانيا المخاوف من احتمال حدوث موجة لجوء جماعية من المنطقة. وقد دعا سياسيون من الائتلاف الحاكم والمعارضة إلى استعداد ألمانيا وأوروبا لمثل هذا السيناريو المحتمل.

كما حذّرت الأجهزة الأمنية من تداعيات محتملة على الأمن الداخلي، مطالبة بتنسيق أوروبي مشترك للتعامل مع أي تدفق كبير للاجئين.

وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد بدأتا في 28 فبراير/شباط غارات جوية مشتركة على إيران. وفي اليوم الأول من القتال، قُتل المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي وعدد من كبار قادة النظام في ضربات استهدفت العاصمة طهران.
ومنذ ذلك الحين، تردّ إيران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة باتجاه إسرائيل وعدة دول خليجية، إضافة إلى منشآت أمريكية في منطقة الخليج، ما يفاقم المخاوف من اتساع رقعة الصراع في المنطقة.

البحر الأبيض المتوسط: إنقاذ 10 مهاجرين كانوا عالقين على منصة نفطية قبالة سواحل تونس

بعد خمسة أيام من بقائهم على منصة نفطية في البحر الأبيض المتوسط، تم إنقاذ 10 مهاجرين يوم الخميس على متن سفينة «سوليدير» التابعة لمنظمة «سوليدير» غير الحكومية. وحُدد ميناء أورتونا في إيطاليا لإنزال المهاجرين.

بعد خمسة أيام من المعاناة، تم إنقاذ المهاجرين العشرة العالقين على منصة «ميسكار» النفطية قبالة سواحل تونس في خليج قابس، يوم الخميس 12 آذار/مارس، على متن سفينة «سوليدير» الأرجنتينية غير الحكومية، التي ترفع العلم الألماني.

ووفقا لمعلومات من منظمة «سي ووتش» التي تراقب الوضع عن كثب، فقد أنقذت سفينة المنظمة، التي تحمل الاسم نفسه «سوليدير»، المهاجرين يوم الخميس وهي الآن في طريقها إلى إيطاليا.

وصرحت المنظمة «حسب علمنا، تم تحديد ميناء أورتونا وجهةً للسفينة. إنه ميناء بعيد للغاية». وأضافت «حتى الآن، لا علم لنا بأي مشاكل صحية على متن السفينة».

وأكدت المنظمة أن المهاجرين العشرة هم رجال ولم تحدد جنسياتهم بعد.

وكان هؤلاء الأشخاص قد انطلقوا من ليبيا قبل أسبوع على متن قارب بدائي الصنع، في محاولة للوصول إلى إيطاليا برفقة 28 آخرين. لكن الرحلة لم تسر كما هو مخطط لها، وانقلب القارب.

أنقذتهم سفينة الشحن «ماريديف 208» التي كانت تبحر بالقرب من منصة غاز «ميسكار»، ثم فُصلت المجموعة، لأسباب مجهولة، عند وصول خفر السواحل التونسي. ونُقل 28 راكبا إلى الشواطئ التونسية، بينما نُقل العشرة الباقون إلى المنصة.

وبسبب سوء الأحوال الجوية، عانى المهاجرون خمسة أيام بشدة. وناشدت منظمة «سي ووتش» غير الحكومية السلطات الإيطالية والمالطية التدخل، لكن دون جدوى. وأوضحت المنظمة «أبلغنا السلطات الإيطالية والمالطية عبر البريد الإلكتروني يوم الاثنين (9 آذار/مارس). لم يتخذوا أي إجراء رغم أنه لا يستغرق وصول سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالي إلى الموقع سوى سبع ساعات تقريباً».

وليست هذه المرة الأولى التي يعلق فيها مهاجرون على منصات نفطية، مثل «ميسكار»، في البحر الأبيض المتوسط. ففي حزيران/يونيو 2025، أنقذت منظمة «أوبن آرمز» غير الحكومية 54 مهاجرا من إحدى هذه المنصات المعدنية.

وكان من بين الناجين امرأة أنجبت حديثا وعدد من الأطفال، بعد أن ظلوا عالقين على المنصة لمدة ثلاثة أيام إثر انقلاب قاربهم.

وفي آذار/مارس 2025، أنقذت منظمة «سي ووتش» غير الحكومية 32 شخصا كانوا عالقين لمدة أربعة أيام على منصة «ميسكار». وفي شباط/فبراير 2024، أنقذت سفينة «جيو بارنتس»، وهي سفينة إنسانية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود، 19 لاجئا سوريا ومصريا كانوا ينتظرون على متن «ميسكار». وبعد إبحارهم من زوارة في ليبيا، بدأ قاربهم يتسرب إليه الماء بعد ساعات قليلة في البحر. وخوفا من غرقه، قفزت المجموعة إلى الماء وتسلقوا الهيكل المعدني للمنصة النفطية.

ويتخذ الكثير من المهاجرين من تونس، وكذلك ليبيا والجزائر، نقاط انطلاق لهم نحو دول بوابات الدخول إلى أوروبا، اليونان وإيطاليا وإسبانيا. ويعيش عدد منهم بين كروم الزيتون خاصة في منطقة صفاقس والعامرة بعد أن منعوا من العيش في المدن التونسية وتعرضوا للعنف والفصل من العمل. ومؤخرا انطلقت رحلات عديدة، في فترة عاصفة هاري قبل نحو شهرين، على متن نحو ثلاثين قاربا، بعد أن تعرضت مخيماتهم للتفكيك ومقتنياتهم للحرق. وسجلت منظمات غير حكومية فقدان ما يفوق ألف شخص في وسط البحر المتوسط خلال تلك الفترة.
مهاجر نيوز

تفكيك شبكة اتجار بالبشر من ليبيا وسوريا إلى فرنسا

طريقة غير مسبوقة لعبور البحر الأبيض المتوسط... إذ قامت شبكة من المهربين بنقل نحو 20 مهاجرا إلى فرنسا وألمانيا، مُظهرين إياهم كأفراد طاقم، أو بحارة، على متن سفينة لنقل المواشي.

ووفقا لصحيفة «ميدي ليبر»، فإن أحد أعضاء هذه الشبكة، الذي كان يتقاضى آلاف اليوروهات من كل مهاجر محتمل، هو رجل سوري مقيم في سيت جنوب فرنسا، وينتظر محاكمته.

وكانت هذه هي الاستراتيجية التي اتبعتها شبكة تهريب البشر بين ليبيا وسوريا وميناء سيت في مقاطعة هيرولت، جنوب فرنسا، وذلك بتزوير هوية المهاجرين كبحارة، ثم تحميلهم على متن سفينة لنقل المواشي لإدخالهم إلى فرنسا، بحسب ما أفادت به «ميدي ليبر» التي انفردت بنشر الخبر.

ولإظهار أنفسهم كأفراد طاقم، كان المهاجرون يرتدون بدلات بحرية زرقاء ويحملون جوازات سفر مزورة.

ويُعتقد أن نحو 20 مهاجرا وصلوا إلى فرنسا خلال العامين الماضيين، غالبيتهم من السواحل السورية والليبية، بالإضافة إلى مهاجرين من الجزائر. وثمن هذه الطريقة غير المسبوقة للعبور يصل إلى 22 ألف يورو.

ووفقا للصحيفة المحلية، فقد تم تفكيك شبكة التهريب في أيلول/سبتمبر الماضي من مكتب مكافحة تهريب المهاجرين (OLTIM).

وقد سلطت الصحافة المحلية الضوء على القضية هذا الأسبوع بعد مثول أحد أعضاء الشبكة، وهو رجل سوري كان يقيم في مدينة سيت منذ حوالي 10 سنوات، أمام محكمة الاستئناف في مونبلييه أقصى الجنوب الفرنسي يوم الثلاثاء 10 آذار/مارس. وقد طلب الرجل، الذي كان محتجزا لمدة سبعة أشهر في انتظار المحاكمة، إطلاق سراحه من المحكمة في ذلك اليوم.

وكان الرجل يدير ورشة لتصليح هياكل السيارات في مونبلييه، وفي سيت كان يُشرف على إنزال المهاجرين ودخولهم إلى فرنسا. ويُزعم أنه كان يُموّل بعض عمليات العبور بنفسه ليتمكن المهاجرون من القدوم والعمل في ورشته، بحسب ما ذكرت الصحيفة نفسها.

ويعارض مكتب المدعي العام إطلاق سراحه، والمقرر البت فيه في 17 آذار/مارس الجاري.

كوردستان صحيفة سياسية تصدر كل ١٥ يوماً
يصدرها مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا
- مسؤول الإعلام المركزي : بشار أمين
- رئيس التحرير : عمر كوجري
- مسؤول القسم الكردي: سيبان محمد
- مكتب قامشلو: عزالدين ملا
- الإخراج الفني: مكتب هولير لإعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

11 سنة على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا

11 سنة على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا

نشر مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بيانا يوم الجمعة 13-3-2026 بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لرحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سورياً.

فيما يلي نص البيان:

اليوم، تمرُّ علينا الذكرى الحادية عشرة على رحيل الصحفي والإعلامي والبيشمركة جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا.

لقد اتصف الصحفي ميراني بخصال حميدة، وثقافة ومعرفة غنية، وتمرّس في العمل الصحفي لسنوات طويلة.
وقد نشط في مجال العمل الإعلامي منذ تسعينيات القرن الماضي.

كان للراحل ميراني دور كبير في تأسيس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا في أيلول 2013 فقد ساهم في وضع النظام الداخلي للنقابة، وقد استثمر علاقاته الطيبة مع الوسط الإعلامي في إقليم كوردستان، واستطاع أن ينقل إلينا هذه الخبرات الثرية التي ساهمت في وضع أسس أول نقابة لصحفيي كوردستان سوريا.

نستذكر الذكرى الحادية عشرة على رحيل أول نقيب لنقابتنا، وقد حدثت تطوّرات كبرى على مستوى وطننا السوري، وللأسف لم يكحّل الراحل ميراني عينيه بمشاهدة وقائعها، فقد رحل نظام البعث عن كاهل السوريين بعد حوالي ستة عقود جثم فيها على صدور السوريين، وتأسس وضع جديد في سوريا، وإلى الآن الملامح غير واضحة نأمل أن يكون لمصلحة جميع السوريين رغم التحديّات التي تواجه السوريين.

نأمل أن تُحدث التطوّرات الحاصلة في سوريا منذ عام ونيف إلى الآن انفراجاً على وضع الإعلام والإعلاميين في كوردستان سوريا بعد معاناة وتضييق على العمل الصحفي سواءً في عهد البعث البائد، أو في عهد سلطة الأمر الواقع في كوردستان سوريا، ونتمنّى أن تختصر المؤسسات واتحادات الكتاب والصحفيين الكورد في كوردستان سوريا، وتتوحد الجهود والطاقات الإعلامية الثرية من شابات وشباب كوردستان سوريا.
ونحن في نقابة صحفيي كوردستان- سوريا جاهزون لأية حوارات جادة في سياق توحيد طاقاتنا الإعلامية.

رحم اللّه جوان ميراني نقيب صحفيي كوردستان- سوريا

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا

العدسة

عمر كوجري

في ميلاد البارزاني الخالد

الشعوبُ والأممُ لا تنجب العظماء من أبنائها كلّ حين. فوجود الشخصيات التي تترك بصماتٍ لا تُمحى في تاريخ وذاكرة الشعوب ليس بالأمر الهيّن، ولا يتوفّر هذا في كلّ حقب وعقود التاريخ، وهذا متعارف عليه من خلال التعرّف على قصص وسير وأحداث الأمم الغابرة والحالية.

القائد العظيم، ملا مصطفى بارزاني هو من الشخصيات الفذة التي تركت بصماتٍ وأثراً سيظلُّ مع الكورد والرجل الأسطوري في تاريخ الشعب الكوردي مادامت هذه المعمورة قائمة.
هذا القائد هو أحد هؤلاء القلائل الذين أثروا تاريخ الأمة الكوردية بالاعتزاز والثقة والتفاني لأجلها، وظل البارزاني في مدرسة النضال حتى آخر نفس من عمره الكريم، ومن حياة المقاومة لأجل قضية واحدة فحسب هي قضية الشعب الكوردي الذي ظلَمه التاريخ، وظلمته الاتفاقيات الدولية، وظلّ بلا وطنٍ واقعيٍّ حتى اليوم.
هذا القائد العظيم لم يفكّر يوماً لأجل غاية ومنفعة شخصية، ولأنّه كان بهذه النّزاهة والصّفاء والرّوعة الروحية فقد صار خالداً في ذاكرة ووجدان شعبه الكوردي، في جنوبي كوردستان وفي باقي أجزاء كوردستان.

حينما خاض القائد البارزاني الثورات الكبرى التي انطلقت من الأرض الكوردستانية المباركة (جنوبي كوردستان) قلعة الأبطال، آثر، وحرص أن يكون لشباب شمال وشرق وغرب كوردستان الحصة المثلى من عزيمتهم وثباتهم وإخلاصهم لحرية بلادهم الجميلة، وقد سالت دماء زكية على أرض جنوبي كوردستان، وروت هذه الأرض المباركة، وكان لكل جزء من بلاد أمتنا الكوردية نصيبها في إعلاء شأن كوردستان منذ تلك الثورات التي دكت حصون الأعداء وفازت بإعجاب الأصدقاء إلى هذا الحين، حيث يخطو إقليم كوردستان بخطى ثابتة وواثقة نحو مستلزمات الدولة الكوردية المنتظرة، وثمّة ترقّبٌ لاستحضار ذلك اليوم الذي لن يكون بعيداً وهو الحلم الذي ناضل من أجله الكورد.
لقد كُتب، وأُلّف عن القائد الأسطوري وأعظم من أنجبَتْه الأمةُ الكوردية الخالد مصطفى البارزاني آلاف الكتب، وسُطّرت لأجل شجاعته وملاحمه البطولية آلاف المقالات والأبحاث، ورغم كل ذلك تظلُّ هذه المؤلفات قليلة مقارنة بالأثر الذي لن يزول مابقي الكورد، لهذا الكبير العظيم.

في كل عام يحتفل الكورد في كلّ أماكن تواجدهم بذكرى ميلاد هذا القائد الشامخ ليستعيدوا هذه الذكرى العطرة والصافية من تاريخ أمتهم، وليؤكّدوا على حبهم وإعجابهم وامتنانهم لبطولات البارزاني، ويستلهموا الهمّةَ والصبرَ على الشدائد حتى يستحضروا تلك الصفحات الناصعة من تاريخ البارزاني، وعلى أساسها يستمرُّ الكوردُ في طلب حقوقهم المشروعة، ويستمرون في النضال بوتائر أكثر قوة من ذي قبل ليتحقق حلم البارزاني الخالد ومعه الكورد في كل مكانٍ يقيمون فيه بحتمية أن تكون كوردستان بأربعة أجزائها وطناً ينضحُ بالخير والبركة للكوردستانيين، ولكل السائرين على درب الخلاص والحرية.

صدور رواية جديدة للكاتب عبدالحكيم محمد بعنوان «البحث عن الموت»

صدر حديثاً عن دار الزمان للنشر عمل روائي جديد للكاتب الكردي عبدالحكيم أحمد محمد بعنوان «البحث عن الموت: تأملات وتداعيات على جبل شيرين»، في طبعة من القطع المتوسط، ويقع في 110 صفحات.
وتندرج الرواية ضمن الأعمال الأدبية التي تمزج بين السرد الروائي والتأمل الفلسفي، حيث يسعى الكاتب من خلالها إلى مقاربة واحدة من أكثر القضايا الإنسانية عمقاً وتعقيداً، وهي علاقة الإنسان بالموت ومعنى الحياة، في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية التي يعيشها الإنسان في المنطقة.
وتدور أحداث الرواية في فضاء رمزي يتمحور حول جبل شيرين، الذي يتحول في النص إلى مساحة للتأمل الوجودي والتفكير في أسئلة الحياة الكبرى. ومن خلال هذا المكان الرمزي، ينسج الكاتب عالماً سردياً يستعرض فيه أفكاراً عميقة تتعلق بمفاهيم الوطن والمنفى والحنين، ويطرح تساؤلات فلسفية حول مصير الإنسان، ومعنى الوجود، وحدود الحياة والموت.
وتتعامل الرواية مع مفهوم الموت بوصفه أكثر من مجرد نهاية بيولوجية، إذ تقدمه كحالة فكرية ونفسية تدفع الإنسان إلى إعادة النظر في ذاته وقيمه وهويته، وتحثه على التفكير في علاقته بالأرض والذاكرة والانتماء.
ويعتمد الكاتب في هذا العمل أسلوباً أدبياً يجمع بين اللغة الشعرية والتأمل الفلسفي، حيث تتداخل السرديات الشخصية مع قضايا إنسانية أوسع مثل الغربة وفقدان الوطن والصراع الداخلي بين الأمل واليأس.
كما يظهر في النص حضور واضح لرمزية المكان والطبيعة، التي يوظفها الكاتب لبناء دلالات عميقة تعكس التجربة الإنسانية في مواجهة التحولات القاسية.
وتسعى رواية «البحث عن الموت» إلى تقديم رؤية أدبية تتجاوز النظرة التقليدية للموت، إذ تطرحه كنافذة للتفكير في معنى الوجود الإنساني، وفي علاقة الإنسان بوطنه وذاكرته وتاريخه الشخصي. وبهذا المعنى، تشكل الرواية محاولة تأملية للغوص في أسئلة الإنسان المعاصر، والبحث عن معنى الحياة عبر مواجهة فكرة الموت نفسها.
ويُتوقع أن تثير هذه الرواية اهتمام القراء والمهتمين بالأدب التأملي والفلسفي، لما تحمله من طابع فكري وإنساني يعكس تجربة الكاتب ورؤيته لأسئلة الوجود والهوية في زمن التحولات.

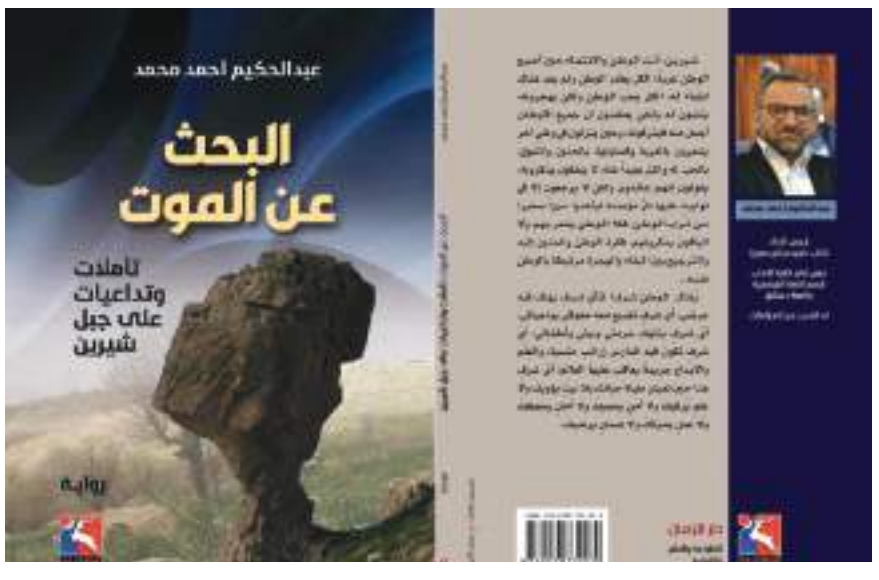

صدور كتاب بعنوان «سوريا بين مطرقة المصالح الدولية وسندان الفوضى الداخلية» للكاتب والإعلامي عزالدين ملا

صدر حديثاً عن دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع كتاب جديد للكاتب عزالدين ملا بعنوان «سوريا بين مطرقة المصالح الدولية وسندان الفوضى الداخلية»، ويقع في 286 صفحة.

ويضم الكتاب مجموعة من المقالات الصحفية التي كتبها المؤلف بين عامي 2017 و2024، تناول فيها تطورات الأزمة السورية وعلاقتها بالقضية الكردية، إلى جانب تحليل المواقف الإقليمية والدولية المؤثرة في مسار الصراع داخل سوريا.

وتسلّط هذه المقالات الضوء على أبرز الأحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها البلاد، بما في ذلك المفاوضات حول الدستور السوري، والصراع بين القوى الدولية والإقليمية على النفوذ في سوريا، ودور كل من الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإيران في تشكيل ملامح المشهد السوري.

وكانت هذه المقالات قد نُشرت في عدد من الصحف والمواقع الإعلامية، قبل أن يجري جمعها في هذا الكتاب الذي يشكّل توثيقاً وتحليلاً لمسار الأزمة السورية خلال السنوات الماضية.

ويقدّم الكتاب للقارئ قراءة تحليلية للأحداث والتطورات المرتبطة بالقضية السورية والكردية، ما يجعله مرجعاً مهماً للمهتمين بالشأن السياسي في سوريا.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people